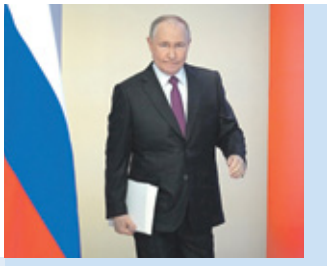


عام سورية في ذكرى ثورتها

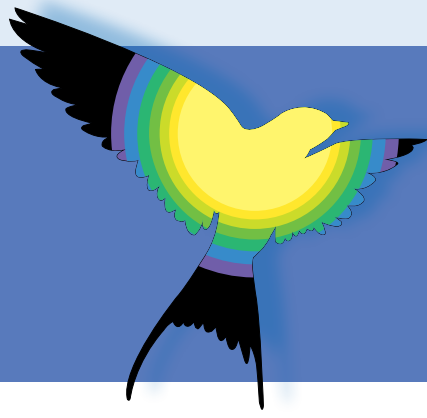
عام جديد مر على ذكرى اندلاع الثورة السورية من دون أي تقدم سياسي في مسار حل الأزمة القائمة منذ 13 عاماً. عام طبعه حراك السويداء السلمية. [8]



ينجحه فلاديمير بوتين للفوز بولاية رئاسية خامسة في روسيا، بموجب انتخابات شكلية تبدأ اليوم، ولا ينافسها فيها أحد فعلياً.

7.6

الجمعة 15 مارس/ آذار 2024 م 5 رمضان 1445 هـ العدد 3483 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 15 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

إسرائيل تواصل مناوراتها: نسمح بعودة جزئية إلى الشمال

في العدد

04

إسرائيل توسع قصف لبنان: الأفاق والأهداف والحرب الشاملة



10

السفينة الفارقة نقطة تحول في حرب البحر الأحمر

12



قيمة القروض العقارية في إسرائيل تهوى 45 في المائة

21



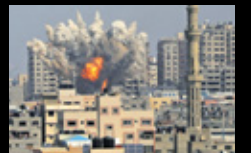
انحياز منصات التواصل: لا قيود على التحريض بالصبرية

22



الفيلم عمل فدائي: لماذا علينا تخريب الارشيف؟

24



انتوني لوينشتاين... هكذا تسوّف إسرائيل تكنولوجيا الإبادة

زعيم الديمقراطيين في «الشيوخ» الأميركي: فيليرك نتيهاهو التفاصيل صفحة 3.2

واشنطن قد تدعم خطة عمليات لمكافحة الإرهاب بدلاً من حرب شاملة في رفح

مصدر مصري: احتمال حلحلة في المفاوضات ربما بهدنة لاسبوع كمرحلة أولى

إسرائيل ابلغت الوسطاء استعدادها للسماح بعودة جزء من سكان غزة إلى الشمال



من حكايات شهداء الطحين

410 شهداء من منتظري المساعدات الغذائية وثقتهم الإحصاءات في قطاع غزة حتى اليوم الـ160 من العدوان الإسرائيلي. هنا حكايات بعض هؤلاء.

19.18

1300 جريح حتى الآن من بين منتظري المساعدات، بالإضافة إلى الشهداء (داود ابو الكاس/الاناضول)

الحدث

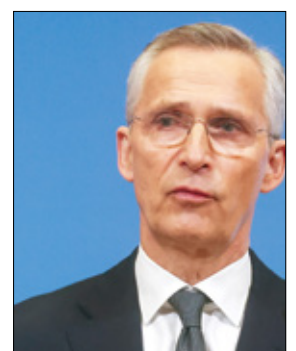
معارك داخل أراضٍ روسية لليوم الثالث على التوالي

التحتية المدنية. وذكرت إدارة محطة زايبورجيا النووية الأوكرانية الواقعة تحت السيطرة الروسية، أمس، أن الجيش الأوكراني استهدف بقصف مدفعي البنية التحتية الحيوية للمحطة. من جهته، حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ (الصورة)، أمس الخميس، من أن دول الحلف لا تزود أوكرانيا «بما يكفي من الذخيرة»، وهو ما أتاح للقوات الروسية تحقيق مكاسب ميدانية في الأونة الأخيرة، حسبما قال خلال مؤتمر صحفي، في بروكسل. (الأناضول، فرانس برس، رويترز)

في غضون ذلك، تزايدت هجمات المسيرات الأوكرانية على الأراضي الروسية، عشية بدء الانتخابات الرئاسية الروسية اليوم الجمعة على أن تنتهي الأحد المقبل، مع استهدافها بوتيرة متزايدة محطات نفطية في العمق الروسي، وأيضاً في بيلغورود، التي أعلن حاكمها فياتشيسلاف غلادكوف، مقتل شخصين وإصابة 9 آخرين. بدورها، أفادت السلطات الأوكرانية، أمس الخميس، بأن الروس أطلقوا 36 طائرة مسيرة على عدة مناطق أوكرانية خلال ليل الأربعاء، الخميس، مستهدفين البنية

كورسك»، مؤكداً على «تليغرام» أن القوات الروسية «لم ولن تسمح لهم بذلك». واتخذت المعارك منحى جديداً، مع حضّ المهاجمين، أول من أمس الأربعاء، السكان المدنيين على مغادرة بيلغورود وكورسك، مهددين بشن هجمات واسعة النطاق على أهداف عسكرية في المدن الحدودية الروسية. وذكرت مجموعات «فيلق حرية روسيا» و«فيلق المتطوعين الروس» و«سبير» في بيان مشترك: «نحن مجبرون على تنفيذ قصف على مواقع عسكرية متمركزة في مدينتي بيلغورود وكورسك».

استمرت المعارك لليوم الثالث على التوالي، أمس الخميس، بين وحدات روسية معارضة للكرملين، والجيش الروسي، في منطقتي كورسك وبيلغورود الروسيتين، المجاورتين لأوكرانيا. وأعلن الحرس الوطني الروسي، أمس، أنه «منخرط في صد هجوم مجموعات إلهاء معادية قرب قرية تيوتكينو في منطقة كورسك». وأشار حاكم منطقة كورسك رومان ستاروفويت، أمس إلى أن المقاتلين الروس الموالين لكيبف «لا يتخلون عن محاولاتهم لاختراق أراضينا قرب قرية تيوتكينو (في



سياسة

الحدث

أثارت الغارات الإسرائيلية الأخيرة على محيط مدينة بعلبك في منطقة البقاع، شرقي لبنان، المخاوف من تزايد احتمالات نشوب حرب واسعة مع لبنان. وعلى الرغم من هذا التطور، فإن الأهمية العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، شدّد على التمسك بـ«موقف المساندة» لقطاع غزة.

احتمالات الحرب الشاملة

إسرائيل توسّع ضرباتها في لبنان

بيروت، رينا الجفال



رفع الاحتلال الإسرائيلي وتيرة تصعيده في لبنان في الأيام الأخيرة، شاملاً محيط مدينة بعلبك في البقاع، شرقي لبنان، مما أثار المخاوف من احتمال الإقتراب من الحرب الشاملة، بينه وبين «حزب الله»، خصوصاً بعد فشل التوصل إلى حلّ للجبهة اللبنانية، أو فصلها عن جبهة غزة.

مساء أول من أمس الأربعاء، أعلن الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، أن «من يريد تقييماً ما تقوم به المقاومة في جبهتنا، عليه أن يرى ردع المقاومة للعدو عن الاحتفام بحرب على لبنان». وأضاف خلال احتفال إطلاق الأسميات القرآنية لشهر رمضان الذي يقفمه «حزب الله»، أن «جبهتنا اللبنانية ستبقى في موقع المساندة إلى جانب مقاومة وأهل غزة وقيادة حماس إيا يكن الوقت». وشدّد نصر الله على أن «ساحات الإسناد في لبنان واليمن والعراق، سيكون لها كلفتها أيضاً في شهر رمضان». وتابع: «نقول لارتيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حتى لو ذهبت إلى رفق قطع خسرت الحرب، ولا يمكنك القضاء على حماس ولا على المقاومة». ولغث إلى أن الجبهة في الجنوب تؤدي دورها في الضغط على العدو، وهناك «الجرحي» مؤكداً أن «العربي الجديد»، أن العدو شتعب ومستنزف، في كل الجبهات وعدد قتلاه يزيد جداً واكثر بكثير من المعتل». في الإنظار، اعتبر عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» كتلة حزب الله الخائبية، النائب رامي ابو حمدان في حديث لـ«العربي

معارضة رسمية لـ«وحدة الساحات»

الاستبد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عبد الله بو حبيب (الصورة)، مساء أول من أمس الأربعاء، ان «ثلث إسرائيل



حرباً برتية على لبنان». معبيراً في حديث تلفزيوني أن «تصرف بان هكذا حرباً لن تكون زهنة بالنسبة لاه». وتوقع «أن تطول حرب الاستنزاف التي تشنها إسرائيل». وادّ أن هدف معارضته لمبدأ «وحدة الساحات»، أوضح بو حبيب أنه يتعامل «مع الأمر الواقع»، مؤكداً أهمية دعم الجيش اللبناني في جنوب الليطاني.

لو حصلت حرب كبرى مثلاً على تل أبيب أو إيلات وغيرها، من هنا كان أيضاً بعلبكب باللعنى الاستراتيجي أن المنطقة هي على النثر إلى أن «هناك تدبيراً منهجياً من جانب العدو، فهو يستهدف نقاطاً أو منازل أو مرافقة أو مبانى تحجب الرؤية عنه أو يخرج الجنب الحدودي، ومنها الضواحي الجنوبية لبيروت، والنبطية، والبقاع، وجرار بالقلم بدوره». لغت الباحثة في معهد «كارنجي» للشرق الأوسط مهند الحاج علي، في حديث

قام بها حزب الله في العمق الإسرائيلي، خصوصاً بمسرباته، ومع ذلك، فإن كل التقديرات العقلانية، وطبيعة انتشار جيش الاحتلال والاتصالات السياسية، وعوامل أخرى تقول إن لا مؤشر بعد يدل على حرب واسعة مفتوحة بلا أسقف. كما أن الخارج، سواء الأمريكي، أو الإيراني، أو الأوروبي وحتى حزب الله لا يريرون «الحرب» بدوره. لغت الباحثة في معهد «كارنجي» للشرق الأوسط مهند الحاج علي، في حديث



من الأ لغارات الإسرائيلية على سربية البضاية، اللاتاء (محمد زاهر/رويتز)

لـ«العربي الجديد»، أي أنه «لا نزال في إطار تعريف قواعد الاشتباك مع إسرائيل، إذ إن حرب الله يستهدف منذ بداية المواجهة مراكز مراقبة وإجهزة تجسسية وقواعد عسكرية من دون إلقاء حسائر بشرية. وبالتالي، من الواضح أن قرار الحرب كان بالمشاركة الشكلية بالبحر لا الفعلية الواسعة». ولغت الحاج علي إلى أن «إسرائيل أعادت تعريف كل قواعد الاشتباك بالقصف بالعمق اللبناني، وبكل منطقة يتسنى لها ضربها، ومستوى تعاطي

حزب الله معه غير مسبق». مشيراً إلى أن «إسرائيل أظهرت قدرة على ضرب أي هدف في لبنان، تماماً كما يحصل في سورية منذ سنوات، من دون أن يقابل برد فعلي من حزب الله، وهذا واقع جديد». ويقتدير الحاج علي فإن «الهدنة في غزة من شأنها أن تتسحب على لبنان، لكن إذا سحقت فرصة للإسرائيلي بضرب هدف ما تحتية لحزب الله في منطقة كوتين»، إطلاق النار، لتكون اسم سباريو سورية.

| متابعة

بوابات الأقصى... الاحتلال يكرر تجربة 2017

للأقصى، وأنها فقط لاستخدامات عناصر أمنها، وتعتز بإجراءات حامية عند البوابات، حذر مقدسيون من أن تكون هذا الأمر محاولة جس نبض لخطوات أخرى تعزز مسحاولات الاحتلال ومستوطنيه فرض السيطرة الكاملة على الأقصى، وعبر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى عكرمة صبري، في حديث لـ«العربي الجديد»، عن قلقه من أن تكون تلك الحواجز دائمة، ما يمنع المصلين من الوصول بحرية للمسجد الأقصى. وحذر الأمين المختص في شؤون المسجد الأقصى زياد الجبص، في حديثه لـ«العربي الجديد»، من أن «ما جرى محاولة متجددة لعمرة البوابات التي حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين) نتفناهو في حينه فرضها كواقع على المسجد الأقصى». وقال: «هذا مشروع يهدف في النهاية إلى التحكم بالمسجد الأقصى، وبالتالي إسقاط المسجد الأقصى أمنياً، والخطر فيها أنها تفتح الباب على تغيير هويته الإسلامية. وإذا هم سيطروا على المسجد الأقصى فإنه سيسهل تحويله إلى مقدس مشترك للمسلمين واليهود، ثم إلى هيكل».

وزادت أواخر الإبعاد عن المسجد الأقصى بحق فلسطيني الداخل مع دخول شهر رمضان الحالي، إذ وزع الاحتلال الإسرائيلي مئات الاستدعاءات على المرابطين والناشطين السياسيين، ووجه لهم إلى جلسة استماع وتحقيق في مركز الشرطة بالقدس. وحصل الناشط من جيش آدم العدرات، على إبعاد عن المسجد الأقصى مدة ستة أشهر. وقال لـ«العربي الجديد»: «جات وحدة خاصة من الشرطة الإسرائيلية إلى بيتي، وفتحتني قبل أسبوع، ثم سلمتني ورقة أمر استدعاء للفتنة (مركز الشرطة) في القدس. وقد ذهبت في حينه إلى الجلسة، وجرى إبعادي عن الأقصى مدة ستة أشهر». مضيفاً أن هذه هي المرة الأولى التي يُبعد فيها عن الأقصى، حتى سراً سابقاً من شهر رمضان. وتبعد هذه الحواجز إلى إذهان المقدسيين البوابات الإلكترونية التي كانت وضيعتها قوات الاحتلال عام 2017، وتسببت في حينه باحتجاجات عارمة اضطرت في أعقابها قوات الإردنا إلى إزالتها، وفيما حاولت شرطة الاحتلال نغي وضع حواجز تحوق دخول المصلين



حاجز حديدي وضعت قوات الاحتلال على بوابة البضاية، أمس (محمد حمدان/الناظر)

فرضت واشنطن عقوبات

على 3 مستوطنين

وموقوفين استيطانيين

بقيمة التحريض على العنف عبر وسائل

التواصل الاجتماعي»، مضيفاً أنها حصلت حتى الآن على عشرة أوامر بالإبعاد عن المسجد الأقصى. وعلى صعيد آخر، أكد المعامل الأردني عبد الله الثاني خلال اتصال هاتفى مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الخميس، ضرورة إدامة التنسيق لتفادي أية تصعيد محتمل في القدس والمسجد الأقصى، وهذا يرتبط أيضاً بالتعاون مع إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على تركيب حواجز حديدية على ثلاثة أبواب في

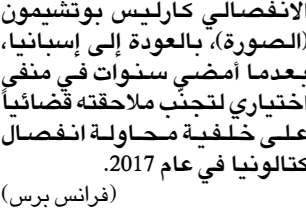
| رصد

وفي غضون ذلك، واصل الاحتلال ارتكاب اعتداءاته في الجنوب اللبناني، خصوصاً بقصفه منازل في قرى حدودية، وايضا في تكرار خرق طائراته الحربية جدار الصوت فوق الأجواء اللبنانية، مع مواصلة الحزب أيضا مواقع إسرائيلية

شرقاً غرباً

البرلمان الإسباني يصفو عن انفصالي كاتالونيا

أقر النواب الإسبان، أمس الخميس، مشروع قانون العفو عن الانفصاليين الكاتالونيين، مع تصويت 178 نائباً لصالح مشروع القانون و172 ضده. وشارك جميع أعضاء مجلس النواب الـ350 في جلسة أمس، وشرّف بعض النض إلى مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الحزب الشعبي اليميني الذي يعارض هذا الإجراء بشدة وتعهّد بجدل كل ما في وسعه لتأخير إقراره، قبل إعادته إلى مجلس النواب لاعتماده، وهو أمر غير متوقع حصوله قبل مايو/ أيار المقبل من جهته، بفكر الزعيم الإصصالي كارلوس بوتشيمون (الصورة)، بالعودة إلى إسبانيا، بعدما أمضى سنوات في منفى اختياري لتجنب ملاحقته قضائياً على خلفية محاولة الانفصال كتالونيا في عام 2017.



وتوتر وزير الخارجية الصيني وانغ يي استراليا ونيوزيلندا بين 17 مارس/ آذار الحالي و21 منه، على ما أعلن مسؤولون في بكين، أمس الخميس، في وقت يُرجّح أن ترفع الصين الرسوم الجمركية العقابية المفروضة على النبيذ الأسترالي، وتأتي هذه الزيادة الأولى لوزير خارجية صيني لإستراليا منذ عام 2017 في سياق تهدئة العلاقات التجارية بين بكين وكانبيرا.

جولة صينية في استراليا ونيوزيلندا

يترور وزير الخارجية الصيني وانغ يي استراليا ونيوزيلندا بين 17 مارس/ آذار الحالي و21 منه، على ما أعلن مسؤولون في بكين، أمس الخميس، في وقت يُرجّح أن ترفع الصين الرسوم الجمركية العقابية المفروضة على النبيذ الأسترالي، وتأتي هذه الزيادة الأولى لوزير خارجية صيني لإستراليا منذ عام 2017 في سياق تهدئة العلاقات التجارية بين بكين وكانبيرا.

الهولندي غيبرت فيلدرز ليرأس الحكومة

أعلن زعيم الحين المتطرف الهولندي غيبرت فيلدرز (الصورة)، مساء أول من أمس الأربعاء، قنله في تشكيل ائتلاف حكوي يتولى فيه منصب رئيس الوزراء، في إقرار يأتي بعد أربعة أشهر من فوزه المفاجئ في الانتخابات التشريعية. وقال فيلدرز في منشور على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) «لا يمكنني أن أصبح رئيساً للوزراء إلا إذا دعمتني كل الأحزاب في الائتلاف. أرحال ليست كذلك».



المستمر، هو «مسؤولية دينية وأخلاقية وإنسانية». يأتي ذلك غداة سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا واليابان ونيوزيلندا لدى البين، في بيان مشترك مساء أول من أمس الأربعاء، الحوئين إلى وقف هجماتهم، واعتبارها «لا تؤدي سوى إلى زعزعة استقرار المنطقة والحاق الضرر بالشعب اليمني».

جسر جوبي اممي لهاتين

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها». في المقابل، تعهد زعيم عصاية نافذة، جيمي شيريزييه، في مقابلة مع الإذاعة الكولومبية «ببليو راديو»، أن استفادة رئيس الوزراء ريبيل هنري لا تعنه كثيراً، مؤكداً «مواصلة النضال من أجل تحرير هايتي».

بايدن يتقدم على ترامب

ي1 في الرئيس «ستنتوم»، إن الحوئين أطلقوا صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن من اليمن صوب خليج عدن، لكنه لم يتسبب في أضرار لأي سفينة، وأشارت في بيان على «إكس» فجر أمس، إلى أن الصاروخ أطلق صباح أول من أمس، «من المناطق التي يسيطر عليها الحوئين في اليمن إلى خليج عدن، ولم تصب باية أضرار أو تدمر، وتابعت: «تم نجحت القيادة المركزية الأمريكية في الاشتباك مع 4 لفتحة جوية من دون طيار وصاروخ أرض-جو في المناطق التي يسيطر عليها الحوئين في اليمن ومربتها».

(المرئي الجديد، الأناضول، أسوشيتد برس، فرانس برس)



تظاهرة للحوئين لتدجبا للغارات المبروكية صنعاء (سامع عبد الرحمن/أسوشيتد برس)

ذكرت «ريا نوفوستي» الروسية أن الحوئين يمتلكون صاروخاً أسرع من الصوت ما قد يشير إلى تطوّر الساليب هجماً لهم في البحر الأحمر

ونقلت وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية، عن مسؤول عسكري مقرب من الحوئين لم يذكر اسمه تأكيداً امتلاك الجماعة في ترسانتها صاروخاً جديداً تفوق سرعته سرعة الصوت، وقال المسؤول إن قوات وحدة الصواريخ التابعة للجماعة «نجحت في اختار صاروخ قادر على الوصول إلى سرعة تصل إلى 8 ماخ (حوالي 10 آلاف كلم/ الساعة) ويعمل بالوقود الصلب»، مشيراً إلى أن الحوئين «يعتزمون استخدامه خلال الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن، وكذلك ضد أهداف في إسرائيل». وسرعة 8 ماخ هي ثمانية أضعاف سرعة الصوت، ويمكن لثابتة السطح أن تفوق سرعتها سرعة الصوت، والتي تطير بسرعات أعلى من 5 ماخ، إن تشكل تحديات حاسمة لانظمة الدفاع الصاروخي بسبب سرعة الصوت وقدرتها على تجاوز تلك التحديات، ونفذت عمليات اعتقال طاولت خمسة شبان، اثنان من عفة جبر، وثلاثة من غير الشبان، فيما تطير الصواريخ الباليستية الأولى من خلال لانظمة المضادة للصواريخ مثل «اتريوت» أميركية الصنع توقع سيارها واعتراضها.

من جهته قال فابيان هينز، خبير الصواريخ وزميل الأبحاث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بوكالة «أسوشيند برس» إنه لن يتفاجأ «إذا قامت إيران بنقل سلاح جديد تفوق سرعته سرعة الصوت إلى الحوئين». ومع ذلك، فإن السؤال وفق هينز هو «ما مدى قدرة مثل هذا السلاح على المناورة بسرعة قوات الاحتلال اعقتل، منذ مساء أمس الأول 20 فلسطينياً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون. وبدل ذلك ترفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر، إلى نحو 7585، تشمل من أبقى الاحتلال في أعقابهم، ومن جرى الإفراج عنهم لاحقاً.

^[1] أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها

^[2] أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها

^[3] أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها

^[4] أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها

^[5] أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها

^[6] أعلنت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، مساء أول من أمس الأربعاء، نيها إقامة «جسر جوي مع جمهورية الدومينيكان من أجل ضمان أنسيابية المساعدات وتقلات طواقمها

الحدث

يتجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للفوز بولاية رئاسية خامسة، بموجب الانتخابات الرئاسية الروسية، التي تبدأ اليوم الجمعة، وتنتهي الأحد، ولا ينافس بوتين هنا سوى بو تين نفسه، رغم وجود 3 مرشحين

بوتين ينافس نفسه الانتخابات الرئاسية الروسية تنطلق اليوم

خولهافت. سامر الياس



بخوض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بدءا من اليوم الجمعة وعلى مدى ثلاثة أيام، الانتخابات الرئاسية الروسية للمرة الخامسة، «مرشح مستقل»، ينتجيه مضمونة سلفا لمصلحته وبإغلبية ساحقة، في ظل عدم وجود أي منافس يتمتع بقل سياسي أو جماهيري من بين المرشحين الثلاثة الآخرين الذين يترشحون ضدّه: نيكولاي خاريتونوف وفلاديملاف دافانكوف وليونيد سلوتسكي، ليكون بوتين عمليا في منافسة مع نفسه. ويمقتضى إلغاء القيود على الفترات الرئاسية ومدتها في التعديلات الدستورية، التي أقرت باستفتاء في يوليو/تموز 2020، يسمح لبوتين بالترشح لفترتين رئاسيتين إضافيتين، من 6 سنوات

لكل منها (بعدها كانت 4 سنوات كل ولاية قبل التعديلات)، يستمرآن معا حتى عام 2036، مع ممارسة صلاحيات أوسع تعزز من هيمنته على فواصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. ووضعت ولا يمكن من الممكن الوصول إليه في روسيا لولا سياسة مضجعة اعتمدها بوتين منذ سنوات الماضية، أقصت أي منافس حقيقي له من المشهد سواء بالقتل أو النفي، حتى من داخل ثلته الضيقة، وقادت إلى تكريس الحكم الفردي، مما لا يسمح لأي صوت بأن يعلو على صوته، مع حضور شعارات استعادة نفوذ الاتحاد السوفييتي وإسجاد روسيا القيصرية. وإذا كان نهره مجموعة «فاكشر» في يونيو/حزيران 2023 شكّل المؤشر الأخرى منذ سنوات على ضعف تماسك الجبهة الداخلية الروسية، فإن بوتين سواجبه تحديات كبيرة وخميرة في ولايته

قبل التعديلات)، استمرآن معا حتى عام 2036، مع ممارسة صلاحيات أوسع تعزز من هيمنته على فواصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. ووضعت ولا يمكن من الممكن الوصول إليه في روسيا لولا سياسة مضجعة اعتمدها بوتين منذ سنوات الماضية، أقصت أي منافس حقيقي له من المشهد سواء بالقتل أو النفي، حتى من داخل ثلته الضيقة، وقادت إلى تكريس الحكم الفردي، مما لا يسمح لأي صوت بأن يعلو على صوته، مع حضور شعارات استعادة نفوذ الاتحاد السوفييتي وإسجاد روسيا القيصرية. وإذا كان نهره مجموعة «فاكشر» في يونيو/حزيران 2023 شكّل المؤشر الأخرى منذ سنوات على ضعف تماسك الجبهة الداخلية الروسية، فإن بوتين سواجبه تحديات كبيرة وخميرة في ولايته

قد ترشح في انتخابات 2004 ضد بوتين وحصل على 13,8 في المائة من الأصوات. مع الخارج على حد سواء، لا سيما في ظل استمرار حرب الاستنزاف في أوكرانيا، التي دخلت عامها الثالث. ويتوجه الناخبون الروس إلى صناديق الاقتراع اليوم الجمعة للمشاركة في عملية انتخابية تستمر لثلاثة أيام، هي الخامسة لبوتين منذ توليه السلطة في عام 2000، كذلك زعيم حزب «أناس جدد» اليكسي نيتشاييف، وبالنسبة لرئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي ليونيد سلوتسكي فإن رئيس روسي تولي الرئاسة لأكثر من 4 سنوات، وأعيد انتخابه ولاية ثانية من عامي 2004 و2008. وقبل التعديلات الدستورية في عام 2020، كان متنوعا على أي رئيس روسي تولي الرئاسة لأكثر من ولايتين متتاليتين، مما دفع بوتين إلى الاتفاق مع رئيس الوزراء في حينه، دميتري ميدفيديف، لئلتخب الأخير رئيسا للفترة بين عامي 2008 و2012، بينما تولى بوتين رئاسة الوزراء خلال تلك الفترة، لكنه كان عمليا الحاكم الفعلي لروسيا. وميدفيديف يتولى حاليا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي. وفي عام 2012، عاد بوتين للرئاسة لولاية ثالثة من 6 سنوات هذه المرة، بموجب تعديلات دستورية أقرت في عام 2008، تضمنت جعل مدة الولاية الرئاسية 6 سنوات بدلا من 4.

المرشحون الثلاثة الذين قبلت طلباتهم إلى جانب الرئيس بوتين هم من الأحزاب النظامية المحتلة في البرلمان هم فلاديملاف دافانكوف وهو نائب رئيس مجلس الدوما ممثلا عن حزب «أناس جدد»، الذي تمثل للمرة الأولى في البرلمان بالانتخابات التشريعية عام 2021 وحل خاسمًا في الترتيب، كما يشارك في الخنافس الصوري ليونيد سلوتسكي رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي ثالث أكبر حزب في البرلمان. وتسلم سلوتسكي رئاسة الحزب بعد وفاة مؤسس الحزب فلاديمير جيرينوفسكي في أبريل/نيسان 2022 إلى جانب نيكولاي خاريتونوف مرشحاً عن الحزب الشيوعي، ثاني الأحزاب الممثلة في البرلمان. وكان خاريتونوف

لا مراقبة اوروبية للرئاسيات

اعلن البرلمان الأوروبي، أمس الخميس، عن عدم مشاركته في مراقبة التناخابات الرئاسية الروسية.



عليها ولا أعلن النتائج التي سيعلن عنها بعد ذلك.

قانون الإجراءات الجنائية في مصر: تحايه لهد الحبس الاحتياطي

إلا أنها لم تؤخذ أيضاً في الاعتبار». وتابع أمين أن «الإصرار على تمديد وزيادة فترة الحبس الاحتياطي، وحتى عدم الأخذ بما جاء في الحوار الوطني، هو تحايل مرفوض، لأن النقد الحقيقي إذا أرات أن تمد حبس متهم مدد طويلة، ما عليها إلا أن تصيف مواد اتهام فقط تصل عقوبتها

وخلصت اللجنة إلى نتائج عملها حول مشروع القانون في ظل غياب دور الحوار المجتمعي حولّه، ومن دون النظر إلى المطالبات الحقوقية المزمّنة، ورويتها حول هذا القانون، والذي يعدّ الحققة الأولى والأهمّ لضمان عدالة المحاكمة

وضعت قانون الإجراءات الجنائية لمراحل التعديلات على مدار سنوات، طمست ملامحه الأولى، بالاتفاق على تصبوه التي كانت عليه قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011. لتأتي مسودة القانون الصادرة أخيراً، قبل عرضه للمناقشة العامة في مجلس النواب، لتلّف ثالثة حتى تلك التصبوس ولا تحقّق الحد الأدنى حتى ما كان عليه سابقاً.

وأجرى المشرّع المصري، ممثلاً في رئيس الجمهورية ومجلس النواب، 6 تعديلات والتي شادت على مدار سنوات بالعديد من المطالب منها تخفيض مدد الحبس الاحتياطي، واستعرضت اللجنة الفرعية بمجلس النواب في اجتماعها الأخير، الأحد الماضي، الصياغات النهائية لمواد مشروع القانون، وإبرزها «تخفيض مدد الحبس الاحتياطي في الجتح والجنائيات»، إذ وافقت في اجتماعها، يوم 6 مارس/ آذار الحالي، على تخفيض المدد لتكون الـ 6 أشهر بدلا من 6 أشهر، وفي الجنائيات 12 شهرا بدلا من 18 شهرا، و18 شهرا بدلا من سنتين إذا كانت العقوبة المقررة للجرمة السجن كأحد أو الإعدام. كما عنّدت وفق تعديلات قانون الإجراءات الجنائية جدا أقصى للحبس الاحتياطي من محكمة جنايات الدرجة الثانية أو محكمة النقض في الجرائم المتعلقة عليها بالإعدام أو السجن المؤبد، لمسمح سنتين بدلا من عدم التقيّد بحدّه. لكن الخطين أن التعديلات أقدت القانون «إلغاء



بوتين في موسكو، 29 فبراير الماضي، الكسندر زيبيلياشينكو/سوشينلد برس

التي وصلت روسيا إليها بعد نحو 24 عاما من تولي بوتين الحكم الفعلي في البلاد، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيبكوف في 17 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي: «أراني الشخصي، على الرغم من أنه ليس لدي الحق في قول ذلك، ولكن، أخرج عن القواعد، أستطيع أن أقول إنه في الوقت الحالي ليس لديه منافسون ولا يمكن أن يكون له أي منافسين في روسيا الاتحادية، ولكنكس نظام الحكم الفردي، استخدم بوتين عدة أدوات من ضمنها التعديلات الدستورية كوسيلة لتعميد فترات حكمه، وإحكام القبضة على مفصل السلطة، بدءا من تمديد الفترة الرئاسية إلى 4 إلى 6 سنوات بموجب تعديلات 2008، فإن تعديلات 2020 «صفرّت» عداد عملية البحث عن بديل، فوقع الاختيار على بوتين، الذي دفع به بلتسين والحلقة القريبة منه كركئيس للوزراء، في أغسطس/ آب 1999.

وبوتين ضابط المخابرات السابق الصعود إلى رئاسة الهرم السياسي في نهاية تسعينيات القرن الماضي بسرعة لافتة، ومعلوم أن روسيا عاشت في تسعينيات القرن الماضي حالة من الفوضى السياسية والأمنية العارمة، والنزعات الانفصالية، إثر صدمة الانقراض بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، في ظل نظام الحكم المتهاكل للرئيس بوريس يلتسن، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والعيشية لعالمية الروس، وتوحش جماعات الولاغاريشين الجدد الذين اغتفوا من خلال عمليات الاستيلاء على مؤسسات القطاع العام ونهب الثروات واستشراء الفساد، حتى وصلت الأوضاع إلى عتية الانفجار بعد ثلثي سنوات من حكم بوتيّن، ومع تدهور صحته بدأت عملية البحث عن بديل، فوقع الاختيار على بوتين، الذي دفع به بلتسين والحلقة القريبة الروسية والجمهوريات التي تتمتع

بالحكم الذاتي، وقام بتعيين مقرين منه، والعى الانتخابات الإقليمية لحكام الأقاليم، في عام 2004، واستعاض عنها باقتراح قائمة من ثلاثة مرشحين ينتخب من بينهم البرلمانات الإقليمية حاكما للأقليم، ولم يدم الوفاق بين بوتين ومراكز القوى (تخية الكرملين) في عهد يلتسن، من اولغارشيين وإصلاحيين مؤالين للغرب، فإطاح بمن رفضوا الرضوخ له الواحد تلو الآخر، على سبيل المثال لا الحصر: إبعاد بوريس يبريزوفسكي في عام 2000، وسجن ميخائيل خوروكوفسكي بتهمة الاحتيال الضريبي 2003، وسيرغي بولونسكي بتهمة احتلاس الأموال في عام 2008.

وأخبرين، وبالمقابل تم تطويع العديد من الولاغاريشين الجدد مثل البشر عثمانوف وأندريه ميلينيشينكو ورومان ابراموفيتش ويوري ميلنر وميخائيل فريدمان وغيرهم. قتل العديد من المعارضين أو المنقذين بقوة نظام حكم بوتين في عمليات أشرت فيها اصابع الاتهام إلى جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «افأس بي» المعروف بكونه وريد جهاز كا جي بي السوفييتي)، ومنهج على سبيل المثال: زعيم حزب روسيا الليبرالية سيرغي يوشينكوف، الذي قتل بإطلاق نار عليه أمام منزله ببوسكو، في إبريل 2003، وأتمغيل يوشينكو على خلفية دعمه إجراء تحقيق في احتمال تورط جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في سلسلة تفجيرات وقعت في عام 1999 في مناطق سكنية، في موسكو وبينتسك وفوقغورودسك، واحتمال حدوث ضلأ عسكري، مما لا شك روسيا وحلف شمال الأطلسي، بما لا يشك فيه أن الانتماء في الحرب على أوكرانيا يمثل الهدف الرئيسي لبوتين في المدى المنظور، إلا أن هدفه على المدى البعيد هو تكريس البوتينية في النظام السياسي الروسي لضمان استمراريتها، لكن من الصعب فصل هذا الهدف عن تداعيات الحرب الأوكرانية وما ستؤول إليه في نهاية المطاف، ولكن من المبالغة القول أن مصير بوتين وحكم التاريخ عليه يرتبط بالحرب على أوكرانيا.

بريطانيا: تعريف جديد لـ«التطرف»



تظاهرة في لندن السبت الماضي، نظّمها التحالف منظمات إسلامية دعما لفرقة (Genny)

وقاية بديمقراطيتنا. من جهة أخرى، قال غوف إن التعريف الجديد لا يجرم الأفراد فقط، بل يمكنه أيضا أن يجرم التجمعات المحلية، ولكن وزير المجتمعات المحلية، مايكل غوف، والذي أصدرت الإبراة التي يرأسها هذا التعريف الجديد، أشار إلى أن بعض المراسيات الكبيرة المؤيدة للقطنيين في الأونة الأخيرة، في وسط لندن، نظمتهما منظمات متطرفة»، مصفا بعضا أنه من حق الأثان أن يسألوا: «ما دخل الحكومة بما يفكر فيه الناس؟ إلا إذا كانت تريد أن تغلق شيئا حياا ذلك».

ولم تقدم الحكومة مقابلة على الجماعات المتطرفة، لكن وزير المجتمعات المحلية، مايكل غوف، والذي أصدرت الإبراة التي يرأسها هذا التعريف الجديد، أشار إلى أن بعض المراسيات الكبيرة المؤيدة للقطنيين في الأونة الأخيرة، في وسط لندن، نظمتهما منظمات متطرفة»، مصفا بعضا أنه من حق الأثان أن يسألوا: «ما دخل الحكومة بما يفكر فيه الناس؟ إلا إذا كانت تريد أن تغلق شيئا حياا ذلك».

وقاية بديمقراطيتنا. من جهة أخرى، قال غوف إن التعريف الجديد لا يجرم الأفراد فقط، بل يمكنه أيضا أن يجرم التجمعات المحلية، ولكن وزير المجتمعات المحلية، مايكل غوف، والذي أصدرت الإبراة التي يرأسها هذا التعريف الجديد، أشار إلى أن بعض المراسيات الكبيرة المؤيدة للقطنيين في الأونة الأخيرة، في وسط لندن، نظمتهما منظمات متطرفة»، مصفا بعضا أنه من حق الأثان أن يسألوا: «ما دخل الحكومة بما يفكر فيه الناس؟ إلا إذا كانت تريد أن تغلق شيئا حياا ذلك».

مدخل مبنى سفقتها في وسط موسكو، بسبب انتقاداتها للحرب التي شنها بوتين على الشيشان. وفي العام نفسه تم تسليم الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليفتيفنتكو، بعنصر البوليونيوم في كوب من الشاي، في أحد فنادق العاصمة البريطانية لندن. وأتمغيل نائب رئيس الوزراء السابق بوريس نيمتسوف في فبراير 2015، بإطلاق الرصاص عليه وعلى صديقه الأوكرانية آنا دوريتسكايا. قرب شهر من الانتخابات الرئاسية الروسية الحالية توفي اليكسي نافالني معارض الكرملين الأشرس في السنوات الأخيرة، وسط اتهامات بتصفية متعددة للمعارض في سجن قرب القطب الشمالي.

أتبع بوتين في ولايته الرئاسية الأولى سياسة منفتحة على الغرب، وحاول استعمار أحداث 11 سبتمبر/ أيلول 2001 التي هزت الولايات المتحدة، في تقديم روسيا كشريك مع الغرب في مكافحة الإرهاب الدولي، في تحول وُصف حينذاك بالتوجه نحو «الإندماج في الفضاء الغربي»، إلا شرقا، وخيبة أمل بوتين من النتائج الذي تمخضت عن هذا التحول، دفعه الرئيس الروسي إلى إدخال تعديل على سياسته الخارجية، بالجمع بين التوجه الأوراسي مع إبقاء الأبواب مفتوحة على الغرب، لكن مساحة الانفتاح على الغرب أخذت تضيق بسرعة، وأعلن بوتين في مؤتمر ميونخ للأمن، في فبراير 2007، تخليه عن توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة، والعمل على أن تكون لروسيا سياسة خارجية نشطة، واستعادة دورها ومكانتها وحضورها دوليا، في سياق إعادة السعي لتوازات دولية جديدة، تقوم على التعددية القطبية في السياق، لجات روسيا لاستخدام قوتها العسكرية بشن حرب خاطفة على جورجيا، في أغسطس 2008، سلخت بنتيجتها أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا عن جورجيا، وتكرس هذا النهج في السيطرة على شبه جزيرة القرم الأوكرانية في مارس 2014، ودعم الانفصاليين في إقليم دونباس (يضم منطقتي لوغانسك ودونتسك)، وشكل التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية، في سبتمبر/ أيلول 2015، سابقة من نوعها في السياسة الروسية، لكنها تدرج في فبراير 2022، دخلت روسيا في صراع مفتوح مع الغرب، بخرت عليه بتعدي العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي، والمنهج الدولي ككل، في وقت تتزايد فيه المخدرات من احتمال حدوث ضلأ عسكري، مما لا شك روسيا وحلف شمال الأطلسي، بما لا يشك فيه أن الانتماء في الحرب على أوكرانيا يمثل الهدف الرئيسي لبوتين في المدى المنظور، إلا أن هدفه على المدى البعيد هو تكريس البوتينية في النظام السياسي الروسي لضمان استمراريتها، لكن من الصعب فصل هذا الهدف عن تداعيات الحرب الأوكرانية وما ستؤول إليه في نهاية المطاف، ولكن من المبالغة القول أن مصير بوتين وحكم التاريخ عليه يرتبط بالحرب على أوكرانيا.

أصدرت الحكومة

البريطانية تحريفا جديدا

لـ«التطرف»، يتعلّف

بالإيدولوجيا التي تهدد

الحريات ونظام الحكم،

فيما يراه منتقدون أنه

يستهدف المجتمعات

المسلمة

نشرت الحكومة البريطانية، أمس

الخميس، تعريفاً رسمياً أكثر صرامة لـ«التطرف»، ستمّح بموجبه المجموعات التي تحمل هذا التصنيف من أشكال التمويل أو أي شكل آخر من أشكال التفاعل الحكومي، وبينما لم يجر تعريف أي جماعة رسمياً على أنها «متطرفة»، بموجب التعريف السابق المعمول به منذ عام 2011، ووسط عدم وضوح الجهات التي سيطولها التعريف الجديد، تشير تصريحات المسؤولين في الحكومة التي يقومها المحافظون، في جانب تحذيرات المتقنين، فضلاً عن التوقيت، والذي قالت الحكومة إنه «رد على تصاعد جرائم الكراهية»، منذ هجوم حركة «حماص» على إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي - إلى الإجراءات ستقوض حرية التعبير، وسط تحذيرات من أنها ستطاول المجتمعات المسلمة.

وكانت لندن تعرّف التطرف بأنه «معارضة صريحة أو فعلية لقنمنا الأساسية»، بما في ذلك الديمقراطية، وسيادة القانون، والحرية الفردية، والاحترام المتبادل، والشماع مع الأديان والمعتقدات المختلفة». لصيبح التطرف بحسب التعريف الجديد: «الترويج لأيدولوجيا قائمة على العنف أو الكراهة أو عدم التسامح أو عنثها»، ويمكن اعتماد مجموعات أو أفراد متطرفين إذا استخدموا هذه الأيدولوجيا

أن تطلب جلسة للحوار الوطني للعمل على التعديلات، أو أن يأتي تكليف من الرئيس (عبد الفتاح السيسي) وترفع النتائج للحكومة». بدوره قال المحامي الحقوقي، ومدير مركز «الشهاب لحقوق الإنسان»، خلف البيومي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن التعديلات الأخيرة «تتسق مع المبدأ المعمول به في مصر، وهو التفاضي على درجتين، معتبرا أنها «خطوة جيدة ولكن تحتاج لتطبيق صحيح». وأضاف: «عموما ضمانات المحاكمة العادلة ليست فقط تمكين المتهم من طلع العين القبح، فهناك ضمانات من قبل المعلن القبح، وعند التحقيق الابتدائي معه، وضمانات أثناء المحاكمة وبعدها، وللأسف ما زالت معظم تلك الضمانات مهجرة».



قانون الإجراءات الجنائية أولي مصطلات عدالة المحاكمة (خالد دسوقي/م. مارس برس)

سياسة

عام جديد يمر على ثورة سورية من دون أي تقدم في مسار حل الأزمة القائمة منذ 13 عاما، لكن تحوُّلٍن بارزٍن طبعها العام الذي مضى، أولهما التطبيع العربي مع نظام بشار الأسد، والثاني حراك السويداء الذي أعاد إحياء مطالب الثورة

احتجاجات السويداء تخرق السبات عام سورية في ذكركى ثورتها

غازي عتايب | محمد أمين



خلال عام مضى من تاريخ الثورة السورية، ما بين مارس/ آذار 2023 ومارس 2024، اعتري المشهد السوري الكثير من التحولات، لعل أبرزها ازدياد وتيرة التطبيع العربي مع نظام بشار الأسد، الذي واجه تحدياً ثورياً جديداً وهو الحراك المجتمعي في محافظة السويداء، والذي تحسّ شعارات الثورة الأولى ودعا إلى تطبيق القرار الدولي 2254 وتحريك العملية السياسية التي لم تشهد أي تطور خلال عام مضى. ولعل إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية في قمة جدة التي عُقدت في مايو/ أيار الماضي، أهم معلّم من معالم المشهد السياسي السوري خلال 13 عاماً من الثورة حتى اليوم. وكان الزلزال الذي ضرب الشمال السوري في فبراير/ شباط الماضي ذريعة لأغلب الدول العربية للتطبيع مع النظام السوري وإعادة تعويمه مرة أخرى، على الرغم من أن الأسباب التي أدت إلى القطيعة العربية مع النظام والتي بدأت أواخر عام 2011، ما تزال قائمة. في مقدمة هذه الأسباب رفض هذا النظام أي مقاربة سياسية للقطبية السورية لا تقوم على أساس بقاء بشار الأسد ونظامه في السلطة. واعتبرت المعارضة السورية في حينه قرار إعادة النظام إلى الجامعة العربية «مبطل تجاوزاً لجرام النظام وضربة للشعب السوري النافر، وتجاهلاً لمطالبه بالتغيير».

وعُلق رئيس هيئة النقاوض عن المعارضة السورية بدر جاموس على القرار في حينه، بالقول إنه «تجاهل واضح لإرادة السوريين»، وأضاف: «تعتقد أن ما حدث هو قتل للعملية السياسية، وبيع للشعب السوري لوصلة ثورته المحقة حتى تحقيق حقوقه المشروعة، وتجاهل كامل لاصوت الشعب السوري لحساب المصالح بين الدول». ويبدو أن الدول العربية كانت تراهن على تغيير نظام الأسد لسوكة حبال العديد من الملفات، لعل أبرزها ملف تهريب المخدرات إلى الأردن ومنها إلى الدول العربية. إلا أن الواقع أثبت فشل هذا الرهان، وهو ما دفع الأردن إلى استخدام القوة لضرب مخابئي ومستودعات تجار المخدرات التابعين للنظام في الجنوب السوري مرات عدة. كما أن النظام السوري ما يزال على تحفّته حيال العملية السياسية ويفرض أي مقاربة للقرار الدولي 2254، ولم يساعد الأمم المتحدة في عقد جولة تاسعة من اجتماعات اللجنة الدستورية المتوقّفة منذ عام 2022، مختلفاً عن الجانب الروسي الكثير من النزاع والحجج للحيوية دون تحرك هذا المسار، من قبيل أنه لا يمكن اعتبار مدينة جنيف السويسرية منصة محايدة، لعقد اجتماعات للجنة الدستورية السورية. وكانت عودة النظام إلى الجامعة العربية

ما زال النظام السوري على تحفّته حياة العملية السياسية

«مجانبة» من دون الحصول على التزامات واضحة منه بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، والكشف عن مصير عشرات الآف المعتقلين، وتحريك العملية السياسية المحطلة لحل الأزمة، على أساس القرارات الدولية أو بما ينسجم معها. كما لم تؤد عودة النظام إلى الجامعة العربية إلى تقليص النفوذ الإيراني في سورية، بل على العكس تماماً شهد العام الماضي أول زيارة لرئيس إيراني إلى سورية منذ عدم الاستقرار واستمرار الاشتكاليات السياسية والحكومية». ويتابع: «كان التطبيع العربي مع النظام من ملامح العام الماضي، إلا أنه فقد إلى حد ما زخمه بسبب عدم تفاعل النظام السوري مع ما



تجمع جمع من احراك اسويداء، سبتمبر 2023 امام حرم، مارسا، سريا

«يعاد» محمد سالم، في حديث مع «العربي الجديد»، أن أهم ما ميّز المشهد السوري خلال العام الماضي من عمر الثورة السورية تحديداً جديداً لم يكن إلى أن هذا الجمود ليس جديداً «بل هو موجود منذ بداية مساعي الأمم المتحدة لتحقيق الحل السياسي، حتى لو كانت هناك مفاوضات شكلياً مستمرة»، ويتسّر

سالم إلى أن العام الماضي «شهد تراجعاً في الإهتمام بالملف السوري من قبل الدول المعنية والفاعلة»، لافتاً إلى أن «التظاهرات والاضطرابات في مختلف مناطق سورية، من السويداء جنوباً إلى ريف دير الزور الشرقي في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في مناطق هيئة تحرير الشام (جهة النصر سابقاً) في شمال غربي سورية كانت من المظاهر البارزة في المشهد»، مضيفاً: «هي دليل على عدم الاستقرار واستمرار الاشتكاليات السياسية والحكومية». ويتابع: «كان التطبيع العربي مع النظام من ملامح العام الماضي، إلا أنه فقد إلى حد ما زخمه بسبب عدم تفاعل النظام السوري مع ما

بدا في أغسطس/ آب الماضي وما يزال في ذروة زخمه السياسي والشعبي، ودخل دائرة الأهتمام العربي. وكان النظام يعتقد أن مناطق سيطرته باتت عصيّة على أي حراك شعبي ضده بسبب الوحشية التي مارسها ضد الثورة في سنواتها الأولى، إلا أن محافظة السويداء أكدت من خلال حراكها أن أسباب الثورة ما تزال مستمرة، فصدت جمود المشهد وأعدت إلى واجهة الحدت مطالب أغلب السوريين في تحقيق تغيير سياسي عميق يتجاوز بنهة النظام الأمني والعسكري والاقتصادية.

وقطع الحراك كل الجسور مع النظام، وإن أغلق مقرات حزب «البعث» الحاكم، وأجّم الأجهزة الأمنية التي وجدت نفسها عاجزة أمام حراك لا يمكنها الصاق التهم الجاهزة به نظراً للطبيعة السكانية لهذه المحافظة التي يشكل السوريون الدروز غالبية سكانها، وبدأ الحراك اعتراضاً على سوء الأحوال المعيشية وارتفاع الأسعار، إلا أنه سرعان ما تحوّل إلى حركات احتجاجية وتظاهرات حاشدة، رفعت شعارات الثورة الأولى، ما عدّ تجديداً لهذه الثورة واستمراراً طبيعياً لها. كما أن وقوف مشيخة الغقل لدى الدروز السوريين إلى جانب هذا الحراك منحته الكثير من القوة. يرى المحلل السياسي أحمد الغربي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن استمرار الجمود «أهم توصيف للمشهد السياسي السوري في العام الماضي»، مضيفاً أن هناك مرواحة في المكان ويشير إلى أن العديد من التطورات طرأت داخلياً على المشهد، منها الحراك الثوري في السويداء واستمرار عدم الاستقرار في درعا، فضلاً عن الجمود الميداني الذي صنع الجبهات في الشمال السوري، مضيفاً: «المبغض الوحيد هو موجة التطبيع العربي مع النظام، وما عدا ذلك بقيت الأمور على حالها بسبب مغفريات دولية وإقليمية أبرزها استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا».

تطبيع هامشي

يقول المحلل السياسي أحمد الغربي، لـ«العربي الجديد»، إن التطبيع العربي مع النظام السوري «هامشياً لأنه مبنٍ على مقاربة أجنبية فقط ولا يصبه إلى بواجر حل سياسي، كما أن محركات الزلج ما زالت موجودة، ومنها عدم عودة اللاجئين وعدم وجود حل سياسي»، ويتابع أنه لا يوجد أي حلز نتيجة التطبيع العربي، حتى أن مقاربة «خطوة أحطه»، التي أطلقها الجانب الإيراني، فسّلت أي حدرة كبير، مستذكراً بأن الملف السوري يعاني جموداً هشاً.

كيم يقود دبابة جديدة استعداداً للحرب

الحدث

واصل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، الذي قاد دبابية جديدة، توجيه رساله عن استعدادة للحرب، داعياً لتنظيم تدريبات لقوات الدبابات تحاكي حرباً فعلية

كشف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون عن امتلاك بلاده دبابية جديدة، وسط تصاعد التوترات مع كوريا الجنوبية التي أنهت تدريبات مشتركة مع القوات الأمريكية. وذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس الخميس، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سيعقد اجتماعاً مع نظيره الكوري الجنوبي شنو ثاي يول في سيول الاثنين لقتل وقال المتحدث باسم الخارجية ليم سو-فوك، في مؤتمر صحفي، إن بلينكن سيحضر القمة الثالثة للديمقراطية التي ستستضيفها كوريا الجنوبية من الاثنين إلى الأربعاء، وسيكون الاجتماع بين شنو وليينكن هو الثاني خلال شهر. إذ تكثف الدبلوماس الحلفتان جهودهما لتخسين قدرتهما على تنفيذ ما يسمى بالدردع الموسع، في مسعى للتصدي للتهديدات الأمنية التي تواجهها كوريا الشمالية. وأعلن مكتب الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، في بيان، أنه من المقرر إجراء محادثات تحت عنوان «الديمقراطية من أجل أجيال

المستقبل» في القمة التي سيحضرها وزراء خارجية وغيرهم من كبار المسؤولين وقادة المجتمع المدني. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، أمس الخميس، أن كيم جونغ أون قاد بنفسه، أمس الأول الأربعاء، «دبابية قتالية من نوع جديد»، وذلك خلال «مباراة تدريبية» بين سلاح الدبابات، مضيفاً أنه وصفها بأنها «أقوى دبابات في العالم»، وقال: «لقد أعرب الزعيم عن شعوره بالرضا الكبير عن حقيقة أن الدبابة القتالية الجديدة نجحت في إظهار قوة ضاربة ممتازة وقدره على المناورة، وأظهرت أداءً قتالياً مثملاً لأول مرة في مباراة قوات وحدات سلاح المدرعات». ويعدّ الوكالة صورا بدأ فيها كيم مرتدياً سترة جلدية سوداء، ويحيطي العسكريين الذين ارتدوا الزي العسكري المرط. قبل أن يشرف على تدريبات «المسيرة التدريبية» في كوريا الشمالية. ووفقاً للوكالة فقد جرّت التدريبات بالذخيرة الحية، وقد أشرف عليها كيم من موقع قيادة ميداني يحيط به كبار الجنرالات، موضحة أنه بعدما استعرض كيم قطع الدبابات «وكي بداية قتال رئيسية من النوع الجديد، وتناول ذراع التحكم وقاد الدبابية بنفسه». وأعرب كيم «عن ارتياحه الكبير لواقع أن دبابية القتال الرئيسية من النوع الجديد أثبتت نجاح قوتها الضاربة المتعززة للغاية»، مشدداً على ضرورة تنظيم تدريبات مكثفة تحاكي حرباً فعلية، وكذلك مباريات تدريبية لاستكمال الأعدادات والحرب. وقالت الوكالة إن هذا الحدث العسكري أقيم لإجراء فحص صارم للقرارات القتالية الفعلية لأطق الدبابات وجعلها على دراية بالأساليب العمل القتالي في المهام

القاهرة، عادل صبري



تراجع سعر شراء الدولار في مصر بالسوق الموازية إلى أقل من السعر المعروف في البنك المركزي والبنوك التجارية، في ظاهرة تشهدها الأسواق لأول مرة منذ التعويم اللجنهيه نهاية الأسبوع الماضي. وبلغ سعر شراء الدولار في السوق الموازية نحو 47,5 جنيهها في السوق السوداء أمس الخميس، بينما بلغ نحو 47,7 جنيهها في البنك المركزي، ووصل إلى 47,79 جنيهها في بنك مصر. وأرجع محللون في شركات صرافة تراجع الدولار في الأسواق إلى تدفق حزم المساعدات المالية، التي توصلت إليها الحكومة مع صندوق النقد الدولي، والدفعة الأولى من صفقة بيع مدينة رأس الحكمة للصندوق السيادي الإماراتي، واكمه التزام حكومي بالإفراج عن بضائع مكدسة في الموانئ بقيمة 1,7 مليار دولار، مع قبول البنك المركزي اعتمادات إضافية لصرف طلبات الموردين، لتصل قيمة الإفراجات إلى نحو 3 مليارات دولار. وفي السياق،

أوضح الخبير الاقتصادي على الإدريسي لـ«العربي الجديد» أن رفع سعر الفائدة على الجنيه، ساهم في تخليق المواطنين عما لديهم من عملة صعبة وتهدية الضغط على الدولار، بما يدفع إلى تراجعها في السوق، مؤكداً أن «يتسنى سعر من للصرف وتشديد الرقابة على تجارة العملة بالسوق السوداء والذهب ساعداً في ضبط سعر الصرف والتوجه نحو توحيد»، وأفاد مصدران لـ«العربي الجديد» بأن أجواء صفقات التمويل التي وقعتها الحكومة بقيمة إجمالية تصل إلى 40 مليار دولار مع صندوق النقد والإمارات، أوقفت نهافت البنوك والجهات الحكومية التي كانت تلجأ إلى السوق السوداء لتدبير احتياجاتها من الدولار، وأشار المصدران إلى وجود مخاوف لدى المتعاملين في السوق السوداء من التعامل في الدولار والبيع والشراء، مع استمرار الحملات الأمنية المكثفة على تجار العملة في المحافظات، ومراقبة تطبيقات البيع والشراء المنتشرة على شبكات الإنترنت، للقبض على المتعاملين، وتفضيل الراغبين في الشراء لأغراض السفر أو العلاج والتعليم في الخارج

مصر: تراجع الدولار في السوق السوداء

التوجه إلى البنوك لكفء احتياجاتهم التي وعدت الحكومة بتدبيرها عبر الدولار، وكادت وزارة الداخلية قد أعلنت، بيان أول من أمس، القبض على عدد من التجار والمتعاملين في الدولار بالسوق السوداء، منذ 6 مارس الماضي، بقيمة تعادل 354 مليون جنيه، مشيرة إلى قيام المتعاملين بعمل مفاضة مع تحويلات بالدولار لمصريين في الخارج، وتجار العملة في المحافظات، وأوضح مصدر بنكي أن ثمة إقبالاً واضحاً على التحول من الدولار وبيعه للبنوك، فيما يعكف البنك المركزي على تأمين احتياجات البنوك لتمويل الصفقات المعالطة لشراء الأدوية والسلع الأساسية، وهذا ما ساهم في تهيئة الطلب على العملة الخضراء وتزامن الحكومة على توجه الدولار نحو التراجع، لتصل قيمته إلى أقل من 45 جنيهها خلال نهاية الشهر الحالي، مستعينة بمزيد من تدفق حزمة مساعدات دولية ضخمة عبر منح وقروض، منها مساعدات أوروبية مرمّقة بقيمة 7,6 مليارات يورو (8,1 مليارات دولار)، لمساعدة الدولة على مواجهة تخفض قيمة العملة، وتداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة



(Getty)

هيونداي وكيا تستدعيان 170 ألف سيارة

قررت شركتا هيونداي موتور وكيا الكورياتن الجوبيتان استدعاء 170 ألف سيارة كورياتيه بسبب وجود خلل في المرحاح قد يتسبب في فقدان الطاقة أثناء القيادة. وقالت وزارة الأراضي والبنية التحتية والنقل في

أخبار مختصرة

الاتحاد الأوروبي يحقّف مع «علي إكسريس» بدأت المصوطة الأوروبية، أمس الخميس، رسمياً بفتح قانون الخدمات الرضيه (دي إس إم) بشأن موقع التجارة الإلكترونية الدولي علي إكسريس، الذي تدره مجموعة «علي باي» الصينية بسبب المخاوف المتعلقة بشل محله غير قانوني، على «عاصمة العو» في إشارة إلى العاصمة

الكورية الجنوبية سيول. وقال المحلل في معهد آسان للدراسات السياسية، بانغ اوان، لوكالة «كوسموس برس»، إن البداية الجديدة يمكن أن تشكل تحدياً لكوريا الجنوبية، لكن يبقى أن ترى ما إذا كان يمكن إنتاجها بكميات كبيرة. وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، أشرف كيم جونغ أون على اختيار إطلاق صاروخي «كروز» من غواصة وإفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، وقتها، أن «صاروخي من طراز بوهواسال-31 حلّقاً في السماء فوق بحر الشرق ليضربا الجزيرة الشبهية» قبل ساعات من اختتام كوريا الجنوبية وأميركا سناوراتهما السنوية المشتركة «درع الحرية»، والتي استمرت 11 يوماً، وهو، الأول التي تجرى منذ أن لغت بيونغ يانغ التوصل مع كوريا الشمالية في التصفا عسكوريا بين الكوريتين أبرم عام 2018 كان يهدف إلى تهدئة التوترات. وقال الجيش الأمريكي في بيان أمس الخميس، ««بولد»» على رأسهم روسيا، في وقت سابق من مارس الجاري، على تنفيذ قيود الإرتاح وبنحو مليوني برميل يوميما حتى منتصف العام. وقالت

(فرانس برس، ويوتيز، أوسوشيتد برس)

اقتصاد

عن تداعيات تراجع الأسعار عالمياً على العرب

مصطفى عبد السلام

نظرة في التقرير الأخير الصادر قبل أيام عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) لأسعار الغذاء العالمية تمكثنا من رصد عدة مؤشرات إيجابية على مستوى الأسعار والكميات المنتجة ووفرة المحاصيل. من أبرز المؤشرات تراجع أسعار الغذاء العالمية في فبراير/ شباط، لشهر السابع، وحدث انخفاض في أسعار جميع الحبوب والسلع الغذائية الرئيسية ومنها القمح والذرة والشعير والذرة الرفيعة.

كما أن الأسعار الحالية تعد الأدنى منذ فبراير 2021، وهو أمر ميسر لأسواق الدول المستوردة للغذاء في المنطقة العربية وأفريقيا، ومن المفترض أن تنعكس إيجاباً على المواطن في صورة تراجع في أسعار السلع الغذائية والمنتجات المرتبطة بها مثل رغيف الخبز. وفي المؤشرات أيضاً لنحظ أن أسعار الغذاء سارت في أسواق الحبوب نحو التراجع عكس توقعات سابقة بحدوث زيادة كبيرة في الأسعار مبنية على التغيرات المناخية التي أضرت بالدول الكبرى المنتجة للقمح بما فيها الولايات المتحدة والصين وأستراليا، وفرض الدول المنتجة للأغذية قيوداً على عملية التصدير خوفاً من قفزات الأسعار محليا مثل الهند، التي حطرت تصدير الأرز. كما بنت توقعات زيادة أسعار الحبوب على عامل آخر مرتبط بالحرب على غزة وتصاعد التوترات في البحر الأحمر والهجمات التي تشنها جماعة الحوثي على السفن الإسرائيلية والدول الباعة للاحتلال الإسرائيلي في حربه، وما خلفته الهجمات وعمليات التوتّر من تكاليف مرتفعة على عمليات الإنتاج والغلق والشحن خاصة للسفن المارة عبر باب المندب وقناة السويس، ولجوء السفن المعالقة إلى رأس الرجاء الصالح. ووفق أرقام فاو، تراجعت أسعار الحبوب بنسبة 5% الشهر الماضي، لتتهبط الأسعار بنحو 22,3% عن مستواها قبل عام، وهي نسبة كبيرة، بفضل توقعات بانحاج كبير، مع أفضل توقعات إنتاج وأسعار قمح تنافسية من كبار المنتجين، وفي المقدمة أوكرانيا وروسيا، كما تراجعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 1,3% في فبراير مقارنة بيناير/ كانون الثاني، لتتخفص بنحو 11% عن مستوايتها قبل عام وسط توقعات بوفرة الإمدادات من أميركا الجنوبية هذا التراجع من المفترض أن ينعكس إيجاباً على الأسواق العربية المستوردة للحبوب، ومنها مصر وسورية واليمن والمغرب والخليج، فالبحر يستوردون أغذية بأكثر من 100 مليار دولار سنوياً، وأي تراجع في الأسعار عالمياً من المفترض أن ينعكس إيجاباً على الأسواق، خاصة إذا ما عرّمان أن دولا عربية هي من كبار مستوردي القمح والحبوب والزيوت على مستوى العالم.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع عجزاً طفيفاً في إمدادات النفط

هجمات الحوثيين في البحر الأحمر ضد السفن الأميركية والبريطانية والإسرائيلية تحديداً، ونتيجة لتحويل السفن مساراتها، ارتفعت كمية النفط على متنها إلى ما يقرب من 1,9 مليار برميل نهاية الشهر الماضي، وهو ثاني أعلى مستوى منذ ذروة جائحة فيروس كورونا، لتعكس التغيرات في الطلب العالمي على النفط سيبلغ في المتوسط 103,2 مليون برميل يوميما هذا العام، من المقرر أن تنجم عن «أوبك» في الأول من يونيو/ حزيران المقبل، لتقرر ما إذا كانت ستدعم بالفعل التخفيضات إلى النصف الثاني من العام.

بشكل كامل، فإن الإجراءات تساعد على دعم أسعار النفط الخام في مواجهة تباطؤ نمو الاستهلاك والإمدادات الوفيرة من الأمريكتين، وعلقت العقود الآجلة لعام «برنت» عند أعلى مستوى في أربعة أشهر فوق 84 دولارا للبرميل، والارتفاع الماضي، لتواصل صعودها أمس وتنامت 85 دولارا للبرميل، وفتحت وتغلق الطاقة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط بنحو 110 ملايين برميل يوميما هذا العام. هذا العام إلى 1,3 مليون برميل يوميما، بناء على توقعاتها لطلب العالمي على النفط هذا العام، في حين أن «أوبك» لم تطبق قيودها الأخيرة

اقتصاد

اليمن

تواصلت تحاليفات غزة السفينة «رويمار» وسط مخاوف من حدوث ثلوث يهدد البيئة البحرية، وفي ظل تحذيرات من ارتفاعات اقتصادية سلبية على اليمن جراء توسع حرب السفن

صلاح محمد راجح

باتت السفينة البريطانية الغارقة «رويمار» نقطة تحول في حرب البحر الأحمر وسط مخاوف من حدوث تلوث يهدد البيئة البحرية العالمية، حيث تتركز عملية تصاعد الأضرار باتجاه واحد لتأجيج الصراع المحلي مع بروز المخاوف الحكومية من حدوث تلوث يهدد البيئة البحرية اليمنية جراء غرق السفينة «رويمار» التي نقلت إليها كانت محملة بكمية كبيرة من الأسمدة الخطيرة. وتعرضت السفينة البريطانية

في 19 فبراير/ شباط لاستهداف قبل القوات البحرية التابعة للحوثيين التي أصبحت بشكل بالغ، ما أدى إلى توقيفها ومن ثم غرقها وسط أنباء تشير إلى حدوث تسرب يبيئي خطير من هذه السفينة. تطورات متلاحقة على المستويات كافة بسبب ما يجري في البحر الأحمر وباب المندوب ومختلف الممرات المائية، التي أثرت بنحو بالغ في الاقتصاد الوطني والعملية المحلية، في ظل انقسام استعصى على الجهود الدولية والأممية كافة، وفسلها حتى الآن في تحقيق أي اختراق لتضيق الفجوة المتوسعة بصورة مؤثرة بمعيشة معظم سكان البلاد. يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه أحداث البحر الأحمر وحرب السفن في مختلف الممرات المائية اليمنية إزاء المزيد من الأعباء الاقتصادية والمعيشية والإنسانية والصراع الاقتصادي في البلاد، مع تصاعد الأحداث وتشعبها، حيث تستهدف جماعة الحوثي للشهر السادس على التوالي السفن التجارية الإسرائيلية والمتوجهة إلى موانئها بسبب عدوانها المتواصل على قطاع غزة.

ودخلت الأحداث المتصاعدة في البحر الأحمر منعطفًا خطيرًا مع استمرار الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بشن ضربات عسكرية مستهدفة وصنّعاء وعدة محافظات يمنية منذ مطلع العام الحالي 2024، إذ يراقق ذلك ما يعتبره كثيرون دعائية مظللة تغذي الاضطراب الحاصل في الممرات المائية والأسواق، سواء المحلية أو الدولية، في ظل

عقبات تواجه «المالية اليمنية»

بحث وزير المالية اليمني سالم بن برياء، مع رئيس القسم الاقتصادي في السفارة البريطانية لدى اليمن فكتورا جيمس، أبرز التحديات وأوجه الدعم بالجوانب الفنية، والسفر وشح الحاجة المستهلكتين. وبحول ارتفاع أسعار البطاطا والذوم بوجه تحديات التي تواجه وزارة المالية والمصالح التابعة لها خلال أداء العمل، ومستوى الدعم الفني المقدم من الجانب البريطاني، وإبرز الاحتياجات المطلوبة من الدعم الفني لمواصلة الوزارة بعمله.



تجاهل وتغطية واضحة لما تركته دولة الاحتلال الإسرائيلي من حصار ومجازر في غزة الباحث الاقتصادي عصام مفلح يقول لهالعربي الجديد» إن الأحداث الناتجة من حرب السفن دخلت كما يلاحظ في وسائل الإعلام مرحلة خطيرة تغذي بؤر الصراع الاقتصادي والسياسي المحلي، وخصوصاً الفترة الفخيلة الماضية منذ استهداف السفينة البريطانية «الغامضة»، حسب توصيف مفلح، حيث تتركز عملية تصاعد الأحداث باتجاه واحد لتأجيج الصراع المحلي مع بروز المخاوف الحكومية من حدوث تلوث يهدد البيئة البحرية اليمنية جراء غرق السفينة «رويمار» التي نقلت إليها كانت محملة بكمية كبيرة من الأسمدة الخطيرة.

قلق من التلوث... ومخاوف من العدائية المضللة

استثناء بنسبة تجاوزت 100% خلال الفترة الماضية. وتحتد وزارة النقل البحر الأحمر وعكاسات خطيرة على الاقتصاد اليمني ونشاط الموانئ في مناطق الحكومة المعترف بها دولياً، جراء توقف سلاسل إمداد النفط والغذاء وبقية السلع، وهذا ارتفاع أجور النقل البحري ورسوم التامين بصورة مضاعفة، إضافة إلى الإنكاسات السلبية على حياة المجتمع وأثار مخاوف شركات الشحن العالمية وأدت إلى ارتفاع أجور شحن ونقل الحاويات من الأسواق الدولية إلى الموانئ اليمنية دون الحرب فرضت على اليمن منذ عام 2015 بحسب حديث الحداد، ولا تزال دون تغيير. رغم حديث حكومة عدن عن تقديم دعم ثمين، تؤكد الجهات المعنية بالبحر، بالرغم من أهداف أكثر من 50 سفينة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ولم يحصل أن غرقت أي سفينة».

كانت الحكومة المعترف بها دولياً في عدن قد وجهت في 24 فبراير/ شباط الماضي بتشكيل لجنة لدراسة من الجهات المعنية للتعامل مع ما ستهده أزمة السفينة «رويمار» التي تحمل علم «بلينز» وكانت على متنها كما تقول الحكومة محملة كبيرة من مادة الامونيا والزيوت والمواد الخطرة، ما يشكل ما اعتبرته تعديداً خطيراً على الحياة البحرية. وتفيد الحكومة في عدن بانها شكلت لجنة أزمة لوضع خطة طارئة للتعامل مع الموقف، ونظراً لإمكانيات الحداد، تؤكد أهمية مساندة جهورها بشكل عاجل، في حين تحتد وزارة النقل الحكومية من التهدييات الميمنة الكبيرة جراء التلوث وتدمير الثروة البحرية بسبب الأهداف المتواصل للسفن. ومن جانبها، تحمل سلطة الحوثيين

السفينة الغارقة نقطة تحول في حرب البحر الأحمر

الصراع بين سلطتي صنعاء وعدن، التي تتجلى في التحايل على الاقتصاد الرسمي وتدمير، ونمو الاقتصاد غير الرسمي أو الاقتصاد الخفي، وإنشاء كيانات موازية له، يهدد أمن اليمن، كما قال، لتعزل عملية السلام عن «الديناميات» الإقليمية الأوسع، إلا أن الواقع يبرهن بأن السيطرة على الاصول المرحة.

كذلك يتسم اقتصاد الحرب، في ظل كل هذه المتغيرات والتطورات المتلاحقة، باللامركزية السائدة على حساب دور الدولة المركزية، وتنمو فيه ظاهرياً لتضرب الضربتي والتهريب الجمركي مع ارتفاع تكاليف الشحن البحري، إضافة إلى قطع الطرق وحصار المدن في السياق، التي إحاطة التي قدمها الممرات المائية إلى اليمن، السويدي هانس غروندبرغ، إلى مجلس الأمن في منتصف ثمانية، وقد الباحت الاقتصادي، ووقع هذه الأثر، إلا أنها عجزت عن دفع نحو 52 مليون دولار وديعة تامينية للسفن، مقابل، يرى خبراء اقتصاد أن تصاعد الأحداث يأتي في ظل توسع مظاهر نقصان الحرب مع استمرار



تحديات اقتصادية خطيرة لحرب البحر الأحمر (فرانس برس)

مقابلة

إجرائها اسامة سعد الدين



أكد نائب الرئيس التنفيذي لشركة «برزان القابضة»، محمد أحمد المري، في مقابلة مع «العربي الجديد»، أن الشركة المملوكة لوزارة الدفاع القطرية، تهدف إلى تعزيز وتوطيد الصناعات الدفاعية

محمد أحمد المري

«برزان» تعمل على توطيد الصناعات الدفاعية في قطر

التزام الشركة بالمساهمة في تحقيق التنويع الاقتصادي

■ كيف ساهمت «برزان القابضة» في إحداث نقلة نوعية في قطاعي الدفاع والأمن في قطر؟ وما الأهداف الرئيسية وراء إنشائها؟

تأسست «برزان القابضة» رسمياً في عام 2016، وهي مملوكة لوزارة الدفاع في قطر 100%. وتقوم على ثلاث ركائز وهي: الاستثمار في مجالات الدفاع، والنحت والتطوير في نفس المجال، والمشترقيات الاستراتيجية. وتهدف الشركة إلى تعزيز وتوطيد الصناعات الدفاعية في المنطقة في دولة قطر، وبكفاءات قطرية لتلبية احتياجات السوق المحلي والسوق العالمي. وأولت لها مهمة تعزيز السيادة القطرية ودعم التنمية طويلة الأجل لراس المال البشري والقوات المسلحة من خلال الشراكات العالمية التي تعزز السموات والتطوير، والاستثمار في تطوير التقنيات المتكررة. وقد أُنشئت الشركة منذ إنشائها قبل 8 سنوات، أهميتها كمركز للمعرفة ومساهم أصيل في تطوير الجيل الجديد من تقنيات الصناعات الدفاعية من خلال مشاريعها العالمية والشراكات التابعة لها، والاستفادة من الخبرات المتعمرة في مجالات الأمن الجوي والبحري والبري والأمن السيبراني والتدريب والاستشارات والأنظمة القتالية لتلبية متطلبات القطاعات الأمنية والعسكرية.

■ ما هي أبرز منتجات الشركة؟ وهل تمتلك مصانع في قطر أو خارجها؟

تتملك برزان القابضة، عدة مصانع في دولة قطر ومشاريع استثمارية، ومنها مصنع بارود للذخيرة، ويتم ضمن خطوط الإنتاج تصنيع ذخيرة (9 ملم - 5,56 ملم - 7,62 ملم - 12,7 ملم)، وكل خطوط الإنتاج تعمل بسواعد قطرية 100%، وإنتاج المصنع يغني عن الحاجة لاستيراد الذخيرة من أي دولة خارجية.

■ لا يجري التفكير بمشروع الطائرات المسيرة «برون»؟ لدينا فريق كامل مخصص في الذكاء الاصطناعي، وفي أنظمة الطائرات بدون طيار سواء «برون» أو UAV

أو USV أو UGV، وركزنا في معرض «ديمكس» الثامن على منظومة القيادة والسيطرة الوطنية وهي العصب الأساسي، أما صناعات الدرون لا يوجد حالياً التركيز عليها كثيراً، وركز على العقل المشغل لهذه المنظومات الدفاعية.

■ وماذا عن اتفاقيات الشركة والتعاون الدولية؟ وما هي أبرز التحفلات؟

شراكاتنا الدولية لها دور مؤثر وجوهري في تحقيق رسالتنا الكلية وأهدافنا، المتمثلة في تعزيز سيادة دولة قطر ودعم تنميتها على المدى الطويل، وتحصر على إبرام اتفاقيات الشراكة والتعاون مع الجهات والمؤسسات العالمية الرائدة، بهدف دعم الجهود المحلية وتطوير التكنولوجيا الأمنية المتكررة في قطاعي الدفاع والأمن، وبالتالي خلق قيمة مستدامة للبلاد، وتعاون مع العديد من الشركات الرائدة في مجالي الدفاع والأمن، وهذا يمكننا من الحصول على أكثر التقنيات ابتكاراً وتطويرها، وإنشاء أفضل الممارسات لضمان الكفاءة الذاتية فيما يتعلق بحماية أراضي دولة قطر وشعبها، كما تفجع مثل هذه الشراكات لإيجاد مصادر دخل جديدة وإخراة للبلاد.

ومن بين مشاريعنا المشتركة في هذا السياق، شركة «رايمينثال» برزان للتكنولوجيا المتقدمة (RBAT)، التي تطور الحلول الشاملة لمواجهة التهديدات الناتجة عن انتشار الطائرات المسيرة، وتعمل في إطار هذا التعاون على تطوير تكامل النظم القطرية، ببرامج القيادة والتحكم، لنشر المركبات القتالية ذاتية التحكم. وتم توقيع أول عقد مع القوات المسلحة ممثلة بالدفاع الجوي لإنشاء منظومة وطنية خاصة بالمضادات للطائرات المسيرة.

■ وماذا عن الشراكات مع تركيا؟ لدينا عدة شركات مع تركيا، أهمها مع BMC «بي سي» ومقرها في الأراضي التركية، وتتملك برزان فيها حصة بنسبة 50%، وهذه الشركة متخصصة في الممرعات وأنقالات الجنود، وفي صناعة محركات الممرعات، ومضى على هذه الشراكة نحو 7 سنوات، وتحقق الأهداف المطلوبة وتعتبر القوات المسلحة التركية أكبر مشغل لها بـ 2500 مدرعة.

عجلة الإنتاج في العراق، الذي تضرر كثيرا في قطاعه الصناعي بسبب نقص الكهرباء، وبالتالي فإن إنجاز الربط الكهربائي مع دول الخليج من شأنه أن يزيد معدلات الإنتاج، ويقلل من معدلات تصريعات لـ «العربي الجديد»، إلى أن مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج من شأنه أن يساعد كثيراً في إحداث تنمية اقتصادية في العراق، ويمثل نواة لخطة مستقبلية أيضاً، ليس لإمداد مصر بال كهرباء فقط، ولكن لإمداد مصر والأردن في المرحلة المقبلة أيضاً. ويضيف النابير أن الربط الكهربائي يمثل مقدمة لتصدير الطاقة من الخليج إلى دول قارتي آسيا والفرقيا بأسعار تفضيلية، علماً بأن بعض الدول قد لا تكون لديها القدرة، أو الإمكانية لإنشاء سدود أو محطات حرارية أو غيرها من المشروعات المكلفة، وبالتالي يمثل الربط الكهربائي تلبية فاعلة للاحتياجات الخاصة، ومن زاوية المصلحة العراقية، يمثل الربط الكهربائي مشروعا ضروريا لتحريك

استثماري يعمل على وضع دراسة بخصوص إجراء تخفيضات في المسار المحدد سلفاً لمسار مشروع الربط مع العراق، وتحديد طبيعة العمل في المرحلة المقبلة، حسبما ذكرت صحيفة مال السعودية. يشير الخبير الاقتصادي، محمد النابير، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج من شأنه أن يساعده كثيراً في إحداث تنمية اقتصادية في العراق، ويمثل نواة لخطة مستقبلية أيضاً، ليس لإمداد مصر بالكهرباء فقط، ولكن لإمداد مصر والأردن في المرحلة المقبلة أيضاً. ويضيف النابير أن الربط الكهربائي يمثل مقدمة لتصدير الطاقة من الخليج إلى دول قارتي آسيا والفرقيا بأسعار تفضيلية، علماً بأن بعض الدول قد لا تكون لديها القدرة، أو الإمكانية لإنشاء سدود أو محطات حرارية أو غيرها من المشروعات المكلفة، وبالتالي يمثل الربط الكهربائي تلبية فاعلة للاحتياجات الخاصة، ومن زاوية المصلحة العراقية، يمثل الربط الكهربائي مشروعا ضروريا لتحريك

طافة

تحديات الربط الكهربائي بين الخليج والعراق

مسفط. كريم رمضان

يواجه الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج العربية عراقيل تهدد تشغيل مرحلته الأولى المخطط لها لبعض المخلفات الحربية في أماكن تنفيذها بالعراق، ما قد يزيد من معاناة بغداد من انقطاعات الكهرباء هذا العام. ويؤمن المقرر أن يمتد خط الربط، الذي تصل تكلفته إلى 228 مليون دولار، من محطة الوفرة في الأراضي الكويتية إلى محطة الفاو جنوب العراق، بسعة تصل إلى 600 ميغاواط في المرحلة الأولى. وحسب الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي الخليجي، أحمد إبراهيم، فإن العمليات التشغيلية في مشروع الربط مع العراق وصلت إلى 64%، مشيراً إلى أن العمل جار على المسار داخل الأراضي العراقية، بهدف تسريع عملية الإنجاز لتجاوز عراقيل التنفيذ، حسبما أفرد تقرير نشرته صحيفة «الرياض» في 6 مارس/ آذار الجاري.

أولاً وعدم التصدير لكسب الدولار ولو على حساب جوع وحاجة المستهلكين. وبحول ارتفاع أسعار البطاطا المزروعة بسبب ارتفاع سعر بذور البطاطا أربعة أضعاف مقارنة بالعام الماضي، فاقصرت زراعة هذه المادة في منطقة القلمون بالدرجة الأولى، فنقص الغرض وزاد الطلب وارتفعت الأسعار.



تراجع أسعار البطاطا (الناظر)

أخبار

اتفاقيات لتسريع الصادرات في الأردن

وقّعت 93 شركة أردنية 20 منها لسيدات أعمال، أو هنّ شريكات فيها، اتفاقيات المرحلة الأولى من برنامج تسريع الصادرات، الذي تنفذه شركة بيت التصدير، وحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، يُعد البرنامج الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 5 ملايين دينار، جزءاً من الاستراتيجية الوطنية للتصدير، عبر صندوق دعم الصناعة، وتنفيذاً لرؤية التحديث الاقتصادي، ويهدف البرنامج إلى مساعدة 150 منشأة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع الصناعي في جميع محافظات المملكة، إلى الحصول على المعلومات اللازمة عن الأسواق المستهدفة، وتمكينها من دخول هذه الأسواق، من خلال العمل على رفع جاهزيتها التصديرية وزيادة قدرتها التنافسية.

ويهدف البرنامج على مرحلتين: الأولى الحصول على الدعم المالي بتكلفة إجمالية تبلغ 2,4 مليون دينار، لإعداد الدراسات السوقية للأسواق التصديرية المستهدفة من قبل المنشآت الصناعية باستيعاف المنشآت الراقية في التسجيل شروط مرجعية معينة، والثانية دعم تنفيذ خطة التصدير للمنشآت الصناعية في الأسواق المستهدفة.

نمو القيمة السوقية للبورصات العربية

حققت القيمة السوقية للأسواق المالية العربية للدرجة في قاعدة بيانات المؤشر المركب لصندوق النقد العربي، مكاسب بنحو 3,08 بالمئة، ما يعادل 135,7 مليار دولار، بنهاية شهر فبراير/ شباط، مقارنة بنهاية شهر يناير/ كانون الثاني 2024. وحسب «الشارة الشهرية» لأسواق المال العربية، الصادرة عن صندوق النقد العربي، شهدت ثنائي بورصات عربية مُضمنة في المؤشر المركب ارتفاعاً في شهر فبراير من عام 2024، في حين سجلت ست بورصات عربية تراجعاً في نهاية شهر



فبراير من عام 2024. في هذا الصدد، تصدرت السوق المالية السعودية البورصات العربية على صعيد الارتفاع المسجل في القيمة السوقية، حيث ارتفع مؤشر البورصة بنحو 4,85 بالمئة، لتلتها بورصتنا الدار البيضاء ودمشق بنحو 4,58 و 3,12% على الترتيب. وسجلت بورصات كل من قطر ودبي وتونس والكويت ارتفاعاً بنسب تراوحت بين 2,05 و 2,75 بالمئة، كما سجلت البورصة المصرية تحسناً بنحو 1,57 بالمئة.

معدّل التضخم يتراجع في السويد

أظهرت بيانات مكتب إحصاء السويد، أمس الخميس، أن معدل التضخم تراجع بنسبة أكبر من المتوقع خلال فبراير/ شباط الماضي، وذلك بعد ارتفاعه خلال يناير/ كانون الثاني الماضي. وقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 4,5% على أساس سنوي في فبراير الماضي، بعدما ارتفع بنسبة 5,45% خلال يناير الماضي، وكان الاقتصادي قد توقعوا تراجع معدل التضخم بنسبة 4,7%، بينما ارتفعت أسعار الأغذية بنسبة 1,17% و 308%.

ارتفعت تكاليف الخدمات بوتيرة أبطأ بلغت 9,42% مقابل 10,05% خلال يناير الماضي، ويرجع ذلك إلى انخفاض تكاليف الكهرباء، العربية، ويتوقع أن يواجه مشروع الطاقة الجديدة، وكان يستدعي متابعة الجهات العراقية المختلفة وشرح العوائق الاقتصادية والإنتاجية والمعيشية التي تترتب على هذا الربط، فضلاً عن انه الاقتصادي لصالح العراق.

اقتصاد

مال وسياسة

تتسع جبهات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، فبعد صراع الرقائق الإلكترونية وصناعة الطاقة الشمسية وبناء السفن، يمتد الصراع إلى «تيك توك»، حيث أقر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون من شأنه أن يؤدي لحظره، إذا لم تقم الشركة المالكة بيعه

أميركا والصين

حروب بلا دماء «تيك توك» إلى الرقائق والسفن

لييوتك ـ العربي الجديد



توسع الولايات المتحدة الأمريكية الأمن بشأن ملكيته الصينية والتعبئة المحتملة لنصل إلى تطبيق المقاطع المصورة الشهير «تيك توك»، والذي يبدو أنه يحمل أبعادا انتخابية أيضاً، بعدما تركّز الصراع في السابق على جبهات الرقائق الإلكترونية والمالقة الشمسية والسيارات الكهربائية وبناء السفن. أقر مجلس النواب الأميركي باعثية سائحة، الأربعاء، مشروع قانون جديد «تيك توك» على الانفصال عن الشركة الصينية المالكة له تحت طائلة حظره في الولايات المتحدة، وصوتت 352 نائباً لصالح القانون المقترح والقانون غير معروف في مجلس الشيوخ حيث تعارض شخصيات كبيرة اتخاذ مثل هذا التشريع أكبر تهديد حتى الآن للتطبيق الذي اكتسب شعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم.

فيما أثار مخاوف لدى حكومات ومسؤولي الأمن بشأن ملكيته الصينية والتعبئة المحتملة للحزب الشيوعي في بكين لكن مصرف مشروع القانون غير معروف في مجلس الشيوخ حيث تعارض شخصيات كبيرة اتخاذ مثل هذا الإجراء الجذري ضد تطبيق يخطف بنحو 170 مليون مشترك في الولايات المتحدة. ويعتبن

غداة تبني مجلس النواب الأمريكي مشروع القانون، وعُدت بكين باتخاذ «الإجراءات اللازمة» للرد من أجل حماية مصالح شركاتها في الخارج، والنهت واشنطن باتباع «منطق قطاع الطرق»، بينما أكد رئيس المختصة شوزي شيو أنه سيدافع عن شركته، داعياً مستخدميها في الولايات المتحدة إلى إسماخ صوتهم. وقال ناطق باسم وزارة التجارة الصينية إن بكين «ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لحماية حقوقها ومصالحها المشروعة بحزم» كما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ونينج رداً على سؤال عن مشروع القرار الأمريكي «حين يرى شخص ما شيئاً جيداً لدى شخص آخر ويحاول أن يأخذه لنفسه، فهذا منطق قطاع طرق بالتأكيد» وأكد أن تبني مشروع القانون «يضع الولايات المتحدة على الجانب المغاير من مبادئ المخافسة العادلة والقواعد الاقتصادية والتجارية الدولية». وبعد إقرار مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

يعرض 300 ألف وظيفة» في الولايات المتحدة للخطر، ويهدد خصوصاً بحرمان الشركات الصغيرة التي تعتمد على تيك توك» من إيرادات «مليارات الدولارات» ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين إن منصة مقاطع الفيديو القصيرة والسليمة تسمح لكين بالتخمس على المواطنين والتلاعب بهم. ونفت الشركة مراراً أن تكون نقلت معلومات إلى السلطات الصينية، وأكدت أنها ستعرض أي طلب محتفل مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

تيك توك قال لغرائس برس إن «هذه العملية لنخسر، ويهدد خصوصاً بحرمان الشركات الصغيرة التي تعتمد على تيك توك» من إيرادات «مليارات الدولارات» ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين إن منصة مقاطع الفيديو القصيرة والسليمة تسمح لكين بالتخمس على المواطنين والتلاعب بهم. ونفت الشركة مراراً أن تكون نقلت معلومات إلى السلطات الصينية، وأكدت أنها ستعرض أي طلب محتفل مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

تيك توك قال لغرائس برس إن «هذه العملية لنخسر، ويهدد خصوصاً بحرمان الشركات الصغيرة التي تعتمد على تيك توك» من إيرادات «مليارات الدولارات» ويعتقد عدد من المسؤولين الأميركيين إن منصة مقاطع الفيديو القصيرة والسليمة تسمح لكين بالتخمس على المواطنين والتلاعب بهم. ونفت الشركة مراراً أن تكون نقلت معلومات إلى السلطات الصينية، وأكدت أنها ستعرض أي طلب محتفل مشروع القانون، كتبت شوزي شيو متوجهة إلى مستخدمي الشبكة «إن نتوقف عن الدفاع عنكم ومواصل بئذ كل ما في وسعنا، بما في ذلك ممارسة حقوقنا القانونية لحماية هذه المنصة الرائعة التي بنيناها معكم». وأضاف «اجعلوا أصواتكم مسموعة». وتابع أن القانون

معارضته حظر التطبيق لأنه سيجزء موقع بوبي كوتك، الرئيس السابق لشركة ألعاب الفيديو «ألفبجيكج بليزبرد» عبر لجامع يمينغ أحد مؤسسي «بايتانس» عن اهتمامه بالتطبيق. ومن الصعب تقدير قيمة تيك توك الأحد وربما أكثر أهمية، فقد التقنت نقابة عمال الصلب المحدين في الولايات المتحدة الممارسات التجارية المقترنة في بكين، مدعية على التحلي عنه، حسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. وحظرت القيود الأمريكية عدة الأجهزة الرسمية للمسؤولين الحكوميين، والحكومة الفدرالية استخدام التطبيق على أجهزة الموظفين الحكوميين، مشيرة إلى مخاطر الأمن القومي. في المقابل، عبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن رأي مخالف، يوم الاثنين الماضي، مؤكداً

معارضته حظر التطبيق لأنه سيجزء موقع بوبي كوتك، الرئيس السابق لشركة ألعاب الفيديو «ألفبجيكج بليزبرد» عبر لجامع يمينغ أحد مؤسسي «بايتانس» عن اهتمامه بالتطبيق. ومن الصعب تقدير قيمة تيك توك الأحد وربما أكثر أهمية، فقد التقنت نقابة عمال الصلب المحدين في الولايات المتحدة الممارسات التجارية المقترنة في بكين، مدعية على التحلي عنه، حسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. وحظرت القيود الأمريكية عدة الأجهزة الرسمية للمسؤولين الحكوميين، والحكومة الفدرالية استخدام التطبيق على أجهزة الموظفين الحكوميين، مشيرة إلى مخاطر الأمن القومي. في المقابل، عبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن رأي مخالف، يوم الاثنين الماضي، مؤكداً

رؤية

صندوق النقد الدولي: 80 عاماً من الاستعمار المالي

سهام محط الله

في يوليو/ تموز 2024، يُنْتِج صندوق النقد الدولي 80 عاماً على تأسيسه، وهي فترة ليست بقصيرة قضاها في تجسيد الاستعمار المالي الجديد وتكريس الأنتراز المالي وفرض سياسات التقشّف على الدول الدينة بأسم سداد الديون، والتاريخ شاهد على الكوارث التي لا تُحْفَر والأضرار التي سببتها هذه المؤسسة التي تتخفّض عنها مؤتمر «بريتون وودز» المعروف رسمياً باسم المؤتمر النقدي والمالي للأمم المتحدة الذي عُقد في عام 1944 بولاية نيوهامشير الأمريكية. ولعلّ أحدث تلك الكوارث موافقة صندوق النقد الدولي على منح مصر قروضاً جديدة بقيمة 6.2 مليارات دولار بعد قبولها تعويم الجنيه مقابل الدولار وتحلّيها عن سياسة تثبيت سعر هذا الأخير عند 3085 جنيهاً. الأمر الذي حبس أنفاس المصريين الذين يتنون بالفعل تحت وطأة الغلاء المنفلت من كل عقال. وتكرر المشهد مع دول كثيرة حصلت على قروض مؤخراً من الصندوق منها الأردن وباكستان والأرجنتين وسريلانكا، وهناك دول أخرى في الطريق منها تونس.

بعد الحرب العالمية الثانية الحزفت السياسات في عدد متزايد من دول العالم الثالث عن سياسات القوى الاستعمارية السابقة، الأمر الذي اصطدم بمعارضة شديدة من حكومات الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى التي تسيطر على صندوق النقد الدولي، لذلك قامت تلك القوى العظمى باستخدام الصندوق وتسخير سياساته لتحقيق مصالحها السياسية والاستراتيجية وإحباط كل من يتحدّث ميمنتها. والدليل على التقاطح الصارخ الذي يعزى حقيقة الصندوق، ما نجده من تلقى الأنظمة الدعوية من القوى الرأسمالية الكبرى قروضاً ومساعدات مالية مباشرة من الصندوق على الرغم من عدم استيفائها للمعايير الرسمية المطلوبة مثل اليونان وأوكرانيا، بينما حُرمت الأنظمة التي يُنظر إليها على أنّها معادية للقوى العظمى من قروض الصندوق بحجة عدم احترامها للمعايير الاقتصادية التي وضعها مثل لبنان.

بدلاً من إطفاء الأزمات المالية يُنْتِج صندوق النقد الدولي فُرْ إشعال الأزمات في الدول التي تتخفّض بها السيل ويهتني بها اللطاف في طابور طالبي قروضه ومساعداته المالية المقترنة بشروط مجحفة واصلحات هدامة لا بناءً، إذ يصف الصندوق في بئذ الأمر بؤاءً مالياً يصعب على الدول الفقيرة والمغلوبة على أمرها ابتلاع نتيجة مرارة مكثّراته المُشْطَلَة في تحرير سعر صرف العملة مقابل الدولار، التقشّف، إلغاء الدعم الحكومي، فرض المزيد من الضرائب، الخصخصة، التحرير السريع للتجارة، وبعد ظهور أعراض العمدة لا الجانبية، يشرع الصندوق في تمرير الحزمة الأولى من القروض والمساعدات بأسلوب التقطير، ويجعل فترة المفاوضات مرهوبة بالتزاح أكبر قدر من التنازلات. لتجد تلك الدول نفسها بعد ذلك حبيسة بؤامة الإسمان على طلب قروض جديدة لحزمة الديون السابقة، فعلى سبيل المثال تنفق أفريقيا الآن على مدفوعات فواتر الدين أربعة أضعاف ما تنفقه على الرعاية الصحية. وباعتباره شكلاً من أشكال الانتقاد العلنيّ لصراح لسياسات صندوق النقد الدولي، كرّس الاقتصادي الأميركي جوزيف ستيغليتز، Joseph E. Stiglitz، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد عام 2001، كتابه The Globalization and Its Discontents، لتوجيه انتقادات لاذعة وحادة إلى هذه المؤسسة الدولية التي وردت 240 مرة في كتابه وهو عدد كبير إذا ما قارناه بـ 64 مرة التي ذُكرت فيها كلمة العولة التي تمثّل الموضوع الرئيسي لهذا الكتاب، فقد افادت مجلة «الايكونوميست» البريطانية، بأسلوب ساخر وتهكمي، في مراجعتها لهذا الكتاب أنّ العنوان الأكثر دقةً له هو «صندوق النقد الدولي وسخطي» في إشارة إلى سخة ستيغليتز عن الصندوق.

وفور صدور الكتاب، نظّم صندوق النقد الدولي ندوة تحت عنوان «ستيغليتز، صندوق النقد الدولي والعولة»، The IMF’s Unfinished Business، الذي يخضع لضغط كبار السماسين فيه، وجماعات الضغط المالية، وخبراء الاقتصاد المتمتّين داخله وخارجه، يُبدّل بين حين وآخر بعض المصطلحات التجميلية لحور وصمة العار التي لحقت به جراء الدفاع عن سياسات معينة تراجع عنها فيما بعد، مثل مصطلح «تدابير إدارة تدفّق رأس المال» capital flow management measures الذي أصبح شائع الاستخدام في منشورات صندوق الذي اعترف بعد إيلان بابل بأنّ تحرير تدفّقات رأس المال ليس الحلّ الأمثل للأبل لأغلب بلدان الأسواق الناشئة والمامية، وأنّ ضوابط إدارة تدفّق رأس المال وتدابيرها، من الممكن أن تكون فعالة بالفعل في ظل ظروف معينة.

عند قراءة كتب ستيغليتز ومقالاته، نجد أنّ انتقاداته للصندوق تتحلّى بالمبالغة، ولا تتخلّى عن اللطافة مقارنة بحقيقة هذه المؤسسة غير العادلة التي تستغلّ ياس الدول التي تطرق بابها من أجل انتهاك سيادتها وأمتصاص ثرواتها وأصولها الاستراتيجة. خلاصة القول، رغم سهام الانتقادات اللاذعة التي تنهال على صندوق النقد الدولي من كل جانب، لا يزال الخيار الذي تلوذ إليه الكثير من الدول التي تُسي، تخصيص مواردها وتسرّف في إنفاق المال العام وتستهتر بثرواتها الطبيعية ولا تقدّر قيمه في مواردها البشرية وتتعلّق على كل شعوبها بدعم من جيوشها، ولا تجد في نهاية المطاف بدائل سوى الامتنال لشروط الصندوق المحجّفة التي لا ترحم.



معارضته حظر التطبيق لأنه سيجزء موقع بوبي كوتك، الرئيس السابق لشركة ألعاب الفيديو «ألفبجيكج بليزبرد» عبر لجامع يمينغ أحد مؤسسي «بايتانس» عن اهتمامه بالتطبيق. ومن الصعب تقدير قيمة تيك توك الأحد وربما أكثر أهمية، فقد التقنت نقابة عمال الصلب المحدين في الولايات المتحدة الممارسات التجارية المقترنة في بكين، مدعية على التحلي عنه، حسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. وحظرت القيود الأمريكية عدة الأجهزة الرسمية للمسؤولين الحكوميين، والحكومة الفدرالية استخدام التطبيق على أجهزة الموظفين الحكوميين، مشيرة إلى مخاطر الأمن القومي. في المقابل، عبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن رأي مخالف، يوم الاثنين الماضي، مؤكداً

جبهات الحرب للصراع

واتداد الصراع بين أميركا والصين إلى تيك توك هو الأحدث في الحرب التجارية الشرسة الدائرة منذ نحو ست سنوات والتي بدأها

الذهب نحو 2500 دولار هذا العام

للتن ـ العربي الجديد

توقع بنك «جيه بي مورغان» الأميركي وصول سعر الذهب إلى 2500 دولار للافوية (الأونصة)، خلال هذا العام، بعدما سجل مستويات قياسية في وقت سابق من مارس/ آذار الجاري، ليحل المعدن النفيس في المركز الأول في قائمة السلع الأساسية لدى البنك، قالت ناتاشا كاتيفا، الرئيسة العالمية لإبحاث السلع في البنك، خلال مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ نشرت أمس الخميس، «نعتقد أن سعر 2500 دولار سعر محتمل» بعدما وصلت أسعار السبائك إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق وهو 2195,15 دولارا، يوم الجمعة الماضي، نظراً «للسوق التميل إلى الإفراط في رد الفعل». وأضافت كاتيفا أنه لكي يتم الوصول إلى هذا السعر المستهدف «نحتاج إلى بيانات تؤكد الاعتدال المتعدي في التضخم وأرقام الوظائف، بالإضافة إلى تأكيدات على أن



الذهب يستقطب من العورات وتوقعات خفض الفائدة (Getty)

إنه سيكون من المناسب على الأرجح البدء في خفض تكاليف الاقتراض، ولا وقت ما هذا العام، لكنه أوضح أنهم (البنك المركزي) ليسوا مستعدين بعد. وأضاف أنه لا يتفكر في وصول الذهب إلى هدف البنك المركزي لبدء سياسة التيسير، وفي السابق، قال كاتش بونشي، المحلل لدى «سي تي غروب» لوكالة بلومبيرغ: «أنا باول أن التخفيضات ستحدث في وقت لاحق من هذا العام». مخاطر التشديد النقدي تتخفّف، وقبل أسبوع رفع «سستي غروب» توقعاته لسعر الذهب للأشهر الثلاثة المقبلة إلى 2200 دولار للافوية، ورفع التوقعات إلى 2300 دولار للأشهر الستة إلى 12ال المقبلة، وأشار إلى مخاطر الركود في الربع الثاني، والتي يمكن أن تدفع لتفضيل الذهب، «خاصة في ضوء الإقذاعات الأخيرة في أسواق الأسهم والأمتان».

وتختلف أسعار الفائدة، ساهمت عوامل أخرى في قوة الذهب، وكادت التخفيضات الكلية، التي لم تكن نشطة في السوق حتى وقت قريب، بمثابة قوة حوافز جديدة. كما أن دور السبائك كاصل ملاذ تلقى دعماً أيضاً جراء التوترات المتزايدة في الشرق الأوسط واضطرابات الشحن العالمي، والمشاكل الاقتصادية المستمرة في الصين، والانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في نهاية العام الجاري. وكادت جمعية الذهب الصينية قد ذرعت في تقرير لها بنهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، أن مشفريات ثاني أكبر اقتصاد في العالم للذهب زادت ماختر من 8% في 2023، مدفوعة بزيادة الطلب على الجواهرات والسبائك والمعدات، في حين ارتفع الإنتاج بنسبة طفيفة خلال الفترة نفسها، وأظهرت بيانات الجمعية نمو استهلاك المعدن الأصفر في الصين إلى 1,09 ألف طن تقريبا على أساس سنوي في 2023، وزاد استهلاك الجواهرات الذهبية بنسبة 7,97% إلى 708,48 أطنان خلال الفترة نفسها.

آراء

منظوميّة السؤال في مسألة النهوض

سيف الدين عبد الفتاح

لا تزال خرائط الأسئلة المتنوّع فيها والتفاعل والتداخل فيما بينها؛ وترتيب الأسئلة، وتصاعديا أو تنازليا، بما يؤثر في الإدراك والفهم الكلي الشامل. وحتى يمكننا تفهم (وتدبّر) تلك اللوارج والمقتضيات التي يفرغها التفكير المنظومي المسكون بالتحالة الشبكية، يمكننا أن نتطرق إلى قصة مهّمة في هذا المقام.

حينما كنت طالبا في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في السنة الثالثة في الشان المدخل في التفكير المنظومي. تعرف المنظومة بأنها «مجموعة من المكونات والعناصر التي ترتبط بعلاقات منسقة متناغمة لتكوّن مجالا بعينه، بينما تتفاعل نشطة تهدف إلى تحقيق أهداف محددة في هذا المجال، ومن ثم فإنّ المنظومة تعني في جوهرها وجود بنية ذاتية التكامل ترتابط مكوناتها بعضها ببعض ترابطا بنيويا في علاقات تبادلية التآخّر، ديناميكية التفاعل قابلة للتكيف والتكيّف.»

المنظومة بنية مفتوحة ومتطورة وليست جامدة، بنية شبكية تقسم بالشبائك وليست خلية التتابع، أي أن المنظومة تعمل كلاً وليس فقط مجرّد تجمع عدّة أجزاء، ولها حدود تحطم بنوكياتها وبنية وسياقات، فالمنظومة تشمل جميع نواحي الحياة، فمن خلالها يمكن إعداد الخطط والبرامج، وأيضا تحديد الأهداف والغايات بصورة منظومية بعيدا عن المخطى الخطى الذي يتسم بضعف الترابط والعلاقات بين أجزاء المنظومة وإهمال جوانب كثيرة مهّمة تتعلق بزوايا النظر المختلفة.

استلهام هذه النظرة المنظومية في عالم الأسئلة يحز كل المعاني التي تتعلّق بمنظومة الأسئلة وشبكيتها وتفاعلتها وإعداد المعيّرات فيها والنواة العليا منها؛ وهي بهذا العنبر تحدّد العلاقة بين الفرع والأصل، وبين الجزء والكلي في نسق، وعلى صعيد واحد؛ والاشتراق من ذلك وتوليد الأسئلة منه وفيه ومعها، وهي من خلال فكرة الشبكة العاملة في جوهر مفهوم المنظومية. تؤكّد على حالة التكامل

مرحلة الكالوريوس؛ لم تكن قاعة البحث

تعلّما وتربّيا على الكتابة المخبّئة أو تعريفا بمناهج وأدائها فقط؛ بل شكّلت، في الحقيقة، معامل تدريب للطلاب على الحوار وبناء الحجّة؛ وكان الدكتور الذي وصل ثوّا من أعرق الجامعات في كندا هو من بعطينا هذا المسأّل المهمّ الذي تميّزت به كلية الاقتصاد والعلوم السياسية؛ والذي افتتح إحداهما بسؤال مهمّ وخطير: في أن طرق قد سؤالاً مفادّه: ماذا يمكننا أن نأخذ ونرفض من الغرب؛ وطقف الطلاب يبدون الازراء على تنوّعها؛ إلا أنّي حينما أتى الدور عليّ؛ قلّت للأسف أنّي حينها؛ هذا السؤال ربما ليس في مقام أن يُبدا به؛ وأن النظر إلى السؤال ضمن أسئلة أخرى أخرى بها أن تسفّه، وأخرى من الواجب أن تلحقه؛ فجاهت ردّ السؤال؛ فهما ماذا تريد بالضيق أن طرحته سوالياً؛ وعليت أن نجيب من دون تفلسف؛ قلتُ لعلّ هذا السؤال المهم لا بد أن يسبق بأسئلة ثلاثة ويلحق بثلاثة أخرى؛ الأسئلة الثلاثة التي يجب أن تسفّه، من نحن؟ (الهوية الجمعية)؛ ماذا نملك؟ (عالم الإمكانات والخبرات المادية والعنوية)؛ فلا يعقل أن أقدرض ومعني الكثير؛ أما الثالث: على أي أرض نقف؟ (الموقف)؛ ثم باتت السؤال الذي طرحه أستاذنا ماذا نأخذ أو نرفض من الغرب؛ أما الثلاثة الأخرى التي تلحقه فهي أسئلة العمل بعد تحديد الموقف، ما العمل؟ (استراتيجية الفعل المرافقة للموقف والملائمة للحال)؛ أين السبيل، (الطريق والطريقة والمنهج)؛ من أين تبدأ (نقطة البداية في الأخذ والترك)؛ تراتب أسئلة؛ متراقفة مع منهجية توليد الأسئلة والاشتراق من سؤال رئيسي وقاطع والأسئلة وتتشابك؛ لأن فهم حال السؤال يمكن أن يجعلنا لن امرين؛ الأول: إعداد صياغة السؤال؛ والثاني يتعلّق بوضع السؤال مكانته ضمن منهجية شبكية الأسئلة ومنظومتها وتفاعلها؛ والذي يؤثّر لزوماً على مسار الاستجابة والجواب، وهو شأن جامع يرتبط بكل أسئلة النهوض توفيقا للتخبر في طرح السؤال أو المواقف المتعلقة بخيّرأت

تتكامل وتتفاعل لتجعل السؤال قيمة معرفية وعملية، خصوصا حينما يتعلّق الأمر بمسائل ترتبط بمشاريع التغيير والنهوض والإصلاح.

أما عن السؤال فقد أوضحنا فيه ما يتعلّق باستراتيجية الأسئلة، وكذا منظوميتها؛ أما السائل فإنه يتعلّق بكل من يهتم بنهوض الأمة؛ طلبنا من التخب الفكرية والحركية للاجتهاد من قبلهم في الجواب وتؤمن طريق الجواب والاستجابة؛ أنه (السؤال) يطرح القضية ولا يحدّد بشكل أو باخر طريقة الإجابة أو التحنّز في إبداء الراي به والإجابة عليه، وحينما يكون السؤال متخيراّ فإن أخطر ما يكون على من يتحدّث في مسألة النهوض أن تأتي تلك الإجابات متخيرة؛ ولعلّ السؤال المشهور لماذا تأخّر المسلمون وتقدّم غيرهم؛ الذي كان عنوانا لكتاب شبكي أرسلان؛ هو من الأسئلة المسكونة بذلك التحنّز، ذلك أن الوقوف عند سؤال النهوض وكفى يُعدّ سوالياّ صحيحا يتطلب رصد الاستجابات المتعدّدة والإجابات المتنوعة. قد يوحي السؤال بمسائل معينة في الوصف والمقاربة؛ كما يثير قضية المفاهيم الخاصة بمفهوميّ التقدّم والتأخّر. ومع ذلك، نثّل هذا الكتاب في وقته أهمية السؤال في افتتاح حوار حول القضية التي تتعلّق بالانقدّم والتأخّر؛ والتخلف والنهوض.

وأخيرا، يمكننا الحديث عن حقيقة المرافقة للموقف والملائمة للحال؛ إن هذا الجذر في الجذر اللغوي سائل؛ إن هذا الجذر (الاشتراقية) قد يؤدّي بنا إلى منظومة أخرى ربما ضمن هذه الرؤية الغوية ونظرية الاشتراق إلى أسرة كلمات مع استعمالها تتكوّن المواقف المنهجية والمعايير التي ترتبط بالسؤال صحّةً وصلاحيّة، لياقة وملاءمة؛ صدادية وإماتة؛ ذلك كله حتى يقع السؤال صحيحا سليما؛ وكما يقولون السؤال الصحيح نصف الإجابة؛ منظومة الاشتراق إذا تحلينا إلى؛ السؤال؛ السائل؛ التساؤل؛ المسألة والمسائل؛ المسؤلية؛ المسألة؛ كلمات بعضها من بعض كلها

المناسبة. كما أن اعضاء ما زالوا على ولائهم القديم، وإن ضعف التنظيم، علاوة على ذلك، لا تزال أغلب الظروف التي أدت في السابق إلى ظهور «داعش» موجودة.

بما أن التنظيم يريد أن يتفخض من جديد، إذا لا بد من دراسة أسباب هذه الانتفاضة والنتائج المحتملة لها في البداية، هناك من يحرص هذه الانتفاضة إلى الإعادة التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي في غزة؛ فيحسب هذا الادعاء، يريد «داعش» أن يخرج من مخبئه في ردة فعل على المجازر الإسرائيلية هذا الادعاء، وإن بدا منطقيًا، فقدّمه أفعال «داعش»، السابقة، فقد عدم «داعش» أحد أعضاء حركة حماس ريمًا بالراضين في يناير/ كانون الثاني 2018، ثم نشر فيديو يستهدف به «حماس» بالإساس.

ويحسب بعض الفلسطينيين فإن وجود التنظيم في شبه جزيرة سيناء ما هو إلا لكسر عود المقاومة الفلسطينية في غزة. ولأفّت أن الهجمات المذكورة أعلاه تزامنت مع ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة، ومعلوم أن تركيا وإيران تدعمان «حماس» بوضوح، ولا يلزمان الصمت في وجه الظلم الإسرائيلي.

وقد ألفت المخابرات التركية في شهري ديسمبر/ كانون الأول ويناير/ كانون الثاني الماضي القبض على العديد من عملاء الموساد، وإذا كان «داعش» يعمل لصالح إسرائيل، حسب ادعاءات بعضهم، فيمكن تفسير تلك الهجمات بأنها أعمال الانتقامية. وإثبات العلاقة بينهما من الصعوبة بمكان، لكن قيام التنظيم بهجمات إرهابية في دول معادية لإسرائيل يزيد من الشكوك، فإذا صحت فرضية أن «داعش» مرتبط بإسرائيل، فيمكن القول إنها من أعادتها إلى الواجئ مرة أخرى، غير أن من الخطأ الشديد الاستدلال بناءً على الشكوك ودهما.

من ناحية أخرى، هناك أسباب مؤكّدة لعودة «داعش»، ومن كثير كتبتُه عن هذا الموضوع في فترة نشاطه بين 2014 و2018، أن من أسباب الانضمام إليه شعور المنتسبين إليه بالعزل أو الاستبعاد في بلدانهم التي ولدوا فيها أو التي يعيشون فيها، وخصوصاً الدور الأوربيّ. وقد أفاد بعض من أجريت معهم مقابلات صحافية بأنهم يشعرون بأنهم غير مرغوب بهم من المجتمع، وأنهم عاطلون

المخاطب
العنكبوت الاسباني، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
www.alkotouba.com
مكتبة الكوتوبة
الهاتف: 0097440190600

المدونة: برو المردان، لوسيك، الطرابلس 20 ـ
الهاتف: 0097440190600

مكتبة بيروت
بيروت، الجزيرة، شارع الباسور ـ
33 بلوك end 3
www.alkotouba.com
009611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alrabry.com
www.alrabry.com
الانساب: info@alrabry.com
الهاتف: +97440190635 - جوال، +9745005997

للثلاثاء:
alrabry.com/ads
www.alkotouba.com

27 شهيدا في غزة من سوء التغذية

أعلن الكادر الطبي في مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، أن عدد شهداء سوء التغذية والجفاف ارتفع إلى 27 شهيدا، وقال مدير المستشفى حسام أبو صافية: «بدا من تقديم الفواكيس للأطفال، فدنا التوابيت في هذه الأجواء القاسية»، مؤكداً أنه إذا «لم يكن هناك إسعاف للموقوف بشكل عاجل بتوفير الحليب والأطعمة الخاصة للأطفال، ستكون أمام موجة عالية من الشهداء الأطفال»، أضاف أنهم في المستشفى لم يعد باستطاعتهم توفير وجبات إفطار أو سحور للكادر الطبي أو العاملين في المستشفى على مدار الساعة.

جباليا في وضع صحي صعب

تفاقمت الأوضاع الصحية في بلدة جباليا شمال قطاع غزة جراء طغح مياه الصرف الصحي وتلوث مياه الشرب والاستخدام، ما أدى إلى انتشار الأمراض خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفي أرقه جباليا، تظهر مياه الصرف الصحي تتسرب إلى منازل المواطنين ومراكز الإيواء، مع توقف عمل بلدية جباليا بالكامل بسبب تدمير إسرائيل معادتها خلال القصف.

ويعاني السكان في مدينة جباليا من انتشار الأمراض جراء هذه الظروف الصحية الصعبة مع استمرار الحصار الإسرائيلي يصف الفلسطيني محسن أبو فرج (34 عاماً) الوضع في مدينة جباليا شمالي القطاع بأنه «كارثي».

ويقول: «تختلط مياه الصرف الصحي بالمياه الصالحة للشرب التي نرشها ونستخدمها للطعام، ما يؤدي إلى انتشار الأمراض». يضيف: يعاني الأطفال في جباليا من أمراض مختلفة بسبب تسرب مياه الصرف الصحي إلى المنازل». يضيف أن روانغ كريمة تنتشر في الشوارع والمنازل نتيجة طغح مياه الصرف الصحي، مشيراً إلى أن سكان غزة «إذا لم يموتوا جراء الحرب، فسيتواجهون الموت بسبب تلوث المياه، من جهة، بقول الفلسطيني نمر عبد الواحد (46 عاماً): «انتشر الوباء،

في جباليا بسبب تسرب مياه الصرف الصحي». أضاف: «مفطلي مريضة وكثير من أطفال المدينة أيضاً يعانون من الأمراض الناجمة عن تلوث المياه وتسرّب المجاري». (الناضول)

أبواب حلال ، محمد أمين

وَقَّ تجعج أحرار حوران في محافظة درعا جنوبي سورية، وهو جهة اعلامية تنقل أخبار الجنوب السوري، خلف 6 أشخاص، وإطلاق اثنين وقتل 3 بعد خطفهم في فبراير/ شباط الماضي، وأوضح الختف في بيان أن الشاب عبد الله الزعي (19 عاماً) خطف من مزرعة والده في دير البخت بريف درعا الجنوبي في 23 فبراير، أما محمد خير المحامد، وهو من سكان بلدةأم المازدان بريف درعا الشرقي، فانقطع الاتصال به خلال عودته من دمشق، وذكر أن العصابة التي خلفت الشاب الزعي ابغت ذويه أنها تزكته قرب وادي العرام الذي يقع بين بلدي دير البخت وكفرشمس، لكن عملية البحث عن في المنطقة لم تقض إلى شيء، علماً أنها كانت قد طالبت ذوي الزعي بدفع قدية مالية مقدارها 150 ألف دولار، وهي ما رفضته العائلة لأنها لا تستطيع توفير هذا المبلغ.

إيضاً خطف مسلحون الغني رامي الفعلائي (16 عاماً) من بلدة ناحية بريف درعا الشرقي، ثم أفرجوا عنه بعد نحو أسبوع في منطقة اللجاة

مجتمع

زلزال يضرب المنطقة الحدودية بين البوسنة ومونتينيغرو

ضرب زلزال قوي المنطقة الحدودية بين مونتينيغرو والبوسنة فجر أمس الخميس، بحسب المعهد الأميركي للجيوفيزياء، ويقع مركز الزلزال الذي بلغت قوته 5,4 درجات في غرب مونتينيغرو، على بعد نحو ثلاثين كيلومتراً من مدينة نيكسيتش، ونحو 25 كيلومتراً من مدينة بيليتسا البوسنية. ولم يعلن عن إصابات أو أضرار، وقد عمق هذه الهزة بـ 7,6 كيلومترات، وشعر بها سكان سراييفو ومنطقة غرب البلقان التي شهدت زلزالياً، وكان زلزال بقوة 5,7 درجات قد ضرب المنطقة نفسها في إبريل/ نيسان 2022، وأدى إلى مقتل شخص.

(فرانس برس)



المحفوظ / ام.م.الناضول

حوادث خطف في درعا السورية

انتشار المخدرات

يرى الناشط الإسلامي يوسف المصلح أن «انتشار المخدرات يتحوّ كبير في المحافظة، وارتفاع نسبة المدمنين، ليعاّن دورا كبيرا في زيادة الجرائم الجنائية عبر عمليات الخطف والسرقات او القتل، عن حيث تقامس مراكز الشرطة والمدن والبلدات.»

المنهج من قبل النظام حتى داخل العاصمة دمشق.

ويقول: «لا شك في أن الأوضاع المعيشية متدهورة جدا في عموم سورية، خصوصا في مناطق النظام، لكنني استبعد علاقة ظاهرة الخطف بهذا التدهور، فالفقراء والتحقاؤون لا يتفكرون عمليات سرقة ونهب وخطف، بل رجال عصابات يتعاونون مع القوات وبرتادون الملاهي، ما يتطلب توفير أموال طائلة لا تأتي من خلال الخطف والحصول على فدى.»

العريب الجديدي
www.alrabry.co.uk
www.alkotouba.com

تصدر عن شركة فضائل مديلا بيليند (Fadatul Media)

مجتمع

تحقيقاً

يُدرِك أهالي شمال قطاع غزة أنّ الاحتلال الإسرائيلي سيستهدفهم في الاماكن التي يتجمعون فيها من أجل الحصول على المساعدات التي لن يستمروا من دونها، هكذا يعودون في كل مرة شهداء ومصائب

من حكايات شهداء الطحين

غزيون ينتظرون الغذاء فيعودون قتلن

غزة _ **أحمد باغي**



منذ مساء أول من أمس الأربعاء وحتى ساعات صباح أمس، أسفرت المجازر الإسرائيلية المتكررة بحق الغزيين الذين ينتظرون المساعدات عن سقوط 6 شهداء وعشرات الجرحى جراء الكصف المباشر والمتعمد من قبل الاحتلال الإسرائيلي على تجمعاتهم أمام

دوار الكويت الفاصل مع شارع صلاح الدين الشرقي وشارع عشرة الذي يفصل شرق غزة عن غربها، يتجمع الأهالي حول المفرق بعد انتهاء وقت الإفطار، الذي هو عبارة عن مياه باليسية إليهم، على أمل الحصول على مساعدات وعرقل الاحتلال إشتغال بعض الشهداء بعد استهدافهم، وبقي هؤلاء ساعات وسط مفرق شارع 10 المعروف في المنطقة والفاصل بين غرب شارع البحر وحتى شارع صلاح الدين شرق مدينة غزة ويفيد شهود عيان وصلوا إلى مجمع الشفاء الطبي بأن المساعدات لم تكن قد وصلت، واستهدفهم الاحتلال في بداية تجمعهم في المنطقة، من بينهم محمد موسى (37 عاماً)، وأصيب ثلثة من إصداق موسى وهم من سكان غرب الشيخ رضوان، ويتواجدون منذ بداية شهر رمضان بالقرب من مجمع الشفاء الطبي بعدما إرتفهم الجوع ومن عدم دخول المساعدات إلى مناطقهم إلا من خلال الإنزال الجوي المذل، لكن سرعان ما استهدفهم الاحتلال في نقطة تواجدهم عند طرف المفرق، وقد نجا موسى باعوجبة.

ويقول لـ «العربي الجديد»: «علمانا ان المساعدات المتدخل كما دخلت خلال الميوسين الماضيين عبر الطريق الذي خصصه الاحتلال، لكن الأخير استهدفهم قبل وصولها، أصيب أحد اصداقائي وبرتت ساقه، فيما أصيب آخر في راسه ويده ولا يزال فاقداً للوعي». يضيف: «الكثرة ان الناس بعد هذا الكصف يتوجهون إلى مكان توزيع المساعدات ولا يزالون إن ماثل الجوع الذي نعيشه يجعلهم يهرعون إلى المخازن أملا في الحصول على كيس طحين وفوق المثانة التي نواجهها، يحضر المزيد من الناس وينتبر حاملين أكياس المساعدات وسط المرات، تعيش أسوأ أيامة في إحدى الجحش، حصلت على كيس مساعدات ثم رأيت بنطالي ملطخا بالدماء».

حاول موسى الاقتراب من بعض المصابين الذين كانوا ملقنين على الأرض إلا ان الاحتلال الإسرائيلي استمر بإطلاق النار نحوهم، وينتلك يكون الإطلاق قد قتل 14 غزياً في منطقة دوار الكويت، بحسب آخر الأرقام التي وصلت مجمع الشفاء

الطبي، بعدما استهدفهم مساء الثلاثاء الماضي، وهكذا، تحولت بعض شوارع

ومخترقات مدينة غزة التي تشكل نقاط وصول المساعدات منذ يناير/ كانون الأول الماضي إلى ساحة دماء في ظل الاستهداف الإسرائيلي المتواصل، علما أنها تشهد ازحاماً كبيراً للحصول على المساعدات. موسى لم يكن الوحيد الذي عاد إلى حيث تتواجد أسرته النازحة قرب مجمع الشفاء الطبي بدوره، عاد الجريح هاني أبو النعمان (26 عاماً) جديداً ومصابا بكسر

في فقرة في الظهر وفي ساقه اليسرى، في وقت استشهد صديقه محمد قفل وإباد ابنه مع إصداق موسى وهم من سكان غرب الشيخ رضوان، ويتواجدون منذ بداية شهر رمضان بالقرب من مجمع الشفاء الطبي دوار النابلسي، حيث سقط أكثر من 100 شهيد ومئات المصابين في 23 يناير/ كانون الثاني الماضي.

ينتظر أبو النعمان التسسيق لإخراجه من غزة لتلقي العلاج في مصر، كونه يحتاج إلى عملية جراحية في الظهر والساق

خشيبة ان يصاب بالشلل. يقول لـ «العربي الجديد»: «ذهبت وكلي أمل بالحصول على مساعدات، ونعدت بخيبة أمل كنا قد خرجنا قبل يوم من الاستهداف للوقوف عند المفرق وضحكنا رغم الألم نتحدث عن ذكريات



حاتفهم الحظ بالحصول على أكياس من الطحين (تاجود أبو الكاس/ الأناضول)

عدد الشهداء الذين قتلهم الاحتلال وهم ينتظرون المساعدات إلى أكثر من 400 شهيد و1300 جريح حتى الآن. ويقول مدير المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل أبوإنية إن الاحتلال استهدف جميع الأسلحة العسكرية، من خلال كصف بالطائرات والمدافع التي كانت تترك خلف تجمعات الغزيين في نقاط تواجد الملاجئ، وبالإضافة وخصوصاً في شارع البحر، بالإضافة إلى القنصاة المتواجدين عند بعض نقاط عن لفعة العيش».

طريق جديد لإيصال المساعدات

وأعلن الاحتلال الإسرائيلي عن أول طريق بري أدخلت منه شحنات المساعدات بعد فتحهيا صباح يوم الثلاثاء الماضي، وأنضم كمعبر جديد إلى قائمة المنافذ البرية التي تخر عبرها المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ويحمل اسم معبر 96. وقد دشنت الاحتلال الإسرائيلي ضمن سياسته في فرض الرقابة على المساعدات والمعونات العاجلة على قطاع غزة لكن كثيرين اعتبروا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تحسين صورته أمام المجتمع الدولي، ليكون التحكم الكامل في جميع منافذ إدخال المساعدات باستثناء معبر رفح الحدودي مع مصر.



حاتفهم الحظ بالحصول على أكياس من الطحين (تاجود أبو الكاس/ الأناضول)

عاد الطفل جحون والده

واحدة من الماسي التي شهدتها مجازر الاحتلال بحق الغزيين شمال قطاع غزة، المساعدات، هي الحريق محمود سمور (37 عاماً) في مجزرة شارع الرشيد في 29 فبراير/ شباط الماضي، وكان يرافقه نجله بسام البالغ من العمر 11 عاماً. كان يمسك بي والده إلى أن غاب عنه وسط الأرتحام، وفي منتظر والده عند مفرق الشارع حتى رأى المجزرة بعينه وقد استشهد والده.

في الوقت الحالي، يعيش الطفل بسام برقة عمه عند الإله سمور (50 عاماً)، ويتواجدان وبقية أفراد العائلة قرب حي النصر وسط مدينة غزة، بعدما دمر الاحتلال منزلهم في منطقة المسفطاوي شمال قطاع غزة، وأضطرو للزوح مرات عدة حتى استقروا في إحدى المدارس في حي النصر، ثم انتقلوا إلى منزل أحد أقاربهم، وكان عمه قد عاد قبل إلى قطاع غزة، ويحمل اسم معبر 96. وقد دشنت الاحتلال الإسرائيلي ضمن سياسته في فرض الرقابة على المساعدات والمعونات العاجلة على قطاع غزة لكن كثيرين اعتبروا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تحسين صورته أمام المجتمع الدولي، ليكون التحكم الكامل في جميع منافذ إدخال المساعدات باستثناء معبر رفح الحدودي مع مصر.

فقراء مصر يشكون كلفة العلاج بعد زيادته

الوزير من دون دراسة لمعايسته، إذ لم يراعى ظروف المواطنين المعيشية التي تأثرت كثيراً نتيجة انعكاس الأزمات العالمية على الاقتصاد المصري، وما صاحب ذلك من ارتفاع في الأسعار طال جميع المستلزمات، لافتة إلى أن شريحة كبيرة من مرتادي هذه المستشفيات اليومية من محدودي الدخل.

وأضافت أن المستشفيات الحكومية تتحمل ما يقدر من 60 إلى 70 في المائة من حجم الخدمة الطبية في مصر، وتقوم بدور مهم في تقديم الخدمات الصحية لملايين المواطنين المصريين، وعلى الرغم من محدودية الإمكانيات المتاحة لهذا القطاع، فإنه يتحمل مسؤولية تقديم جزء كبير من الخدمة الصحية، ويعتبر إحدى الركائز الأساسية للمنظومة الصحية، ويستقبل سنوياً نحو 20 مليون مريض، وتشير إلى أن هناك فجوة تمويلية سنوية بقيمة 9 مليارات و304 ملايين جنيه يعانيتها قطاع الصحة، لأن المناح من الموازنة العامة للدولة لمستشفيات الوزارة سنوياً نحو 3 مليارات و511 مليون جنيه لتبوء محددة، ووصف استشاري المسالك الدولية، إيهاب الطاهر، القرار بالخطأ، وكتب عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «الأسف، هذا القرار سيضرب في إضافة معاناة جديدة على كامل المواطن غير القادر، الذي تعالج في المنشآت الصحية العامة، لأنه سيضطر إلى شراء بقية الأدوية على نفقته، في ظل الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يعانيتها الجميع، هذا فضلاً عما قد يسببه من مشاحنات عديدة بالمشآت الصحية»، واعبا وزير الصحة إلى إلغاء القرار رافة بالمواطن غير القادر.

من جهة، كشف المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان حسام عبد الغفار، عن تفاصيل القرار، وقال إن قرار الوزير لا ينطبق على أصحاب الأمراض المزمنة، سواء الذين يحصلون على أوبونتيم عبر التامين الصحي أو العلاج على نفقة الدولة، إذ يحصلون على أوبونتيم كالعاد، لافتاً إلى أن القرار كذلك لا يطبق على حالات الطوارئ وأشار إلى أن القرار أصال عبد الحميد، يطلب إحاطة إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان خالد عبد الغفار، بشأن القرارين الصادرين عن وزارة الصحة رقمي 92 و93 لسنة 2024 اللذين ينصان على رفع أسعار تلقي العلاج داخل المستشفيات والوحدات الصحية، ورفع أسعار الإقامة داخل المستشفيات، بالإضافة إلى صرف نوع واحد من العلاج للمريض مجاناً، وقالت إن وزير الصحة قرر زيادة رسوم العيادات الخارجية من جنيهه إلى عشرة جنيهات، وزيادة تذكرة العيادة الخارجية بالوحدات الصحية إلى خمسة جنيهات بدلاً من جنيه، مؤكدة أن هذا القرار اتخذ بشكل عاجل من قبل



مفي روزةأحد المسلمات (جوانال رفالد/ Getty)

يشكو المصريون،

خصوصاً ذوي الدخل

المحدود، من القرار

الوزاري الجديد برفع

كلفة العلاج والادوية

التي كانت تقدم

بالمجان

الشاهرة: **أحمد عبده**

كانت الغرفة المختطه بالإطفال المرضى في مستشفى الأنفوثوسي للإطفال بالإسكندرية، شمالي مصر، تعكس حالة من القلق والتوتر، تحضن الأمهات أطفالهن بقلق شديد في زوايا القاعة في انتظار الكشف الطبي والعلاج المجاني، وسط هذا المشهد، كانت السيدة التحيلة عابدة تحضن طفلها الثلاثة من نظفي الأتي من بعيد بالخبر اليقين في ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعمر بها مصر، ويقول لـ «العربي الجديد» إن نحو 39 في المائة من المصريين ليس لديهم تأمين صحي، ويحاولون إلى المستشفيات والوحدات التابعة لوزارة الصحة للحصول على الخدمات الصحية، التي عمدت إلى زيادة أسعار الاستشارة الطبية وغير ذلك، ما سيؤثر في غير القادرين منهم، ويزيد الأعباء المعيشية على الأسر محدودة الدخل، من جهته، يقول طبيب الأمراض الباطنية، محمد محروس، إن «هذه القرارات والزيارات تؤثر كثيراً في المساء، ولن نسد العجز في موارد وزارة الصحة التي تعاني أصلاً بسبب عدم توفر المستلزمات الطبية، ويتبعي دراسة الآثار السلبية المحتملة لهذا القرار على فئات المرضى من ذوي الدخل المحدود، والقاطنين في المناطق النائية، ويجب أن يكون هناك توازن بين ضمان توفر الرعاية الصحية الأساسية والتحكم في تكاليف الصحة».

يضيف: «يجب أن نستمع المسؤولين إلى معاناة المرضى ومخاوفهم، ويعملوا على إيجاد حلول عاجلة وفعالة لتلبية احتياجاتهم، ويمكن أن تشمل هذه الحلول زيادة التمويل للقطاع الصحي، وتوسيع نطاق التأمين الصحي الشامل، وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص لتخفيض أسعار الأدوية».

وتقدمت عضو مجلس النواب الثانية أصال عبد الحميد، يطلب إحاطة إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان خالد عبد الغفار، بشأن القرارين الصادرين عن وزارة الصحة رقمي 92 و93 لسنة 2024 اللذين ينصان على رفع أسعار تلقي العلاج داخل المستشفيات والوحدات الصحية، ورفع أسعار الإقامة داخل المستشفيات، بالإضافة إلى صرف نوع واحد من العلاج للمريض مجاناً، وقالت إن وزير الصحة قرر زيادة رسوم العيادات الخارجية من جنيهه إلى عشرة جنيهات، وزيادة تذكرة العيادة الخارجية بالوحدات الصحية إلى خمسة جنيهات بدلاً من جنيه، مؤكدة أن هذا القرار اتخذ بشكل عاجل من قبل

عرقل الاحتلال انتشار

بعض الشهداء بعد

استهدافهم

جيش الاحتلال بصر على

استهداف الباحثين عن

لفعة العيش

■

وسجن كبيرين ويمكن أن نموت في الأمان التي لجأنا إليها وفي منازلنا والشارع وحتى أثناء الزوح لأننا مراقبون». يضيف: «الموت الذي نواجهه أثناء توزيع المساعدات إلى منزل أحد أقاربهم، وكان عمه قد عاد قبل إلى قطاع غزة، ويحمل اسم معبر 96. وقد دشنت الاحتلال الإسرائيلي ضمن سياسته في فرض الرقابة على المساعدات والمعونات العاجلة على قطاع غزة لكن كثيرين اعتبروا أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى إلى تحسين صورته أمام المجتمع الدولي، ليكون التحكم الكامل في جميع منافذ إدخال المساعدات باستثناء معبر رفح الحدودي مع مصر.

■

تهتم المجتمعات الإسلامية بتسهيل ممارسة سكانها شعائر رمضان

في أوروبا تكون ساعات

الصوم أطول وأكثر

سخونة خلال فص، الصيف

■

رمضان في موعد قريب من فصل الربيع، ما يقصر فترة الصيام مقارنة بالسنوات السابقة، وهذه نعمة كبيرة، بحسب ما يقول مسلمون في القرارة في الربيع والعجوز، تضاف إلى نعمة الصوم في رمضان في بلدان غير إسلامية كثيرة، بخيرات الحلال التي يشهها المسلم خلال شهر رمضان عموماً، وفي مقدمها تقوية

إيمانهم ومحاولة أن يصبحوا نسخة أفضل من أنفسهم خلال هذا الشهر وبعد ومن الجوانب المهمة لعيش الصائمين تجربة رمضان في أوروبا خلال فصل الربيع، إذ يمكن الاستمتاع بالطبش اللطيف والتجول في الهواء الطلق في وقت متأخر من بعد الظهر لتصفية الذهن والبقاء نشيطين.

ويتشكل ذلك وتحتسباً صحيحاً جداً خلال رمضان، إذ يساءل النبي في زيادة تدفق الدم والأوكسين إلى الجسم، ما يقلل الشعور بالمعب المرتبط بالصائم، ومن الاستعدادات المهمة جداً بالنسبة إلى الصائمين في بلدان غير إسلامية خلال شهر رمضان العجوز.

على خيارات الطعام الحلال، ما يجعل طبي الوجبات الخاصة بالخيار الأكثر مثالية، ويستدعي وضع خطة أسبوعية للوجبات من أجل توفير الوقت وتجنب الضغطة غير الضرورية، والحل في السنوات الأخيرة، تحسنت خيارات الحلال في بلدان غير إسلامية كثيرة، بينما هولندا مثلاً التي تتضمن متاجرهما

الكبيرة أقساماً للحوم الحلال، ما يعكس تزايد التنوع في مجتمعها، وبقبوله الثقافات والأديان المختلفة الذي يحسن فرص عيش شهر رمضان أسهل فيه. يتكرر أن تقاليد المسلمين الأقدم والتي حافظ عليها غالبية المسلمين في العالم تقبل في تناول التمر والمنتجات الغذائية مثل الحليب، علماً أن التمر فعال في استعادة مستويات السكر في الدمبعد ساعات من الصيام، في حين توفر منتجات الألبان الفيتامينات والكثيرية الجيدة (بروبيوتيك)، الضرورية ليوم صيام صحي.

إلى ذلك، باتت مدن غير إسلامية عدة تضم منظمات إسلامية تحرص على تنظيم فعاليات خاصة بشهر رمضان، مثل تجمعات الإفطار وصلاة التراويح والمحادثات الإسلامية، ما يعزز التواصل بين المسلمين ويخلق شعوراً بالانتماء إلى المجتمع، ويساهم في رفع روح شهر رمضان لديهم، ويجعله أكثر العمية وتعنى بالنسبة إليهم، ويعتبر مسلمون كثيرون في ألمانيا أن تناول

^[1] إظهار طابعي فيه مدينة نورالرحم المؤنثة (نجم الشواطي) (عبد الله العسيرة، الشواطي)

تقضايا

ثمة رؤية ثنائية تسيطر على عملية كتابة تاريخ ثورة 1919، قوامها الفصل بين جماهير الريف وجماهير المدينة، فلكل طرفٍ منهم اسبابه الخاصة كي يثور. هنا مطالعة حول هذه المسألة وإشكالياتها.

كيف كُتِب التاريخ الاحتجاجي وثورة الاطراف في مصر؟

في ذكرى ثورة 1919

محمود صلاح

«هو الخراب بعينه، شل سواد الناس يقولون لك بالإجماع أن إياهم هذه قطعة من سني

يوسف» .. عزيز خانكي (1873-1956)
لحماني المصري، ذو الأصول الشامية، وهو يصف الأحوال الاجتماعية للمصريين في أثناء الحرب العالمية الأولى (1914-1918). تحلّ هذه الأيام ذكرى اشتعال ثورة عام 1919 في مصر. ويكاد يتفق عديديون من مؤرخيها على أن عاملين أساسيين منحاهما الانتشار الواسع، في طول البلاد وعرضها، حيث المواجهة الشاملة العنيفة، وذلك بجانب الأزمة السياسية المتصدة في مواجهة الحركة الوطنية المصرية للاحتلال

الإنجليزي، ويتجسّدان في: أولاً، أزمة الغذاء في أثناء الحرب العالمية الأولى؛ وما ارتبط بها من بطالة ومجاعة، خصوصاً في الأطراف والريف، الأمر الذي أسهم في ارتفاع معدلات الوفيات؛ فقد توفي 2% من المصريين بسبب الجوع وسوء التغذية والمرض. ثانياً، حالة من السخط الواسع؛ فالفلاحون في الأطراف في قرى الحرب العالمية الأولى، فقد اقتيد ابتأؤهم والدلتا والصعيد أجبروا على تحلّل أعباء الحرب العالمية الأولى، فقد اعتقد ابتأؤهم وأقربهم إلى مسكرات العمل الإجباري في ميدان القتال في الحرب، علاوة على مسانعتهم من الأزمة الغذائية الطاحنة خلال قترتها، وتساعدت مخاوفهم بأنهم «سيكونوا أشد جوعاً في العام 1919» على حدّ قول المؤرخ الأميركي إليس غولديبرغ (توفي في 2019)، حيث كانت ثورة الجوع فيها المدينة أو أفندية الحركة الوطنية، وعندها «أدرك الفلاحون أنّ السيطرة على السلع والمحاصيل التي ينتجونها كانت أكثر أهمية من أي دخل تقدي يتحصلون عليه من بيعها، ولكن تلك السيطرة الفلاحية كانت تعني صراعاً مع مالك الأراضي والدولة في وقت واحد»، فالجزء الأساسي، هنا، هو الجوع أو الخوف من التعرض له مرة أخرى، فكان لا بدّ لهم من إسراع أصواتهم لك القوى السياسية المسيطرة على المجتمع؛ السلطة العسكرية (الاحتلال)، والحكومة المصرية، وكنز الملك.

رؤية تفصل بين جماهير الريف وجماهير المدينة

ووفقاً لذلك، يمكن القول إن ثمة رؤية ثنائية تسيطر على عملية كتابة تاريخ ثورة 1919، قوامها الفصل بين جماهير الريف وجماهير المدينة، فلكل طرف منهم اسبابه الخاصة كي يثور. ويبدو أن ذلك التقسيم؛ الحراك السياسي الوطني في المدينة (القاهرة والدلتا) والجوار المطبق في القرية (الفلاحون الجوعى) كان حاضراً في الخطاب السياسي الاستعماري أيضاً؛ فاللورد ملنر، عندما حضر إلى مصر أواخر عام 1919، كتف في تقريره ما يشير بوضوح إلى هذا الخطاب؛ حيث يقول في المدن والمدنار بسهل تهيج الفوعاء بتلقينهم الفاظاً مستحبة رنانة تتحدّ شعراً سياسياً فيصيحون بها وهم لا يفهمون معناها. أمّ الفلاحون فجمهورهم لا يبالي بالسياسة بطبيعتها». وكان المرقد العام البريطاني في قصر اللورد كرومر، قد كرس تلك الرؤية، عندما أفصح عن تحليله شخصية الفلاح المصري الذي كان في نظره «عاطفياً وجاهلاً وساذجاً»، وأضاف كرومر، في رؤيته إلى الحالة السياسية للفلاح المصري؛ الفلاحون هم مجرد اصغار على الصعيد السياسي، الفلاحون قاترو الشعور، شديد الجهل، وعاجزون تماماً عن امتلاك زمام المبادرة، ولذلك هم يعجزون عن التعبير عن آرائهم تعبيراً سياسياً مسموعاً». وكان مسؤولو الإدارة الاستعمارية يتفخون جيداً في الدرس الاستشرافي الذي تعلموه في صفوفهم، حيث كانت نظرية الاستعداد

المصري حاضرة في رؤيتهم إلى المجتمع المصري؛ وكانت رؤيتهم تلك نموذجاً للفراة الرومانسية الاستعمارية لتاريخ المجتمع المصري؛ فاللورد كرومر، مثلاً، كان ينصّوq الدور أو الاحتلال الإنجليزي باعتباره إنقاذاً لمصر من تاريخها الاستبدادي، وفساد رجال الحكومة والإدارة وتعطل الحريات. أو كما قال (المصريون على مدار سنين قرناً يعانون من سوء الحكم والقمع على أيدي مختلف الحكام بدءاً من الفرعونية إلى العثمانيين،

وهنا يأتي دور «الصلح الإنجليزي» لتأهيل المصريين وتعليمهم حكماً وحكوميين. ومن ثمّ إنكار دور الفلاح أو الإقطاع في ثورة 19، واعتبارها عملاً طبلياً لا ألق أو غاية سياسية من وراءها هو من أثار ذلك الخطاب الاستعماري. وهو أمّ أكثره حقائق اجتماعية والتاريخي؛ فقد ألغيت أحداث الثورة إن ثمة تلبؤراً أوضح وأعمق للهوية المصرية الجامعة، حيث تمكّن مواطنو مصر من تدنّي المعنى المشترك الجامع لهويتهم بشكل ممتزٍ وفريد، وبالغالب بالسلطة والأخر من مواطني البلد، ومشاركة الناس العاديين في الشأن العام، واعتبار أن المصالح والمخالب العامة لا

”

أثبتت أحداث الثورة وعمق للهوية المصرية الجامعة

”

تؤكّد الكتابة الوطنية للتاريخ القومي على قدم الدولة والمجتمع واصالتها

التاريخ الإمبريالي لمصر قد ركّز على كتابة تاريخ الشمال (القاهرة والدلتا) دوناً عن الجنوب، الذي جرت تجاهله

“

المصري، بيوتر جران، أو اعتبارها تابعة للمركز وليس لديها تاريخ أو سرديّة مختلفة

في قري الشمال، وصعيد مصر على وجه الخصوص، فقد تكوّنّت إدارات الحكم الذاتي، في أقصى الأطراف؛ في ريف الدلتا، وأسطوط وأسوار بالوجه البحري، وكان ثمة ميلاً وعضّوq للسلطة المحليين ومنظمّين للاحتجاجات بدون الحاجة إلى تنظيم مسبق، حيث «أفندية في مدن الأقاليم قادوا الاحتجاجات بالتعاون مع الأهليان والمكاتب المملئيّين سطحاً وإسباساً بالقهر».

الثورة ودور الأطراف

تحديث ثورة 1919 في مصر بالفضل للأطراف أكثر من المدن الرئيسية، فهي لم تصع إلى عتقهاها وحجّوها المتقدّم إلا عندما التمثلت في قري الشمال، وصعيد مصر على وجه الخصوص، فقد تكوّنّت إدارات الحكم الذاتي، في أقصى الأطراف؛ في ريف الدلتا، وأسطوط وأسوار بالوجه البحري، وكان ثمة ميلاً وعضّوq للسلطة المحليين ومنظمّين للاحتجاجات بدون الحاجة إلى تنظيم مسبق، حيث «أفندية في مدن الأقاليم قادوا الاحتجاجات بالتعاون مع الأهليان والمكاتب المملئيّين سطحاً وإسباساً بالقهر».

الأطراف في مصر، أسطوط عاصمة الصعيد، ومركز الثقل الإداري والاقتصادي والسياسي بها. ويؤكّد أنّ تجاهل التاريخ المحلي للأطراف، ليس فقط بسبب الدور الاستعماري أو مؤرّخي الاستعمار؛ فقد لعب باحثو المدينة خلف قادة حزب الوفد؛ وحدث مطلبين في القرية لبلا للطماع، وخوفاً من الجوع وتفقّس الغذاء؛ فإن وثائق وكتابات عديدة قد ظهرت من أجل تصحيح تلك الرؤية، والعمل على إبراز الصراع الاجتماعي والطبقي الأضعف، حيث يقارب جران بين سفر الخروج (Book of Exodus) وما جرى في أثناء بناء الحضارة الغربية؛ والتي صارت ثقافتها تقوم على مركزية الذكر الأبيض، حيث تتخصّص جماعة الذكر الأبيض من بعض الناس، وإن كانوا طبقيين، إلى أنهم كانوا في الجانب الخاطي، حتى إن عملية إبادتهم ليست نداءً ثلّام عليه جماعة الذكر الأبيض، فهم كانوا، في النهاية، يتفخون بإدارة الريف، ويتذّر جران أنّ جماعة المثاليين الغربيين ينظرون إلى مصر من ذلك المنظار الثقافي والاستعماري، والذي يتحلّى في لحظة تحلّل المجتمعات المحلية المصرية. ويبدو في تلك اللحظة تأثر جران بنظرية ما بعد الاستعمار في وصم المنتج الأكاديمي الأنجلو-أمريكي، والتي تمثّلت عند صيربي كالتاريخ الاستعماري، والذي اعتبرته بوصفه «مكوّناً للفلسفة الغربية وتصوّرها لتخاطم العالم».

مؤرخون مصريون

وكان مؤرّخون مصريون عديديون قد نجحوا، في الأونة الأخيرة، في إعادة كتابة التاريخ الاجتماعي للأطراف؛ خصوصاً في صعيد مصر، وقامت رؤيتهم على تحديّ منهجية الاستعداد الشرقي، مثال ذلك زينب ابوالجهد التي قدّمت قراءة لتاريخ الصعيد في ضوء مفهوم الاستعمار الداخلي أو الاستيعابي (Settler Colonialism) ، حيث أوضحت أنّ التاريخ الإمبريالي لمصر قد ركّز على كتابة تاريخ الشمال (القاهرة والدلتا) دوناً عن هوية الأطراف وخصيبتها، بل وأحياناً، اعتبار أن سرديتهم تعكّل تهديدًا للتاريخ الواحد؛ أو الخصوصية تعكّل تهديدًا للتاريخ الواحد؛ أو الهوية القومية الجامعة. ويبيّن بيتر جران بين عدّة نماذج أكاديميّة كانت هي المسؤولّة عن إخفاء التاريخ لأبرز مدن

الأطراف في مصر، أسطوط عاصمة الصعيد، ومركز الثقل الإداري والاقتصادي والسياسي بها. ويؤكّد أنّ تجاهل التاريخ المحلي للأطراف، ليس فقط بسبب الدور الاستعماري أو مؤرّخي الاستعمار؛ فقد لعب باحثو المدينة خلف قادة حزب الوفد؛ وحدث مطلبين في القرية لبلا للطماع، وخوفاً من الجوع وتفقّس الغذاء؛ فإن وثائق وكتابات عديدة قد ظهرت من أجل تصحيح تلك الرؤية، والعمل على إبراز الصراع الاجتماعي والطبقي الأضعف، حيث يقارب جران بين سفر الخروج (Book of Exodus) وما جرى في أثناء بناء الحضارة الغربية؛ والتي صارت ثقافتها تقوم على مركزية الذكر الأبيض، حيث تتخصّص جماعة الذكر الأبيض من بعض الناس، وإن كانوا طبقيين، إلى أنهم كانوا في الجانب الخاطي، حتى إن عملية إبادتهم ليست نداءً ثلّام عليه جماعة الذكر الأبيض، فهم كانوا، في النهاية، يتفخون بإدارة الريف، ويتذّر جران أنّ جماعة المثاليين الغربيين ينظرون إلى مصر من ذلك المنظار الثقافي والاستعماري، والذي يتحلّى في لحظة تحلّل المجتمعات المحلية المصرية. ويبدو في تلك اللحظة تأثر جران بنظرية ما بعد الاستعمار في وصم المنتج الأكاديمي الأنجلو-أمريكي، والتي تمثّلت عند صيربي كالتاريخ الاستعماري، والذي اعتبرته بوصفه «مكوّناً للفلسفة الغربية وتصوّرها لتخاطم العالم».

مؤرخون مصريون

وكان مؤرّخون مصريون عديديون قد نجحوا، في الأونة الأخيرة، في إعادة كتابة التاريخ الاجتماعي للأطراف؛ خصوصاً في صعيد مصر، وقامت رؤيتهم على تحديّ منهجية الاستعداد الشرقي، مثال ذلك زينب ابوالجهد التي قدّمت قراءة لتاريخ الصعيد في ضوء مفهوم الاستعمار الداخلي أو الاستيعابي (Settler Colonialism) ، حيث أوضحت أنّ التاريخ الإمبريالي لمصر قد ركّز على كتابة تاريخ الشمال (القاهرة والدلتا) دوناً عن هوية الأطراف وخصيبتها، بل وأحياناً، اعتبار أن سرديتهم تعكّل تهديدًا للتاريخ الواحد؛ أو الخصوصية تعكّل تهديدًا للتاريخ الواحد؛ أو الهوية القومية الجامعة. ويبيّن بيتر جران بين عدّة نماذج أكاديميّة كانت هي المسؤولّة عن إخفاء التاريخ لأبرز مدن

الأطراف وأبرزها تلك التي جرت على يد المستوطنين على يانها، حيث كان الصعيد في المستعمرة الأولى First Colony بحسب رؤية زينب ابوالجهد، والتي يتم إدمانها قسراً لدى الفلاحين، وبينما أخذ الأفندية في نظام الشمال وهيمنتها، في الوقت الذي تمّ فيها تطريف أو تهجين الصعيد الذي تمت السيطرة عليه، أي أنها عملية مزيجية تمتثل للإدمان والتهجين مسعاً. يرفّض جران ذلك التفسير لتعيق حضور الأطراف، خصوصاً، في عملية كتابة التاريخ المصري؛ حيث يعتقد أن نموذج الطريق الإيطالي لانغونيو غرامشي عن الجنوب

أخبار

تعزّم الحكومة البريطانية إصدار تشريع يمنع استحواذ دول أجنبية على صحف بريطانية، حسبما أعلنت وزير الخارجية ستيّفن باركليسون الأربعاء، على خلفية جدل دار حول شراء كونسورسيوم أميركي إماراتي صحيفة «ديلي تلغراف» المحافظة.

أعلنت الصينة، الخميس، أنها ستدخّل «جميع الإجراءات اللازمة» لحماية المصالح الخارجية لشركاتها، بعد موافقة مجلس النواب الأميركي الأربعاء على مشروع قانون يجبر «بنك توك» على قطع العلاقات مع شركتها الام «الديانس» أو مواجهة حظر على مستوئي البلاد.

اعتمد النواب الأوروبيون، الأربعاء، قواعد لتأطير انظمة الذكاء الاصطناعي من قبل «تشات جي بي تي»، بموجب قانون فريد من نوعه على الصعيد العالمي، وكانت المفوضية الأوروبية قد قدّمت مشروع القانون هذا في أبريل/نيسان من عام 2021.

عثر على الصحافي المسيكي خايمي باررا الذي رجح أنه تعرض للخطف مساء الإثنين، سلاماً، كما افادت النيابة العامة في ولاية كاليفسكو، غربي المكسيك، الأربعاء، وأكد باررا أنه خطف على يد محرمين إثر مغادرته مقر محطة إذاعية في غوادالاجارا.

حسابات ناشطين ومؤثرين فلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وحملات للتبليغ ضد الصفحات والحسابات التي قدمت محتوى فلسطينياً، كراهية وتحريض متزايدة ضد الفلسطينيين صدرت عن مستوطنين على قنصلية قوات الاحتلال الإسرائيلي التي فتحت غرّة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

استناداً إلى المؤشر السنوي الذي يصدره مركز صدى سوشال، استعرضنا في العدين السابقين بعض ملامح الإجابة الرقمية التي يواجهها الفلسطينيون والمؤيدون لقضيّتهم، والتي شملت تشديد منصات التواصل الاجتماعي رقابتها على المحتوى الذي ينقل الإبادة والتخمين الخوارزمي المكثف تجاه المحتوى المؤيد لفلسطين داخل فلسطين وخارجها، وكذلك التعقيم الرقمي الذي فرضه الاحتلال وتأخيره على الفلسطينيين عامة والصحافيين منهم خاصة في هذا العدد نستعرض، استناداً إلى المصدر نفسه، خطاب الكراهية والتحريض ضد الفلسطينيين على منصات التواصل الاجتماعي التي تساهلت مع هذا النوع من المحتوى، رغم مخالفته لسياساتها.

جذرة. العربي الجديد
تصاعقت الانتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي خلال العام الماضي، وبرزت تحديداً خلال الشهرين الثلاثة الأخيرة منه، بالترزامن مع بدء حرب الإبادة المتواصلة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. استناداً إلى المؤشر السنوي الذي يصدره مركز صدى سوشال، استعرضنا في العدين السابقين بعض ملامح الإجابة الرقمية التي يواجهها الفلسطينيون والمؤيدون لقضيّتهم، والتي شملت تشديد منصات التواصل الاجتماعي رقابتها على المحتوى الذي ينقل الإبادة والتخمين الخوارزمي المكثف تجاه المحتوى المؤيد لفلسطين داخل فلسطين وخارجها، وكذلك التعقيم الرقمي الذي فرضه الاحتلال وتأخيره على الفلسطينيين عامة والصحافيين منهم خاصة في هذا العدد نستعرض، استناداً إلى المصدر نفسه، خطاب الكراهية والتحريض ضد الفلسطينيين على منصات التواصل الاجتماعي التي تساهلت مع هذا النوع من المحتوى، رغم مخالفته لسياساتها. لم يبدأ التحريض وخطاب الكراهية ضد الفلسطينيين في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بل راح يتخذ منحى اصطناعاً طبقة وسطى تتقدّمها صفوفه بشكل ملحوظ، وواجه الفلسطينيون ومانصرو فلسطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الأخطار والتحديات عند التعبير عن آرائهم، ومع تزايد موجات العنف والعنصرية، تتزايد المخاوف من انتقال الاضطهاد والتضييق من صفحات التواصل الاجتماعي إلى أرض الواقع. رصد مركز صدى سوشال خلال عام 2023 أكثر من 28 ألف منشور تحريضي وخطاب كراهية، 27 ألفاً منها وردت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة، وشملت دعوة للقتل الصريح، وتشهيراً بالصحافيين، وتحسين منصات التواصل الاجتماعي، اتخذ منصات التواصل الاجتماعي خطوات الرقابة نفسها التي تتخذها عند التعامل مع المحتوى العربي. وصلت إلى الفلسطينيين رسائل خاصة من مستوطنين على مواقع التواصل الاجتماعي تهدهم بالقتل والملاحقة وحملات التبليغ ضد الصفحات والحسابات التي قدمت محتوى فلسطينياً على مواقع التواصل ومقالات نشرت باللغة العربية في الصحف الإسرائيلية تحرض على التحريض على الفلسطينيين. ولا تنحني انكساعات تهديدات المستوطنين وتحريضهم ضد الفلسطينيين على الحيز الرقمي، بل تتجاوز إلى الفعل الحقيقي، إذ سجل عام 2023 استشهاد 29 فلسطينياً برصاص المستوطنين في الضفة الغربية والقدس، وفكر حرق منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم.

إخفاء دور الصعيد
ومن الواضح أن ثمة اتجاه إلى إخفاء دور الأطراف، خصوصاً الصعيد، من الظهور عبر صفحات التاريخ الاجتماعي، وهو ما يحاول باحثون عديديون فهمه وتفسيره، ولكن ليس وفقاً للظروف والأينية الداخلية، ولكن عبر الدور الاستعماري الأجنبي، وليس بسبب قوى أو مقترحات داخلية، ووفقاً لـ Ricker «النظام البريطاني الاستعماري حول سكان شمال مصر (القاهرة والدلتا) إلى مواطنين عبر تصنيع الشمال وتحضّره؛ فاعلم، إلا أنه رفض أن يكون حراك فلاحيّ الجنوب الذي جرى تجاهله، وعفاً صوت النظريّة، لا لتشلل مرحلة الاستعمار والغزو الأجنبي، فحسب، ولكن أيضاً الاستعمار الداخلي؛ حيث الصّفوة السياسية القاهرةيّة بنزعتها وخطابها القومي المأجود والمكتر تاريخ الأطراف ومكاتبها وخصوصيتها، الأمر الذي كرس الأثراف باعتبارها تابعاً (subaltern)، وكان أنجح محاولات إخضاع الأطراف وأبرزها تلك التي جرت على يد المستوطنين على يانها، حيث كان الصعيد في المستعمرة الأولى First Colony بحسب رؤية زينب ابوالجهد، والتي يتم إدمانها قسراً لدى الفلاحين، وبينما أخذ الأفندية في نظام الشمال وهيمنتها، في الوقت الذي تمّ فيها تطريف أو تهجين الصعيد الذي تمت السيطرة عليه، أي أنها عملية مزيجية تمتثل للإدمان والتهجين مسعاً. يرفّض جران ذلك التفسير لتعيق حضور الأطراف، خصوصاً، في عملية كتابة التاريخ المصري؛ حيث يعتقد أن نموذج الطريق الإيطالي لانغونيو غرامشي عن الجنوب

شعر داعمو القضية الفلسطينية حول العالم بحجم الأسلهباد الرسمي عند التعبير عن آرائهم وتوجّهاتهم، ونشر الأخبار عما يجري في قطاع غزة من حرب دموية مدمرة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في يومياتهم الحقيقية، لا في الحيز الرقمي فحسب، فقد قتل الشاب محمد بركات في مدينة منشوراته الرسمية تتبع الحكومة الإسرائيلية، وجهاز الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة المحتلة، كما ضلعت فيه شخصيات تحتل مواقع رسمية في الحكومة الإسرائيلية، وشملت منشوراتهم تهديدات وتحريضا على طرد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وقتلهم مباشرة في رأسه بسبب دعمه للقضية الفلسطينية عبر منصات التواصل الاجتماعي، حسب تصريحات أفراد من عائلته، وفصلت مدرسة ثانوية في ولاية فلوريدا الأميركية الطالب جاد أبو حمادة بسبب منشورات والته الداعمة لغزة والشعب الفلسطيني، وفي الجامعات الأميركية المرموقة، هاربرد وييل وكولومبيا، وضع داعمو الاحتلال الإسرائيلي أسماء الطلبة الداعمين

للقضية الفلسطينية على حافلات، في تشهير واضح يعرض لحياتهم للخطر، وتعرض موظفون في شركات تكنولوجيا المعلومات الذين أعربوا عن دعمهم لفلسطين على منصات التواصل الاجتماعي للتهديد بالفصل من الماضي، في يومياتهم الحقيقية، لا في الحيز الرقمي فحسب، فقد قتل الشاب محمد بركات في مدينة منشوراته الرسمية تتبع الحكومة الإسرائيلية، وجهاز الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة المحتلة، كما ضلعت فيه شخصيات تحتل مواقع رسمية في الحكومة الإسرائيلية، وشملت منشوراتهم تهديدات وتحريضا على طرد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وقتلهم مباشرة في رأسه بسبب دعمه للقضية الفلسطينية عبر منصات التواصل الاجتماعي، حسب تصريحات أفراد من عائلته، وفصلت مدرسة ثانوية في ولاية فلوريدا الأميركية الطالب جاد أبو حمادة بسبب منشورات والته الداعمة لغزة والشعب الفلسطيني، وفي الجامعات الأميركية المرموقة، هاربرد وييل وكولومبيا، وضع داعمو الاحتلال الإسرائيلي أسماء الطلبة الداعمين

ملاحقة مناصري فلسطين

شعر داعمو القضية الفلسطينية حول العالم بحجم الأسلهباد الرسمي عند التعبير عن آرائهم وتوجّهاتهم، ونشر الأخبار عما يجري في قطاع غزة من حرب دموية مدمرة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في يومياتهم الحقيقية، لا في الحيز الرقمي فحسب، فقد قتل الشاب محمد بركات في مدينة منشوراته الرسمية تتبع الحكومة الإسرائيلية، وجهاز الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة المحتلة، كما ضلعت فيه شخصيات تحتل مواقع رسمية في الحكومة الإسرائيلية، وشملت منشوراتهم تهديدات وتحريضا على طرد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وقتلهم مباشرة في رأسه بسبب دعمه للقضية الفلسطينية عبر منصات التواصل الاجتماعي، حسب تصريحات أفراد من عائلته، وفصلت مدرسة ثانوية في ولاية فلوريدا الأميركية الطالب جاد أبو حمادة بسبب منشورات والته الداعمة لغزة والشعب الفلسطيني، وفي الجامعات الأميركية المرموقة، هاربرد وييل وكولومبيا، وضع داعمو الاحتلال الإسرائيلي أسماء الطلبة الداعمين

مخيم جنين، كما استهدف خطاب الكراهية والتحريض في الشهر الأول من عام 2023 الناشطات، إذ حرّض نائب رئيس بلدية القدس أرييه كينغ ومستوطنون وصفحات وحسابات رسمية تتبع للحكومة الإسرائيلية وأعضاء في الكنيست الإسرائيلي وجهاز الحرس عبر المنصة نفسها، وتلقّت المحلّة، وشملت تهديدات وتحريضا على طرد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وقتلهم ومعاقبتهم والتكثيل بهم، برزت خصوصاً بالترزامن مع اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على بلدة حوارة، جنوب نابلس، الدعوة إلى إبادة البلدة وحرقها بالكامل، كما صدر عن وزير مالية الاحتلال بتسلخيل سموتريش، ودعا المتحدث باسم العضو في كنيست الاحتلال ليمور سون هار

مبلغ من حزب عوتسا يهوديت، الشيع يريدي، إلى محو بلدة حوارة الفلسطينية، عبر حسابها في منصة إكس.

وخلال يناير وفبراير الماضيين، حين تولى إيتمار بن غفير منصب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، رصد «صدى سوشال» استخدامه «إكس» للإعلان عن قراراته المعيرة عن محاصرة الفلسطينيين والتضييق عليهم، منها تنفيذ عملية واسعة في غزة والاعتداء على الأسرى، وقرارات أخرى تشمل الفلسطينيين في جميع مناطق وجودهم من دون مراعاة لقوانين الجمود التي تمنع التحريض على العنف، ونشر من غفير نحو 115 تغريدة منذ توليه منصبه، معظمها تحمل في مضمونها تحريضا على الفلسطينيين، والتي تحالف معايير النشر على المنصة، لكنه لم يتعرض لإيقاف صفحته أو تقييدها وحتى حظر لفترة معينة، وهذا يدل على الإبداعية المعيير في التعامل مع القضية الفلسطينية.

تحريض ضد الأسير الفلسطيني وليد دقة

في مايو/ أيار 2023، ركزت المنشورات التحريضية على الأسير الفلسطيني المريض وليد دقة عبر «إكس»، وجاءت في بعضها: «دعوة بتعفن بالسجن، أمتنى أن يموت وهو يتالم»، و«دعوة بتعفن وإعاني من الأوسا»، والتأمل جديماً أن يعاني وليد دقة بشكل شديد من السرطان حتى وفاته المنتظرة، «الموت البطيء والمؤلّم خلف القضبان، لا يزال أكثر رحمة مما يستحقّ هذا الحيوان». حملات السخرية من الأشلاء الفلسطينيةتخلّفت حملات عنانها «معلو بوليود»، للتشكيك في الجازم والجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة، من خلال تداول صور الضحايا ووصفهم بأنهم «معلو بوليود»، والقول إن هذه الجرائم غير حقيقية وإنها من وحي خيال الفلسطينيين. وانتشرت مقاطع فيديو تجعل من صور الشهداء في قطاع غزة مادة للتندر والسخرية وصناعة الكوميديا الساخرة، وأحد هذه المقاطع تناول مشاهد أشلاء تحت الركام في إحدى المجازر بحق الفلسطينيين مع تعليق: «من يريد ككفا مشوباً»؛ راسل «صدى سوشال» المخصّص لإزالةتها، التي أرزبت بالفعل، لكن الحسابات التي نشرتها ما زالت نشطة وساهمت من منصة «بنك توك» في انتشار مقاطع واسعة لجنود إسرائيليين يحملون السلاح ويرقصون في غزة، ومقاطع وهم يعيدون لفلسطينيين بعد تعريضهم وتكبيّهم، رغم معاييرها التي تمنع الصور السلاح والعنف والقتل والدماء. ورفضت «بنك توك» حذف تقديم به مركز «صدى سوشال» لحذف الأغنية العبرية Harbu darbu التي ألغىها، على الرغم من اللغة الكارّة التي تحملها.

منوعات

MEDIA

أكثر من 28 ألف منشور تحريضي وخطاب كراهية، 27 ألفاً منها وردت خلال الأشهر الثلاثة الأولى لحرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة، وشملت دعوات للقتل الصريح

انحياز منصات التواصل: لا قيود على التحريض بالعبرية

عليا بسبب استنكارها الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، وفي فبراير/ شباط 2023، شاركت في هذه الحملة مؤسسات رسمية إسرائيلية ومستوطنون وصفحات وحسابات رسمية تتبع للحكومة الإسرائيلية وأعضاء في الكنيست الإسرائيلي وجهاز الحرس عبر المنصة نفسها، وتلقّت المحلّة، وشملت تهديدات وتحريضا على طرد الفلسطينيين وهدم بيوتهم وقتلهم ومعاقبتهم والتكثيل بهم، برزت خصوصاً بالترزامن مع اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على بلدة حوارة، جنوب نابلس، الدعوة إلى إبادة البلدة وحرقها بالكامل، كما صدر عن وزير مالية الاحتلال بتسلخيل سموتريش، ودعا المتحدث باسم العضو في كنيست الاحتلال ليمور سون هار

مبلغ من حزب عوتسا يهوديت، الشيع يريدي، إلى محو بلدة حوارة الفلسطينية، عبر حسابها في منصة إكس.

وخلال يناير وفبراير الماضيين، حين تولى إيتمار بن غفير منصب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، رصد «صدى سوشال» استخدامه «إكس» للإعلان عن قراراته المعيرة عن محاصرة الفلسطينيين والتضييق عليهم، منها تنفيذ عملية واسعة في غزة والاعتداء على الأسرى، وقرارات أخرى تشمل الفلسطينيين في جميع مناطق وجودهم من دون مراعاة لقوانين الجمود التي تمنع التحريض على العنف، ونشر من غفير نحو 115 تغريدة منذ توليه منصبه، معظمها تحمل في مضمونها تحريضا على الفلسطينيين، والتي تحالف معايير النشر على المنصة، لكنه لم يتعرض لإيقاف صفحته أو تقييدها وحتى حظر لفترة معينة، وهذا يدل على الإبداعية المعيير في التعامل مع القضية الفلسطينية.



صهره محمد عبد مارس/سوري

ثقافة

قراءة

يكشف الصحافي الاسترالي في كتابه «المختبر الفلسطيني» الصادر عام 2023 كيف عملت «إسرائيل» منذ احتلال فلسطين عام 1948، على تحويلها إلى مختبرات لتجريب الأسلحة وتكنولوجيا المراقبة وتصديرها إلى حكومات العالم المتواطئة مع جرائمها

جعفر الطونبي

في ظلّ حرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي، وعمليات التطهير العرقي التي مناسبا التوقّف عن كتاب الصحافي مستقل لويشتاين «المختبر الفلسطيني: كيف تصنّر إسرائيل تكنولوجيا الاحتلال حول العالم» الصادر عن دار نشر «Verso Books»، لفهم هذه الرغبة الإسرائيلية في إزهاث جرائمها وممارساتها الإبادية أمام العالم كله، إذ إنها جزء من حملة تسويقية أيضاً. على الرغم من صدور الكتاب في شهر ايار/ مايو عام 2023، أي قبل بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، إلا أنه يروي بشكل دقيق، واستناداً إلى وثائق حصل عليها الصحافي الاسترالي، تفاصيل عن كيان الاحتلال يُمكننا بناءً عليها، فهم حقيقة استخدام الأسلحة والتكنولوجيا في فلسطين، وخصوصاً في عدوان غزة. يكشف لويشتاين في تحفيّفة الذي يستند إلى دراسات ومقابلات وتقارير سرية، كيف عملت «إسرائيل» منذ احتلالها الأراضي الفلسطينية عام 1948، على تحويلها إلى مختبر مثالي للمجمع التكنولوجي العسكري الإسرائيلي.

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

انتوني لويشتاين كيف تسوّف «إسرائيل» تكنولوجيا الإبادة

تصدير الموت إلى العالم



من غارة جوية إسرائيلية على مدينة غزة في 12 تشرين الأول، أكتوبر 2023 (Getty)

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

مع غزة

شهوّد على استمرار الإبادة

هيفاء زنكنة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياّته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القراء

لندن، العربي الجديد

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

تصوير: جوناثان سول

«ما فوق الضريح»

الموت مجازاً إلى حياة أرحب

في حديثه، يسلر الجزائري كريم بن صالح حكاية شاب يواجه تحديات عائلية واجتماعية ووجودية، بلغة سينمائية استلقت بفضلها جائزة أفضل سيناريو

فيس قاسم



يُقدّم المخرج الجزائري كريم بن صالح، مع زميله في كتابة السيناريو جمال بلماحي، على معامرة سينمائية، بخوضهما موضوعاً شائكاً، له صلة بالآريان وتعذّب الثقافات واختلافها في فرنسا، من منظور فركب، الفر محوّر، منه، يُمكن رؤية المشهد الاجتماعي الأوسع، المتشكّل من تشابكات وتعقيدات، بكون الفرد، في النهاية، الفاعل الأشطط فيه، والنض السينمائي، إذا أحسن التعبير عن تكوينه الوجودية وتعقيداته النفسية، يُكرّس تأسلاً وتفكيراً في الوضع البشري المتلّس، الذي يتخلّله لبطل فيلمهما «ما فوق الضريح» (2023)، إنتاج جزائري فرنسي، على حدّ أن يتعايش معه ككائن، فرد، يبحث عن معناه، في وسط لن الكوزموبوليتاني، المتأثني من عيش طفولة موزعة في بلدان كثيرة، بسبب العمل

حوار أجراه محمد صبحي

بمناسبة «أنا القبطان»، حوارت «العربي الجديد» المخرج الإيطالي ماتيو غاروني عن مشروعه هذا، وعن المهاجرين وأفريقيا وآليات عمله السينمائي.

ماتيو غاروني

وراء أرقام المهاجرين الأشخاص لديهم رغبات

بعد تصفيق حاز في المهرجانات في العالم، ترشّح «أنا القبطان» (2023)، للإطلاق من ماتيو غاروني، له «اسكتا» أفضل فيلم دولي، في السنة (101 مارس/آذار 2024)، ليُلمّ يعود به غاروني، بعد أربع سنوات على «بينوكيو» (2019)، إلى بُعد أكثر واقعية لسينمائه، مع الأخذ بالاعتبار تناوله موضوع الهجرة غير المنظمة، المتلخّ واثم الضحور في النقاشات الحالية، عالية، جانبي المتوسط.

مستوحى من قصص حقيقية عدّة لمهاجرين شباب جاؤوا إلى أوروبا من جنوب الصحراء، يعرض «أنا القبطان» . الفائز بجائزة «الأسد الذهبي لأفضل إخراج»، في الدورة (30 أغسطس/ آب، 9 سبتمبر/ أيلول 2023) له «مهرجان فينيسيا» قصة سيدو (سيدو سان، الفائز بجائزة «مارتشيولو ماستروني لأفضل أمل» في الدورة نفسها) وموسى (مصطفى فال)، ابني عمومة فراقين من داكار، يُقرّزان، من دون علم عائلتيهما، الشروع في رحلة محفوفة بالخطار، للوصول إلى شواطئ أوروبا، بالتالي، بخوضان رحلة مخيفة، زاخرة بمخاطر مميتة وعنف وحرمان، لكنها مليئة أيضاً بحلقات مهمة من التضامن والأمل.

بعبارة أخرى، يستوي «أنا القبطان»، في الأخير، بكل ما فيه، قصة معامرة عن الشباب وراדתهم لتحقيق مستقبل أفضل، ورحلة أمل تستذكر كل من لم يُكبّد له النجاح في إتمام الوصول إلى البحّة الأوروبية الموعود.

إلى جانب غاروني، شارك في كتابة الفيلم (إنتاج مشترك بين إيطاليا وليجيا) ماسيمو تشيكيري، وماسيمو غاوديسو، وأنديريا تاتافيري. كتّب السيناريو بالغة الإيطالية، وترجم إلى الفرنسية، ولم يقرأه



«ما فوق الضريح»، معامرة مربية كريمة على فهم الحياة (الملك الصحابي)

موضوع شائك يتصل بالاديان وتعذّب الثقافات في فرنسا

خالقه طاهراً نظيفاً، إلى هذا الجوّ المشبع بطهرانية روحانية، يدخل سفيان صدفة ما يبدو في البدء مُثيراً للنفور في ثقافته الكونية، يغدو بسرعة دافعاً إلى الإعجاب بانفتاح، فيها (الثقافة الكونية) تُجنّس الخلافات، وتُجمع التناقضات من المواقف، تأثّره بأسلوب عمل رجل غريب الأطوار، وغامض، كلما تقرب منه تعذّب الاعتقاد، عنه، كأنه لا يريد أيّ صلة له بعالم الأحياء، يضحى (التأثّر) مدخلاً إلى الاقتراب من جوانبات «الحاج»، واكتشاف جوانب رائعة فيه، يتسكّر عليها سلوكه الخارجي، ولا يشي بها، من دون إقحام فظ، يُكرّك للسينما أخذ دورها البارح في نسج صلات إنسانية جديدة، بين أطراف متباعدة في موروثاتها الدينية، لكنّ، هناك مشتركات إنسانية أخرى، تُمكن بما لديها (السينما) من سحر أن تقدّمها بسلاسة تُثير إعجاباً بها، ويقرّنها على خلق عوالم متخلّلة. لم يالغ المشاهد العربي خاصة حضورها على الشاشة، بهذا القدر من التقدير والتدقيق. قدرة السينما على تحويل ما كان في البدء مُتفراً، لشدة غرابته، ومستهجناً، إلى فعل سوي، يفتح مساراً درامياً لافتاً في تصاعده وانفتاحه على أفاق جديدة، تقبل الجمع بين الديانات



ماتيو غاروني، تولى كير كير عرف الحقيقة وتعلّم عليها (الملك الصحابي)

يروي ليها، يوماً تلو آخر، المشاهد التي سيمتلأها، لم يغادر الشبان السنغال مرثي للجزء غير المعروف من الرحلة، منذ سنوات، اعتدنا رؤية صور الغوارب التي تسلم (عندما نتخكّن من الوصول)، وعلميات الإنقاذ، والأطلاع على الأحياء، والأجاء، والأموات، و100، و200، و500، والنقاط الساخنة المنهارة، إلخ، على من السنن، يعاد المرء التفكير في أرقام المحرك الذي دفعني شخصياً إلى إنجائ هذا الفيلم، محاولة توضيح الأمر، أو على الأقل القول أن وراء هذه الأرقام أشخاص، لديهم رغبات الرغبات نفسها التي كانت لدينا عندما كنا سفاراً، نساغر مع عائلات نلقى عليها، واحلام نظارها، مع فرق أنهم ضمن نظام يمنهم من الحركة، تحدثت عن نوع مختلف من الهجرة عما نسمع عنه عادة، حين يضطر المهاجر إلى المغادرة في عموه رغبة مشروعة في التخلّص من كبر منهم هم ببساطة من الشباب الذين، ككتيرين من بلدنا أيضاً، لديهم إمكانيّة

المقلّن الرئيسيان قسماً، إذ كان المترجم يروي ليها، يوماً تلو آخر، المشاهد التي سيمتلأها، لم يغادر الشبان السنغال مرثي للجزء غير المعروف من الرحلة، منذ سنوات، اعتدنا رؤية صور الغوارب التي تسلم (عندما نتخكّن من الوصول)، وعلميات الإنقاذ، والأطلاع على الأحياء، والأجاء، والأموات، و100، و200، و500، والنقاط الساخنة المنهارة، إلخ، على من السنن، يعاد المرء التفكير في أرقام المحرك الذي دفعني شخصياً إلى إنجائ هذا الفيلم، محاولة توضيح الأمر، أو على الأقل القول أن وراء هذه الأرقام أشخاص، لديهم رغبات الرغبات نفسها التي كانت لدينا عندما كنا سفاراً، نساغر مع عائلات نلقى عليها، واحلام نظارها، مع فرق أنهم ضمن نظام يمنهم من الحركة، تحدثت عن نوع مختلف من الهجرة عما نسمع عنه عادة، حين يضطر المهاجر إلى المغادرة في عموه رغبة مشروعة في التخلّص من كبر منهم هم ببساطة من الشباب الذين، ككتيرين من بلدنا أيضاً، لديهم إمكانيّة

الصل الكامل على الموضوع الإلكتروني

رياضة



بن وبت أحد اللاعبين المحترفين في مركزه (الفرانك بيتسون/Getty)

اعلن نادي ارسنال الإنجليزي، تجديد عقد ظهيره اليمين بن وايت حتى عام 2028، مع خيار التمديد لعام آخر. وانضم صاحب الـ26 عاماً إلى صفوف «الغائز» في عام 2021 قادماً من برايتون أند هوف البيون جنيه إسترليني (58 مليون يورو) وأصبح ظهيراً ايمن أساسياً في وايت ما يقرب من مائة مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز وسجّل أربعة أهداف.

تجديد عقد بن وايت

سابالينكا تودّع إنديان ويلز بسقوطها المفاجئ أمام نافارو

ودّعت البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة ثانية عالمياً، دورة إنديان ويلز لكرة المضرب لالاف، بخسارتها المفاجئة أمام الأميركية إيمانا نافارو 6-3 و6-3 في الدور ثمن النهائي، ولم تظهر سابالينكا وصيفة الدورة في الموسم الماضي والتوتجة ببطولة أستراليا المفتوحة مرتين (2023 و2024) بصورة جيدة في كاليفورنيا، حيث لم تتمكن البالغة 25 عاماً، من فرض أسلوب لعبها أمام نافارو (23 عاماً).

سيميوني إترانغي: على الشريف أن يشعر بالفخر

قال سيميوني إترانغي، مدرب إنتر ميلانو، عقب توقيع دوري أبطال أوروبا من ثمن النهائي على يد أنتونيو مدريد، إن فريقه عليه أن يشعر بالفخر بعد الأداء الذي قدمه في إياب دور الـ16. وقال إترانغي في مؤتمر صحافي: «الفريق عليه أن يشعر بالفخر بما قدمه، نشعر بالحنن، ولكن بريق الأمل اللاعبين كثيراً لأنه صعب، ولهذا شكر اللاعبين الذين أجروا الاختبارات بالأقنعة في هذه اللحظة من الموسم على منجيتهم».

بينتوس: اللاعبين لا تروّفهم الاختبارات البدنية كثيراً

اعترف أنطونيو بينتوس، المدد البدي لريال مدريد الإسباني، بأن لاعبيه لا يحجون للاختبارات البدنية، التي يرتدون فيها أقنعة تقص التناسج، ومع ذلك، شكر مهنة اللاعبين وقبولهم أن يرتدوها «في هذه اللحظة من الموسم». وقال بينتوس في تصريحات لقناة «النادي» «لا يروق الأمر للاعبين كثيراً لأنه صعب، ولهذا شكر اللاعبين الذين أجروا الاختبارات بالأقنعة في هذه اللحظة من الموسم على منجيتهم».

تعاونت في كتابة السيناريو مع ماسيمو تشيكيري، كيف كانت مساهمته بال ضبط، خاصة أن عملك يبدو مختلفاً كثيراً عن مثله؟ نعم، ربما، لكنّ، في الواقع، ماسيمو أقرب شخص إلى الشخصيات التي رويتها، في «بينوكيو» و«أنا القبطان»، إنه اللوحيد بيننا الذي يأتي «من الشعب»، وأموه رسماً، لأنك هو أيضاً أقربنا إلى الحكايات الشعبية، وأنا اعتبر الفيلم معامرة شعبية، إضافة إلى كونه موهبة مكتمل وكاتب سيناريو، هو قريب جداً من هذا العالم، فهو يحمله في داخله، لا أحد يعرف كيفية التعاطف أفضل منه، عندما نكتب، يُظهر معرفة كبيرة ببعض الديناميكات الدرامية، وبساطة تشبه تلك التي لدى الأطفال، يفهم شعور المشاهد المراد تنفيذه، ويفهم الشخصيات التي نروي قصصها، بفعل هذه الأشياء بسلاسة، أكثر بكثير مني أو من كتّاب السيناريو الآخرين، الذين ياتون من خلفية الطبقة المتوسطة على أي حال.

أخبرنا شيئاً عن نشأة الفيلم، خاصة كيف وُكّثت مشاهد الصحراء، وتلك الموجودة في ليبيا. هناك أعمال توثيق كثيرة استمترت بضع سنوات، محاولة معرفة الحقيقة، والعثور عليها. استمعتُ إلى قصص أولئك الذين عاشوها مباشرة، قبل التصوير، وخلالها، كان المامادو دور فعال في سرد القصة بأكملها، كذلك في تصوير جزء السفر والصحراء والبيبا. الفيلم عمل جماعي: حكوا لي قصصهم، ووضعتم نظرتي في خدمة تلك القصص.

المهاجرون في الفيلم شباب يعيشون حياة طبيعية، إلى حدّ ما يعتمد النقاش السياسي الأوروبي الحالي، إلى حدّ كبير، على طبيعة الهجرة، هل اعتبرت أنك بتبنيك هذا الاختيار، تتخذ موقفاً معيناً؟ عندما أروي قصة، أحاول دائماً مفاجأة نفسي والمُشاهد، هذه الهجرة موجودة، ونحن نعلم ذلك، هناك 52 دولة في أفريقيا يجب ألا ننسى أن هناك أيضاً هجرة داخلية، أعندما أتت إليه مهم أيضاً ذكر انعكاسات العولمة، التي تؤدي إلى رغبة كتيرين في الخروج من حالة «الفقر اللائق» للحصول على مستقبل أفضل، كما أسلفت، 70 بالمائة من الأفارقة شباب، بينهم من لا يخشى المخاطرة بحياته من أجل تحقيق حلمه.

أين ومتى واجهت القصة الحقيقية «ورا»؟ صفتك قصة فوفانا أمارا، القبطان الذي لم يقد مريكياً فظاً؟ يرتبط الفيلم بقصص عدّة جمعتها في مركز استقبال في كاتانيا وأماكن أخرى، من أولئك الذين قاموا بهذه الرحلة فعلياً: مثل مامادو (مامادو كواسي، مستشار السيناريو الذي كانت قصته الشخصية واحدة من تلك التي ألهمت الفيلم، المحرر)، ليبيا، ويعد ثلاث سنوات في السجن، يعيش الآن في كازيرتا، حيث يعمل وسيطاً ثقافياً، القصة الأخرى قصة فوفانا نفسه، وهو في الخامسة عشرة من عمره، على رأس قارب يحمل 250 مهاجراً، من دون سابق خبرة إطلاقاً. وعندما وصل إلى الشاطئ، أخبرني أنه صرخ: «أنا قبطان، أنا قبطان»، رغم علمه أنه، لدى وصوله إيطاليا، سواجده خطر السجن، وهذا حدث فعلياً اليوم، يعيش «القبطان» الحقيقي في بلجيكا مع أطفاله وزوجته، التي التقاها في مركز الاستقبال في كاتانيا، لكنه لا يزال لا يملك تصريح إقامة، لذا لم يتمكن من المحي إلى «مهرجان فينيسيا السينمائي» مع طاقم الفيلم، رغم تعاونه فيه، وإلهامه له.

رياضة

تقرير

يشهد الدوري الجزائري في جولته العشرين قُصفاً مثيرة للغاية على رأسها قمة منتظرة، بين نادي شباب بلوزداد واتحاد العاصمة الجزائري فيما تشهد الجولة أيضا عديد المواجهات القوية.

الدوري الجزائري

قمم مثيرة ومنتظرة

الجزائر . **الشرف شركري**

تعود عجلة الدوري الجزائري لكرة القدم للدوران من جديد بعد توقف الأسبوع الماضي، حيث جرى ترك المجال لمباريات الدوري الـ16 من مسابقة كأس الجمهورية التي لم تشهد أي نتائج تذكر باستثناء إقصاء

نادي وفاق سطيف المُخمس في هذه المنافسة، فيما نجأ مولودية الجزائر من مهاجمة كبرى بعدما قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز (1/4) أمام فريق شباب الزاوية، وفي لقاء آخر العديد من الجدل بسبب قرارات حكم المباراة. واستأنف

بملعب 05 يوليو 1962 نادي أولمبي الشلف

تعود عجلة الدوري الجزائري



مولودية الجزائر ائفد بلاليل للتعوية (الحمد عوض/Getty)



قمم مرثية في الجولة الحالية من المسابقة (إلال بن سالم/Getty)

الباحث عن نقاط يتبعدها على الجولة الترتيب وتأكيده فوزه الأخير على مولودية البيض، الذي كان متألقا في بداية الموسم قبل أن تتراجع نتائجه منذ أحداث المرور الأليم الذي تعرضت له حافلة الفريق شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي وادى إلى وفاة مدرب مساعد وحارس المرعى النادي ويريد مولودية الجزائر تجاوز الخسارة الأخيرة التي تعرض لها في الجولة الخامسة عشرة أمام وفاق سطيف بهدف نظيف، والتي تعتبر الثانية بعد خسارة أولى في مرحلة الذهاب أمام شباب قسطنطينة، مع التذكير بأن النادي العاصمة أفتقد نجمة يوسف بلاليل، الذي كان قد جرى طرده بالبطاقة الحمراء في اللقاء الماضي وتعرض لعقوبة حرمان من اللعب لـ6 مباريات منها مباراتان مع وقف التنفيذ، إذ نال هذه العقوبة المضاعفة إثر احتجاجة القوى على حكم المباراة وكذلك اللقطة غير الرياضية التي كانت له أمام جماهير نادي الوفاق، رغم أن اللاعب نشر بعد ذلك رسالة اعتذر للجماهير والمتابعين ومعترفا بالأخطاء التي وقع فيها خلال المرحلة الأخيرة وجعلته عرضة للعديد من الانتقادات.

وستحمل الجولة الـ20 من الدوري الجزائري لكرة القدم مباراة قمة منتظرة سيحتضنها ذلك ملعب 05 يوليو 1962 في العاصمة، بين نادي شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، وفي لقاء سيدخله الفريقان بأهداف متباينة، رغم أنهما كانا قد حققا الأسبوع الماضي تاهلا سهلا للدور ربع النهائي في كأس الجمهورية على حساب جمعية

الخروب ومستقبل الرويسات تونليا. وسيعمل نادي شباب بلوزداد ثالث الترتيب على تحقيق فوز يسمح له بالبقاء على مقربة من نادي مولودية الجزائر المتصدر، حيث إن رجال المدرب ماركو س باكمتا متأخرون 9أ نقاط مع مباريات مؤجلتين، كما يهدف الفريق إلى الاستئناس مؤجلا، بعد الفشل القاري الشديد الذي عاشه «سباري» في دوري أبطال أفريقيا، بعد إخفاق الفريق مرة أخرى في تجاوز دوري المجموعات رغم الوسائل المادية وكذلك البشرية التي جرى تسخيرها لهذا النادي خلال السنوات الأخيرة. أما اتحاد العاصمة فهدوما تعرف على منافسه في ربع نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية ويتعلق الأمر

في حال فشل في الحفاظ على لقبه الأفريقي الذي حققه الموسم الماضي، وستشهد هذه الجولة من الدوري الجزائري لكرة القدم قمة أخرى منتظرة وكلاسيكية بمدينة تيزي وزو وستدور بين شبيبة القبائل والضيف وفاق سطيف، فريق «الكناري» خسر أهدافه هذا الموسم بعدما كان قد ودع مسابقة كأس الجمهورية من الدور الـ32 أمام شباب بلوزداد، كما ابتعد عن المنافسة على لقب الأوربي، حيث يحتل الفريق حاليا المركز السادس برصيد 27 نقطة، ما يجعله أمام مهمة الثقيل على مرتبة

بنادي ريفرز يونائيد النيجري، في هذا «البربري» المتخطط على تحقيق الفوز إن الفريق تعرض للخسارة ثلاث مرات في آخر 3 جولات من المسابقة، وهو ما يُهدد مستقبل مدربه الإسباني، خوان غاريدو، الذي قد يتم التخلي عن خدماته في حال تسجيل أي تعثر آخر ضد شباب بلوزداد، مع الإشارة إلى أن نادي «سوطارة» يحتل المركز الثامن في جدول الترتيب برصيد 26 نقطة، وأي نتيجة أخرى سلبية قد تهدد ضمامه مشاركة قارية الموسم المقبل، خاصة

مؤهلة للمنافسات القارية الموسم المقبل. ولا يختلف الحال كثيرا بالنسبة لنادي وفاق سطيف، الذي رغم أن نتائجه الفريق كذلك أخرى منتظرة وكلاسيكية بمدينة تيزي وزو وستدور بين شبيبة القبائل والضيف وفاق سطيف، فريق «الكناري» خسر أهدافه هذا الموسم بعدما كان قد ودع مسابقة كأس الجمهورية من الدور الـ32 أمام شباب بلوزداد، كما ابتعد عن المنافسة على لقب الأوربي، حيث يحتل الفريق حاليا المركز السادس برصيد 27 نقطة، ما يجعله أمام مهمة الثقيل على مرتبة

التعادل ستؤثر على وضعهما في الترتيب. وفي ملعب الشهد «أحد زمامة» ستدور ذلك مباراة بأهداف متقاربة بين المضيف مولودية وهران أمام نادي بارادو، حيث إن الأول لن يكون أمام خيار غير الفوز لمحاولة الابتعاد عن منطقة الخطر، طالما أن الفريق يحتل المركز ما قبل الأخير برصيد 15 نقطة، أما بارادو المضيف فهو يُعتبر إحدى «النسر الأسود» يحتل المركز الخامس في جدول الترتيب برصيد 30 نقطة، وهو ما يعني أن لقاء شبيبة القبائل يُعتبر بمثابة مباراة 6 نقاط، كون أي نتيجة فيها غير



جماهير الدوري الجزائري للترقب الأارة في البطولة (فيليب ديسماريس/فرانس برس)

تاريخية لأول مرة في دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل. وسيكون المدرب الجديد المنتخب الجزائري، فلاديمير بينكوفيتش، على موعد مع أول عمل ميداني له عبر هذه الجولة الـ20 من الدوري المحلي، فالمدرب البوسني سيحضر يوم الخميس مباراة مولودية الجزائر وأولمبي الشلف بملعب 05 يوليو 1962، وفي الملعب نفسه وبالضبط يوم الجمعة، سيشاهد من المنصة الشرفية كذلك مباراة «البربري» بين شباب بلوزداد واتحاد العاصمة.

مباريات الأسبوع

باريس سان جيرمان يتاهل إلى نصف نهائي كأس فرنسا

تاهل باريس سان جيرمان، متصدرا الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلى نصف نهائي كأس فرنسا، بعد الفوز على نيس (1-3) في إطار الدور ربع النهائي من البطولة. تقدم كيليان مبابي لباريس سان جيرمان (د.16) من المباراة، وأضاف فابيان رويز الهدف الثاني للفريق (د.33). من خطأ من حارس مرعي نيس، وقلص غابريال لابورد الفارق لصالح نيس (د.37). وأضاف قلب الدفاع البرازيلي لوكاس لباريس سان جيرمان (د.60). ليواصل الفريق الباريسي الاقتراب من تحقيق هدفه بالتتويج بالبطولة. وبعد باريس سان جيرمان الفريق الأكثر تتويجا بهذه البطولة، 14 لقباً، التي توج بها تولوز الموسم الماضي بخماسية ذك بها شبك سانتو. وسيلتقي باريس سان جيرمان مع رين في مباراة نصف النهائي في الثالث من إبريل/نيسان المقبل. بينما سيجتمع نصف النهائي الآخر بين أولمبيك ليون وفالنسيان، الدرة الثانية، في الثاني من الشهر نفسه.

دفعرا ناغلس يستعيد الصدارة بقيادة بورتر جونيور



قاد مايكل بورتر جونيور فريقه دفعرا ناغلس، حامل اللقب، إلى الفوز على مضيفه ميامي هيت 100-88، واستعادة صدارة المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه)، بتسجيله 25 نقطة بتقدّم الضيوف في معظم فترات الشوط الأول وعاد ميامي في الربع الثالث، قبل أن يستعيد دفعرا التقدّم ويحسم المباراة لصالحه. وعلى الرغم من الفوز، لم يتمكن العملاق الصربي نيكولا يوكيتش من تسجيل أكثر من 12 نقطة، في ظل الدفاع الكبير عليه من أصحاب الأرض، لكن ذلك فتح مساحات لبورتر جونيور الذي سجلّ خمس ثلاثيات من نقاطه الـ25. وقال بورتر جونيور إن الأداء المذهل الذي قدمه يأتي بفضل زملائه الذين أعطوه الوقت والمساحات للتسديد بأريحية. وأضاف «هل رأيتُم فرص التسديد التي حصلت عليها؟ لقد كانت فرص تسجيل الثلاثيات مفتوحة علي مصراعياها، لذلك فإن الفضل يعود إلى زملائي». وتابع «نمتلك فريقاً جيداً ومتوازناً، لذا حين تأخذُ منه شيئاً، فإن الحل موجود. هذا ما حصل الليلة». وحقق دفعرا فوزه الـ46 هذا الموسم والرابع توالياً مقابل 20 خسارة، متقدماً على أوكلاهوما سيتي ثاندري الثاني الفائز بـ45 مباراة مقابل 20 خسارة، وهذه المرة الأولى التي يتصدر فيها حامل اللقب الترتيب منذ نوفمبر/تشرين الثاني. وعلّ بورتر على استعادة الصدارة قائلاً «إنه شعورٌ جيّد». مضيفاً «شعرنا كأننا عدنا إلى حيث نتمنى. أردنا المركز الأول، وكنا نلعب بشكل جيد منذ أن توقّف الدوري إنساحاً في المجال لمباراة كل النجوم «أول ستار». وارفند: «لكن علينا الحفاظ على الصدارة، هناك العديد من الفرق الجيدة في المنطقة الغربية، لذا علينا دخول كل مباراة مع معرفة أن المنافسين يريدون مركزنا».

دورتموند يتاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال لكرة القدم على حساب أيندهوفت

تاهل بوروسيا دورتموند إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه بهدفين نظيفين على بي إس في آيندهوفن الهولندي، في إياب دور الستة عشر. وبعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل بهدف لثله، استطاع أسود دورتموند أن يتقدم في الإياب، بفضل هدفين نظيفين على أصحاب الأرض، في مباراة يوم الخميس مباراة مولودية الجزائر وأولمبي الشلف بملعب 05 يوليو 1962، وفي الملعب نفسه وبالضبط يوم الجمعة، سيشاهد من المنصة الشرفية كذلك مباراة «البربري» بين شباب بلوزداد واتحاد العاصمة.

«فيفا» يتفقد منشآت أرجنتينية استعداداً للمونديال

تواصل البلدان التي ستلتزم نسخة 2030، من نهائيات كأس العالم، التحضير للبطولة

زور وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأرجنتين هذا الأسبوع لتفقد المنشآت الرياضية في الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية لأختيار الملعب الذي سيستضيف أول ظهور للمنتخب الأرجنتيني في كأس العالم 2030. وبحسب الموقع الرسمي للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، فقد التقى رئيس الاتحاد، كارلوس تابيا، باللجنة المكلفة بتفقد الملاعب التي من المرجح أن تستضيف المباراة الافتتاحية لمنتخب الأيبسيليستي في بطولة كأس العالم التي تنظمها إسبانيا والبرتغال والجزر، والتي تشهد إقامة مباراة واحدة في كل من الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي. وكانت المرافق التي تفقدها وفد (فيفا) ووفد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، بقيادة المدير العام، جوستابيو لورينزو، منشآت نادي أتلتيكو ريفر بلمت (ريفر كامب)، ونادي بوكا جونيورز (بوكا بريديو)، وكلاهما في مدينة إيزيريزا (مقاطعة بوينوس آيرس)، وبالإضافة إلى ذلك،

الأرجنتين تملك

ملاعب عديدة يمكنها احتضان المباراة

يواجه نادي ميلان

إلى عقوبة قاسية بعد فتح تحقيق ضده

تجري اللجنة المالية الإيطالية، تحقيقا بشأن استخدام الصندوق الأمريكي «ريد بيرد» على ميلان في عام 2022، لاستشاعة وجود صفقات مشكوك فيها. واستهدفت عملية نقلتين مقر ميلان بالقرب من ملعب سان سيرو الشهير، الرئيس التنفيذي الحالي جورجيو فورلاني وسلفه الجنوب افريقي إيفان غازيديس. غير أن ميلان تكيان ليس وفي جيان صحافي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، وأوضح ريد بيرد أن حصة رأس المال التي لا يسيطر عليها، أي 0,07 في المائة، تعود «إلى المساهمين الإيطاليين الأثراء الذين يدعمون النادي منذ فترة طويلة». وأكد الصندوق: «فكرة أن ريد بيرد لا يسيطر على نادي ميلان هي فكرة خاطئة تماما وتعارض مع جميع الأدلة والوثائق ليس فقط في مقر النادي، ولكن أيضا في منزلي غازيديس وفورلاني، حيث يشتهي في أن الرجلين ساعدا في الإقفاء عن هيئة الرقابة التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن البيوت احتفظ بالسيطرة على ميلان على الرغم من بيعه لصندوق «ريد بيرد».

واستحوذ البيوت على ميلان في عام 2018 عندما لم يتمكن رجل الأعمال الصيني لي يونغشونغ من سداد القرض الذي حصل عليه عندما استحوذ على النادي من شركة «فينتفيسيتا» المالية التابعة للرئيس

الراحل سيلفيو برلسكوني في عام 2017. ورة البيوت أن هذه الاعاءات كاذبة، وقد «تم بيع ميلان إلى ريد بيرد في 31 آب/أغسطس 2022. اعتباراً من هذا التاريخ، لم يعد صندوق البيوت أي ملكة أو سيطرة على ميلان». خلال تلك الفترة، قال مصدر لوكالة فرانس برس، إن ريد بيرد استحوذ على 99,9 في المائة من أسهم النادي اللومباردي، ولم يعد البيوت يمتلك أي رأس مال سواء في ميلان أو في أموال ريد بيرد. وفي جيان صحافي اطلعت عليه وكالة فرانس برس، وأوضح ريد بيرد أن حصة رأس المال التي لا يسيطر عليها، أي 0,07 في المائة، تعود «إلى المساهمين الإيطاليين الأثراء الذين يدعمون النادي منذ فترة طويلة». وأكد الصندوق: «فكرة أن ريد بيرد لا يسيطر على نادي ميلان هي فكرة خاطئة تماما وتعارض مع جميع الأدلة والحقائق، بما في ذلك تلك التي يُزعم أنها أساس التحقيق». وأضاف أن البيوت لم يُزعم أنها «حقوق التصويت» كجزء من اتفاقية قرض البائع، كما نفت التقارير التي تفيد بأن صندوق الاحتفظ بالسيطرة على ميلان يشتري النادي. واختتم البيان: «لا توجد

مناقشات جارية مع أي مستثمر يمكنه ممارسة السيطرة على النادي. ريد بيرد هو المالك المسيطر على نادي إيه سي ميلان وسجل ذلك». وللمساعدة في تحويل عملية البيع لريد بيرد من صفح صندوق البيوت

يحب سداده في آب/أغسطس 2025، على أن يكون لإبيوت مختلًا اثنتان من مجلس إدارة ميلان، في الوقت الحالي، لدى البيوت شريك إداري واحد فقط، وهو غوردون سينر نجل مؤسس الصندوق ورئيس مجلس إدارته، ويول سينر، لكن اثنتين من موظفي التسويق هما عضوان في مجلس الإدارة، وأفاد ريد بيرد في بيانه بأن البيوت لم يحصل على «حقوق التصويت» مقابل قرض البائع الممنوح، وانضم فورلاني إلى مجلس إدارة ميلان في عام 2018، بينما كان لا يزال جادون للحفظة المالية في البيوت، بينما وصل المدير المالي للنادي ستيفانو كوشنيريو، من الصندوق نفسه في شباط/فبراير 2023. ولم تتمكن فرانس برس من الوصول إلى أي من المدعيين اللعامين المسؤولين عن التحقيق في ميلانو للتحقيق. وقال مصدر لفرانس برس إن التحقيق قد فتح على الأرجح في أعقاب الإجراءات التي رفعتها شركة بلو سكاي، صاحبة حصة الأقلية السابقة، والتي اعترضت على البيع وخضرت سلسلة من الدعاوى المدنية في الولايات المتحدة ولوكتسمبورغ وإيطاليا. وفي أيلول/سبتمبر، شُرع البيوت بإجراءات قانونية ضد بلو سكاي في لوكتسمبورغ بسبب ما وصفه المصدر بـ «جرائم جنائية خطيرة». كما تخشى الجماهير من تسلط عقوبات قاسية على فريقها.

ميلان اللنادي الإيطاليين الصريف (ماركو أورلانو/Getty)

(فرانس برس)

رياضة

تقرير

هيمنت نادي برشلونة على قائمة اصغر اللاعبين مشاركة بمسابقة دوري أبطال أوروبا عبر التاريخ وهو ما يؤكد التزام النادي الكتالوني بجواهر أكاديمية لا ماسيا، وجاء ذلك عقب الظهور الأوروبي الأول للمدافع باو كوبارسي في المباراة التي فازت بها

برشلونة وأكاديمية «لا ماسيا»

برشلونة ـ العربي الجديد

واصل نادي برشلونة الإسباني سيطرته على قائمة اصغر اللاعبين مشاركة في مسابقة دوري أبطال لكرة القدم «لتشامبيونزليغ» عبر التاريخ، وهو يؤكد التزام النادي الكتالوني بجواهر أكاديمية «لا ماسيا» التي مزّ عليها نجوم كبار، في مقدمتهم الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، فقد ارتفع عدد لاعبي نادي برشلونة إلى 5 أسماء في قائمة اصغر 30 لاعباً مشاركة في بطولة

ـ



إنباء سارة

سيستعيد برشلونة نجميه فرنكيي دني بونغ ويديري خلال الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا بحسب تقرير صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، ويرى الأطباء ان إصابة يديري في عضلة الفخذ تعد اقل خطورة مما كان متوقعا في البداية، وسيطعج اللحاق على الاقل بحوضه الإياب في الدور ربع النهائي، ومن المقرر ان تقام مباريات ذهاب ربع النهائي في يوم 9 او 10 ابريل/ نيسان، بينما يلعب الاياب احد يومين 16 او 17 من نفس الشهر.

دوري أبطال أوروبا، وجاء ذلك عقب الظهور الأوروبي الأول للمدافع الشاب باو كوبارسي، في المباراة التي فازت بها تشكيلة المدرب الإسباني تشافي هيرناندين، على فريق نابولي الإيطالي بنتيجة (3: 1)، الثلاثاء الماضي، ضمن إياب الدور ثمن النهائي لبطولة «التشامبيونزليغ» وأضافت الصحيفة ان باو كوبارسي شارك اساسيا لأول مرة في دوري أبطال أوروبا وهو بعمر 17 عاماً و50 يوماً فقط، ليصبح خامس اصغر لاعب للفريق «البلانوغرانا»، خلف كل من الموهبة الإسباني لامين يامال، الذي بات اصغر نجوم برشلونة مشاركة في أعرق مسابقات القارة الأوروبية، عقب

دخوله كبديل في مواجهة رويال أنتويرب خاض أولى مباريات المسابقة الأوروبية وهو في سن 16 سنة و321 يوماً، وكذلك مواطنه بويان كركيتش (17 عاماً و22 يوماً)، وأيضاً لاعب خط الوسط بابلو غافي (17 عاماً و40 يوماً)، وتابعت الصحيفة، ان النادي الكتالوني يتفوق على فريق اندرلخت البلجيكي، الذي يمتلك 3 لاعبين، وهم سلسطن بابايانوف (16 عاماً و86 يوماً)، ويوري تيليمانس (16 عاماً و149 يوماً)، وكذلك أنتوني فاندن بور (16 عاماً و326 يوماً)، في حين تاتي 4 اندية في المرتبة الثالثة بامتلاكها لاعبين اثنين في الالاحة، ويتعلق الأمر بكل من كوبنهاغن الدنماركي، وسيبورجيج لشيونة البرتغالي، وميلان الإيطالي، وسبارتاك موسكو الروسي، في المقابل، يملك نادي بوروسيا دورتموند الألماني اصغر لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا، وهو يوسوفا موكوكو (16 سنة و18 يوماً)، فيما تضم بقية الأندية لاعباً واحداً، ويتعلق الأمر بفرق بايرن ميونخ الألماني، وأولمبيك ليون وباريس سان جيرمان الفرنسيين، ويوفنتوس وروما الإيطاليين، وأرسنال وتشلسي الإنكليزيين، وريال أنتويرب وبروج البلجيكيين، ودينامو زغرب الكرواتي، وبنافتيياكوس اليوناني، وفريق شتورم غراتس النمساوي، وكذلك غلطة سراي التركي.
ويعد لقاء الفريق الكتالوني ضد نابولي بربع نهائي دوري أبطال أوروبا، انشاء مدرب برشلونة تشافي هرنانديز يقلب الدفاع باو كوبارسي، الذي اختير أفضل لاعب في المباراة، مؤكداً ان «نخصاته لا تتسارع» عندما تكون الكرة بحوزة اللاعب الشاب، وقال المدرب في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء: «عندما تكون الكرة بحوزة كوبارسي، لا تتسارع نخصاتي. إنها أفضل سمة لديه. إنني مطمئن لأن صعبا يبلغ من العمر 17 عاماً معه الكرة. هذا لا يقدر بثمن».

من جهة أخرى، يُهجمن نادي برشلونة على العدد الأكبر من قائمة اصغر اللاعبين

المشاركين في مسابقة الدوري الإسباني بالموسم الجاري، بفضل أكاديمية «لا ماسيا»، التي تؤكد مجدداً أنها منبع لمواهب الفريق الكتالوني، كما هو عليه الحال منذ سنوات، عندما اكتشفت لاعين كبارا في مختلف الأزمان. وبحسب تقرير سابق لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن نادي برشلونة يمتلك 5 من اصغر 10 لاعبين شاركوا في مسابقة «الليغا» خلال الموسم الكروي الحالي، وفي مقدمهم الجناح اليمين الإسباني لامين يامال، الذي يتصدر القائمة وهو الذي يبلغ من العمر 16 عاماً وشهراً واحداً فقط.

وأضافت الصحيفة ان أكاديمية «لا ماسيا» تُعد سلاح نادي برشلونة منذ سنوات طويلة، كما هو الحال في الوقت الحالي، إذ تعتبر أحد الحلول الناجحة لمواجهة الأزمة الاقتصادية، التي يعاني منها الفريق منذ فترة، بحيث اشرك المدرب الهولندي السابق رونالد كومان العديد من اللاعبين الصغار، على غرار بابلو غافي واليخاندرو بالدي ونيكو غونزاليس والتكس موريبا، فيما واصل المدير الفني الحالي للفريق «البلانوغرانا»، تشافي هيرنانديز، السير على الطريق نفسه، وتابعت «موندو ديبورتيفو» تقريرها لاقفة إلى ان تشافي اعتمد هذا الموسم على لامين يامال و4 لاعبين آخرين من جواهر أكاديمية «لا ماسيا» هم الاصغر في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، ويتعلق الأمر بكل من المدافع باو كوبارسي، الثاني في القائمة، وهو يبلغ من العمر 16 عاماً و11 شهراً، وثم ثالثاً الظهير الأيمن هيكثور فورت، والذي يبلغ سن الـ17 عاماً و5 أشهر، وفي المرتبة الرابعة يأتي المهاجم الشاب مارك غويو، بعمر 17 عاماً و9 أشهر، اما المهاجم البرازيلي الشاب فيكتور روكي، فقد دخل قائمة اصغر 10 لاعبين في مسابقة «الليغا» هذا الموسم، وهو الذي انضم إلى صفوف الفريق الكتالوني خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، قادماً من نادي اتلتيكو باراناسينسي البرازيلي، إذ يحتل المركز التاسع في الالاحة، وهو يبلغ من العمر 18 عاماً و10 أشهر، ليأتي خلف كل من الحسن دباو مهاجم ريال بيتيس، الذي حل في المرتبة الخامسة، ثم زميله في الفريق بابلو بوستو سادرسا، ويتبعه «موهبة» فريق جيرونا» سيلفي كلوا في المركز السابع، وثامناً يدل لاعب نادي فالنسيا ياربك غاسيوروسكي، وقبل لاعب فريق أوساسونا ارغويي غوني الذي يأتي في المركز العاشر.

كوبارسي، الذي اختير أفضل لاعب في لقاء نابولي، يتناول الغداء مع زميله غوني (Getty/سولداو)



كوبارسي، الذي اختير أفضل لاعب في لقاء نابولي، يتناول الغداء مع زميله غوني (Getty/سولداو)

وجه رياضي

لوكا ناردي

لندن ـ **العربي الجديد**

شهدت الأشهر الأخيرة تالق نجوم إيطاليين في رياضة التنس، بتحقيق نتائج مميزة كان أبرزها تتويج يانيك سينر ببطولة أستراليا للتنس في بداية العام الحالي، وقبله كان ماتيو بيريتيني، قد بلغ نهائي بطولة ويمبلدون في عام 2022، قبل أن تشهد الأيام الماضية بروز اسم إيطالي جديد، حيث لم يكن الشاب الإيطالي لوكا ناردي يتوقع أن يهتّم به وسائل الإعلام العالمية وتشغل بالحديث عنه، بعدما حقق المفاجأة الكبرى في عالم التنس، وانتصر على الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول، وكانت الجماهير الحاضرة، لشاهدة نجحها للفصل نوفاك ديوكوفيتش في بطولة إنديان ويلز للتنس، شاهدة على ما حدث، عندما فُجّر الشاب الإيطالي لوكا ناردي (المصنف

صورة في خير

ريفر بليت البطل

توج فريق ريفر بليت بطلاً لكأس السوبر الأرجنتيني لكرة القدم، بعد فوزه على إستوديانتس بهدفين لهدف. وتقدم إستوديانتس مبكراً في المباراة عن طريق خافيير كوربا في الدقيقة الثالثة، وحافظ الفريق على تقدمه إلى أن سجل لاعبه زيد روميرو هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 80، ثم أحرز رودريغو البيندرو هدف الفوز لريفر بليت في الدقيقة 92. وبذلك، توج ريفر بليت بكأس السوبر الأرجنتيني للمرة الثالثة بعد عامي 2017 و2019، ليصبح أكثر الفرق حصداً للقب البطولة التي بدأت عام 2012. يليه بوكا جونيورز بلقبين.



على هامش الحدث

حارس المرمره البلجيكي السابق جيلبرت بودارت يدخل السجح عقب محاولة الانتحار

نقل حارس المرمرى السابق للمنتخب البلجيكي لكرة القدم وفريق ستاندارد لييج، جيلبرت بودارت (61 عاماً)، والذي كان يواجه أمر اعتقال، إلى السجن بعد تعافيه من محاولة انتحار. وتكررت وسائل إعلام محلية مثل صحيفة (لو سوار) وادي إتش سبورت أن حارس المرمرى السابق موجود في سجن هوي، الواقع شرق بروكسل، حيث تم نقله بعد محاولته الانتحار يوم الاثنين الماضي بالقرب من على أحد الجسور في نهر ميوز.
وبعدما تم إنقاذه، ادركت الشرطة ان هناك مذكرة توقيف بحق لإدانة قديمة، وأشارت الصحافة المحلية إلى أن الأسباب وراء، أمر القبض عليه غير معروفة بالتحديد. وقبل محاولة الانتحار، كتب لاعب كرة القدم السابق عبر (فيسبوك) رسالة قال فيها «في النهاية، لأنه لم يعد يستطيع تحمل هذه الحياة القفرة». من جانبه، قال محاميه لوران ويتكين بحسب بوابة (7sur7)، ان «جيلبرت م بفرقة صعبة. لكنه مصمم على القتال والدفاع عن نفسه».

مارتينو يكشف طبيعة إصابة ميسي

أكد الأرجنتيني خيرارودو تاتا مارتينو، مدرب إنتر ميامي الأميركي، أن لاعب الفريق ليونيل ميسي يعاني من حمل عضلي زائد في الفخذ الأيمن، مشيراً إلى أنه قام باستبداله خلال إياب ثمن نهائي دوري أبطال الكونكاكاف أمام ناشفيل لتجنب المخاطرة. وأوضح مارتينو، في مؤتمر صحافي عقب المباراة التي انتهت بفوز إنتر ميامي 3-1 وتأهله إلى ربع النهائي بعدما كان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل 2-2: «(ميسي) يعاني من حمل عضلي زائد في الفخذ الأيمن. لم تكن هناك حاجة للمخاطرة. حاولنا رؤية ما إذا كان سيتمكن من التحمل

لفترة أطول، ولكنه كان يشعر بالألم، ولذا فضلنا أن يخرج من اللعب».
وقاد ميسي والأوروغوياني لويس سواريز إنتر ميامي للفوز، حيث افتتح سواريز التسجيل (د. 8) بعد تمريرة من ميسي الذي أحرز الهدف الثاني (د. 40). قبل أن يغادر اللاعب في الدقيقة 49 ليحل محله الفنلندي روبرت تايلو الذي أحرز الهدف الثالث بعد تمريرة من سواريز (د. 63). وأشار مارتينو إلى أنه لا يعرف مدى خطورة إصابة ميسي، ولكنه يعتقد أنه سيعيق عن مباراة الدوري الأميركي أمام دي سي يونايتد السبت المقبل.

غريزمان: لدينا حارس استثنائي

أشاد أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد، بحارس مرمرى فريقه يان أوبلاك الذي وصفه بـ«استثنائي». عقب الفوز على إنتر ميلان بركلات الترجيح في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال، وقال غريزمان: «سعيد للغاية. هذا هو أتلتيكو مدريد، يمكننا أن نتعادوا على ذلك. ليس هناك مباراة سهلة ويجب الكفاح حتى النهاية. كنت متوتراً خلال ركلات الترجيح. كانت آخر ركلات ترجيح في المونديال (مع فرنسا والهزيمة أمام الأرجنتين) وخسرنا، لكنني كنت واثقاً في اللاعبين الذين سيسعدون ولدنيا أيضاً حارس استثنائي، الذي فاز أخيراً بركلات ترجيح».
كان المهاجم الفرنسي قد تعافى تماماً ولحق بالمباراة، وعلق على ذلك مؤكداً: «كنت أعرف أهمية المباراة. بذلت مجهودا كبيرا كي لعب اليوم، عملت كل صباح وكل مساء، وكل ليلة مع الأطباء، كان لقاء، مهما، حاولت العودة في مباراة بلبان، إلا أن ذلك كان مستحيلًا. لأنني لم أكن أستطيع السير حتى. عانيت من مشكلات خلال مواجهة الإنتر كذلك»، وكشف اللاعب عقب المواجهة أنه لا يفكر في هوية الناس في ربع النهائي، «بل الاستمتاع بالإنهاء. سنحصل على قسط جيد من الراحة ونعود للاستعداد بقوة لمباراة الأحد المقبل. أيا من يكن المنافس سنكون خصما صعبا. سنخوض ربع النهائي بكل ثقة».

استقالة نائب رئيس نادي برشلونة للشؤون الاقتصادية

قدم إرلارد روميو، النائب الاقتصادي لرئيس نادي برشلونة، والذي بعد شخصية مؤثرة في الفريق الكتالوني، استقالته من منصبه. حسبما أعلن البلاوغرانا في بيان. وترجع الاستقالة إلى «عدم التوافق مع التقاني الكامل» في مهمته المهنية. وقبلها رئيس النادي جوان لابورتا، وشكره على عمله في قيادة المجال الاقتصادي للبارسا. وكان روميو مسؤولاً عن تطوير خطة الاستمرارية التي جرى إطلاقها منذ بداية الولاية، وتأتي استقالته في خضم وضع اقتصادي معقد بالنادي وياتزامن مع بناء الملعب الجديد. وجاء وصول روميو كنائب للرئيس الاقتصادي لبرشلونة بعد أيام قليلة من فوز جوان لابورتا في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في مارس 2021.



يمكن أن يساعد تناول الفيتامينات المتعددة في ضمان حصول الجسم على الفيتامينات والمعادن الأساسية التي يحتاجها الجسم خلال شهر رمضان. فيتامينات قد لا تكون متوفرة في الأطعمة التي تناولها عند الإفطار



تحتوي اللحوم الحمراء على عدد من الفيتامينات والمعادن (مرايس برس)

فيتامينات رمضان بدائلها قد لا يوفره الطعام

محمد الحداد

يقتصر تناول الطعام والسوائل خلال شهر رمضان على ساعات محددة، ما قد يجعل من الصعب اتباع نظام غذائي متوازن ومتنوع يضمن الحصول على جميع العناصر الغذائية الضرورية لنا. لذلك، فإن تناول الفيتامينات المتعددة يمكن أن يساعد في ضمان حصول الجسم على الفيتامينات والمعادن الأساسية التي يحتاجها الجسم خلال شهر الصيام. فما هي الفيتامينات المتعددة التي يُوصى بتناولها خلال شهر رمضان؟

فيتامين د

خلال شهر رمضان، يقضي معظم الأشخاص كثيراً من الوقت في الداخل، ونتيجة لذلك قد لا يحصلون على ما يكفي من فيتامين د بسبب عدم التعرض الكافي لأشعة الشمس. من المعروف أن أشعة الشمس هي المصدر الأساسي لتنشيط عمل فيتامين د في جسم الإنسان، إذ يُنتج داخلياً عند تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية (UV-B). يلعب فيتامين

د دوراً أساسياً في الحفاظ على صحة العظام ووظيفة العضلات وتحسين الحالة المزاجية، ودعم الجهاز المناعي وتقليل الإصابة بالأمراض. لذلك، من المهم التأكد من تناول كمية كافية من فيتامين د، خاصة خلال فترات الصيام.

فيتامين ب 12

فيتامين ب 12، المعروف أيضاً باسم الكوبالامين، هو فيتامين قابل للذوبان في الماء، يساهم في تركيب الحمض النووي، وفي استقلاب الأحماض الدهنية والأحماض الأمينية، كما أنه مهم في الأداء الطبيعي للجهاز العصبي والدماغ وتكوين خلايا الدم الحمراء في نخاع العظام. لا يستطيع الجسم تصنيع فيتامين ب 12، ولا بد من الحصول عليه إما من المكملات الغذائية المشتقة من الحيوانات، أو من تناول المنتجات الحيوانية، مثل اللحوم والمحار والكبد والأسماك والدواجن والبيض ومنتجات الألبان. لذلك، فالأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً خلال شهر رمضان، هم أكثر عرضة لخطر نقص فيتامين ب

12، لأن الأطعمة النباتية لا تحتوي عليه. كما أن كبار السن والأشخاص المصابين بأمراض الجهاز الهضمي التي تؤثر على امتصاص العناصر الغذائية، معرضون للإصابة بنقص فيتامين ب 12.

الحديد

يستخدم الجسم الحديد لإنتاج بعض الهرمونات وخلايا الدم الحمراء (Hemoglobin) التي تنقل الأكسجين لكافة أنحاء الجسم. ويساعد الحديد في تعزيز الوظائف الحيوية في الجسم، ويزيد من التركيز والطاقة، وهو ضروري للإدلاء العقلي والجسدي. يوجد الحديد في الأطعمة الحيوانية، مثل اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك، إضافة إلى بعض الأغذية النباتية كالخضراوات الورقية الداكنة مثل السبانخ واللفت، والفواكه المجففة، والبقوليات والمكسرات. ويتم امتصاص الحديد من المصادر الحيوانية بكفاءة أكبر من امتصاص الحديد ذي الأصول النباتية. وخلال شهر رمضان، قد يكون من الصعب تناول ما يكفي من الأطعمة الغنية بالحديد، خاصة بالنسبة للنباتيين.

المغنيسيوم

للمغنيسيوم كثير من الفوائد الصحية؛ فهو مهم لوظيفة العضلات والأعصاب، ويساعد في تقليل الإمساك وتحسين جودة النوم. وهو موجود في مجموعة متنوعة من الأطعمة مثل الحبوب والخضراوات ذات الأوراق الداكنة والمكسرات والأفوكادو، ولكن قد يكون من الصعب استهلاكه بما فيه الكفاية خلال شهر رمضان. لذلك، ينصح بتناوله عن طريق الفيتامينات المتعددة التي تحتوي على المغنيسيوم للتأكد من الحصول على ما يكفي منه.

فيتامين سي

يلعب فيتامين سي دوراً حيوياً في إنتاج الطاقة داخل الجسم ودعم جهاز المناعة، فهو يساعد على إنتاج خلايا الدم البيضاء التي تلعب دوراً حاسماً في مكافحة الالتهابات والأمراض. وقد يساعد تناول مكملات فيتامين سي في تقوية المناعة ومكافحة التعب وتعزيز مستويات الطاقة بشكل أفضل أثناء الصيام. متى تتناول الفيتامينات المتعددة خلال شهر رمضان؟ بعد يوم طويل من الصيام، يحتاج الجسم إلى العناصر الغذائية لتجديد مستويات طاقة الجسم، لذلك أفضل وقت لتناول الفيتامينات المتعددة هو بعد الإفطار، ليعمل بشكل صحيح ومن المهم أيضاً ملاحظة أنه يجب تناول الفيتامينات المتعددة مع كثير من الماء لضمان ترطيب الجسم، وضمان امتصاص الفيتامينات بكفاءة أكبر.

باختصار

يلعب فيتامين د دوراً أساسياً في الحفاظ على صحة العظام ووظيفة العضلات وتحسين الحالة المزاجية، ودعم الجهاز المناعي

يساعد الحديد في تعزيز الوظائف الحيوية في الجسم، ويزيد من التركيز والطاقة، وهو ضروري للإدلاء العقلي والجسدي

يساعد تناول مكملات فيتامين سي في تقوية المناعة ومكافحة التعب وتعزيز مستويات الطاقة بشكل أفضل أثناء الصيام

وأخيراً

خبيزة غزّة... عبود وغوستاف دالمان

معت البياربي

تقول سيدة في مدينة غزّة، لمراسل فضائية عربية، إنها تأكل الدقة (الزعت) في رمضان، ولم تعد تجد للسحور مع ولدها سوى الخبيزة. وقبل الشهر الكريم، كان الفتى الغزّي، عبود، الذي يمثل نفسه مراسلاً إخبارياً، قد أخبر مستمعيه في مقطع فيديو «ما ضلّ إشي غير الخبيزة» في شمال القطاع، وقرّر إنه «لازم لازم» إبخالها التاريخ، لأنها وقفت، في أثناء الحصار والمجاعة مع القضية الفلسطينية أكثر من دول كثيرة، على ما قال بعامية محببة بعيدة عن هذه الفصحة. وما أفصح عنه أدلى به كثيرون ممن هناك ولم ينزحوا إلى الجنوب، فسيدة في جبالها تأسى للحال الذي هم عليه، فلا طيبخ وليس سوى الخبيزة، كما قالت. ولكن الأبناء من هناك صارت تأتي على نقص شديد في هذه النبتة البرية، الغذائية، وعلى غلائها، حتى إن المغني الفلسطيني، عادل المشوخي، وهو صاحب أغنية (2016) تبتهج بالخبيزة، صار يُقرّع في أحاديث الغزّيين بأنه ظل يغني لها حتى صار سعرها ليس سباحياً وحسب، بل خيالياً. لم يكن عبود يمزح عندما شدّد على «لرزم» أن تدخل الخبيزة التاريخ. لما قدّمته للغزّيين (تراه أفرط لما قال

للقضية الفلسطينية؟)، فالذين سيؤرخون للعدوان المتوحش على الشعب الفلسطيني في قطاع غزّة لن يضمنوا على هذه الأكلة، الشتوية والربيعية، الشهية، بموضع تستحقّه فيما قد يكتبون عن الحصار والتجويع والتمويت، وهذه تقارير في فضائيات عربية التفتت إلى الفعل الإغاثي والإنساني الذي تؤدّيه الخبيزة للمحاصرين هناك، ويموت منهم برصاص المعتدي الإسرائيلي وهم يتسقطون بعض طعام تقذف به إليهم إنزالاً جوية. وفي البال أن تُلَقَط الخبيزة من البرّ ليس جهداً هيئناً في أتون المذبحة، وليس عبود وحده من أخبر بمخاطر الوصول إلى الخبيزة «وحشها» وتلقّطها، لا سيما أنها تكثر في سهول وأراض متاخمة للحدود مع دولة الاحتلال، فقد جاء على هذا غير محدّد عن شناعة الأحوال وبؤسها، ولما كانت خضرة هذه النبتة تضجّ وداعة، فإن ثمة من أخبر عمّا تتعرّض له من تسميم بسبب قذائف القصف. أمّا التاريخ الذي يوصيه عبود بان تدخل فيه «سيدة الطنجر»، وهذا من القاب الخبيزة، فإننا نلقى داود الأنطاكي (متوفى في 1599 في مكة) قد كتب في مصنّفه «تذكرة أولي الألباب»، إن الخبازي اسم لكل نبات يدور مع الشمس حيث دارت، ويُطلق في العرف الشائع على نبت بريّ مستدير الورق، وتدرج في أكتوبر

حتى آخر الشتاء». والمعنى هنا على الأرجح أن الأديب وعالم الطب قد جمع أجناساً من النباتات البرية التي تُؤكل في نوع واحد، على غير ما فضل، ويدرس مذهل حقاً، الباحث اللاهوتي والمستعرب وعالم الآثار الألماني، غوستاف دالمان، والذي أقام نحو عقدين في القدس (توفي في 1941). في موسوعته والعمل والعدايات والتقاليد في فلسطين، والتي انتظرت المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، لتصدر بالعربية مترجمة عن الألمانية في مجلداتها التسعة (2023). ذلك أنه لما خصص المجلد الثاني للزراعة، بحث في 11 نوعاً من نباتات الحقل، منها 14 صنفاً من «نباتات الحبوب» (القمح والحبوب والأرز... إلخ)، و14 من «البقوليات» (الفاصوليا والكرسنة والجلبة... إلخ)، و14 من «الخضراوات الدرنية» (البصل والثوم والبطاطا الحلوة... إلخ)، و17 من «خضراوات التوابل» (الكمون والكزبرة والزعت... إلخ). لما بحث في هذا كله، أفرد موضعاً للخبيزة بين 14 صنفاً من «الخضراوات الورقية» (الملوخية والخس والجرجير... إلخ). فكتب أن ارتفاعها في فلسطين يصل إلى 30 - 60 سم... «تقطع الأوراق وتُطبخ مع السمن والماء، ثم تبهر بالحمض أو الفلفل»، وفيما يذهب إلى درس لغوي بشأنها، يحاذر دالمان من صناعة تاريخ قديم لها في فلسطين. ثمة من يرجح أنها اشتهرت أولاً في مصر، غير أن حظوة كبرى أحرزتها بين الفلسطينيين، فهي «ربيع المعدة» في لقب آخر لها، وثمة محكيات ونكات تفيد من هيئتها ومن فترتها، من قبيل «إذا غاب العكوب العبي يا خبيزة»، ولها حضور في الشعر الشعبي، على طرافة محببة، وهي أكلة شعبية نصيرة للجميع، لا سيما الفقراء. وفي غضون المقتلة في غزّة، ليس الناس هناك في مزاج من يتوسل الخبيزة للضحك، وعبود نفسه، مرة أخرى، لم يكن يمزح عندما ألح على دخولها التاريخ. وغوستاف دالمان لم يكن ليغفل عنها وهو يسترسل عن أكثر من مائة صنف من نباتات الحقل الفلسطيني.

لم يكن عبود يمزح عندما ألح على دخول الخبيزة التاريخ